



■ فيضي عبده...
ياها تحت السواهي
«دواهي»
■ «الأخبار» في
حضرة «العرب»
■ آل باتشينو...
استمتع فانت الساحر

تقدم كبير نحو عرسك والمعركة المقبلة ضد «داعش»

نصر الله: سنهجر إسرائيل [4]



مفاوضات مسقط
هزيمة سياسية
لأنك سعود

[2-3]

إبراهيم حنانت ومخدرات وأميركا تحل السعودية ومخاطر وسيط (الانناضول)

انتخاب مدير عام جمعية التعليم الديني الإسلامي

فازت الهيئة الإدارية في جمعية التعليم الديني الإسلامي بالتركية، وانتخب بدورها سماحة الشيخ علي عبد الله سنان مديراً عاماً للجمعية.



نسأل المولى تعالى أن يكفل مسيرتنا بالعباء والنجاح لما فيه خير وصلاح وطننا لبنان والأمة الإسلامية جمعاء.

تقرير

آل سعود
هولوا اعتداءات
11 أيلول

15

07

تحقيق

«من يُرد أن
يشرد حفيدي
وزوجتي
فسأقتله»

08

تعليم



امتحانات الريفية:
جغرافيا ورياضيات
«على النمط
السابق»

13

سوريا

«الوحدات»
الكردية» تعلن
«الحياد» في
مدينة الحسكة



16

الحدث

تركيا تنتخب
برلمانها:
مستقبل أردوغان
على المحك

الوقائع الكاملة لمفاوضات مسقط



إبراهيم الامين

انتهت في العاصمة العمانية مسقط جولة المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة (ممثلة النظام السعودي وأطراف تحالف العدوان على اليمن) ووفد «أنصار الله» برعاية سلطات مسقط ووسطاتها. ويستعد وفد «أنصار الله» لمغادرة مسقط إلى موسكو تلبية لدعوة من القيادة الروسية.

وقال مصدر واسع الاطلاع لـ«الأخبار» إن المحادثات أتاحت التواصل المباشر بين أبرز الأطراف، وكشفت للجانب الأميركي أمراً مهماً، هو أن «أنصار الله» ليسوا خاضعين لوصاية إيرانية، وأن النقاط التي جرى التفاهم عليها تتيح فتح الباب أمام حوار سياسي بين الأطراف اليمنية، وأن المرحلة الثانية ستكون برعاية الأمم المتحدة حصراً.

ودعا المصدر إلى عدم بناء الأمل أو الرهان على نتائج قريبة، حتى لو توجه الجميع إلى جنيف، لافتاً إلى أن الجميع لا يزال يركز على الواقع الميداني، متوقعاً حصول تطورات كبيرة الأسبوع المقبل، من شأنها إحراج النظام السعودي أكثر من ذي قبل.

قصة المفاوضات

مع بدء سريان الهدنة الإنسانية في اليمن قبل أسابيع، التي لم تستقر مطلقاً، بادرت الولايات المتحدة إلى إجراء اتصالات مع الأطراف المعنية بالأزمة اليمنية بحثاً عن مخرج، خصوصاً بعدما صدرت تقارير دبلوماسية أميركية في دول الخليج تشير إلى فشل العدوان الذي يقوده النظام السعودي في تحقيق أي نتائج، وأن الكارثة الإنسانية في اليمن ستتحول إلى عنصر ضغط على الجميع في العالم.

وكلفت الإدارة الأميركية نائبة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى أن باترسون، الانتقال إلى الجزيرة العربية ومباشرة اتصالات مع القيادة السعودية على وجه التحديد، قبل أن يتم التفاهم بين الأميركيين والإيرانيين على أن سلطنة عمان تعتبر الدولة الأفضل والأكثر مقبولة لاستضافة أي اتصالات مباشرة أو غير مباشرة. وهو ما وافقت عليه الرياض بعد فشل مؤتمر الحوار اليمني فيها، الذي اقتصر على أنصارها، وليس هناك من إمكانية لتثمينه على الأرض، وبعدها رفضت الرياض

الذهاب إلى جنيف لأن في ذلك ذروة الفشل السياسي بعد الفشل العسكري.

إلى مسقط، وصل بادئ الأمر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في زيارة عاجلة، ترافقت مع وصول وفد من «أنصار الله» بطريقة أمنية أشرفت عليها السلطات العمانية التي أرسلت طائرة خاصة إلى صنعاء أقلت الوفد الذي ضم مسؤولين سياسيين برئاسة المسؤول السياسي محمد عبد السلام.

وبعد جولة من المحادثات المباشرة بين ظريف والمسؤولين العمانيين، أبلغت طهران الجميع أنها ستكون «في الجوار» لتقديم كل دعم من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية، بينما تبلغ الجانب الأميركي أن وفد «أنصار الله» هو الذي سيتولى المفاوضات من دون أي مشاركة إيرانية. علماً أن الأميركيين يعرفون الهامش بين «أنصار الله» وإيران في هذا الوقت، كان الفريق الأميركي يجري مشاورات مع عواصم غربية أخرى، ولا سيما بريطانيا وألمانيا،

وتولى دبلوماسيون من هذين البلدين عقد اجتماعات مع عدد من القيادات اليمنية في كل من الرياض والقاهرة ومسقط، قبل أن ينتقل هؤلاء إلى المشاركة في المحادثات مع أنصار الله بصفة استشارية.

ولدى اكتمال وصول الوفود المعنية، تولت السلطات العمانية تخصيص فندق استضاف الوفد الأميركي والمستشارين الأجانب ووفد «أنصار الله» وقيادات يمنية أخرى. وتولى الجانب العماني دور الوسيط والناقل بين غرفتي الأميركيين و«أنصار الله». ولم تنجح مسقط في انتزاع تفويض سعودي لها بتولي التفاوض المباشر مع الوفد اليمني.

واستدعي عدد كبير من الشخصيات المعنية إلى مسقط، بينها قيادات جنوبية مثل الرئيس السابق علي ناصر محمد وحليفه الأبرز القيادي في الحراك الجنوبي، محمد علي أحمد، الذي قدم من القاهرة بعدما عقد هناك اجتماعات مع القيادة المصرية ومع دبلوماسيين أجانب، أبرزهم السفير البريطاني في صنعاء.



**إيران دعمت
وغادرت وأميركا تمكث
السعودية وعمان
وسيط**

**مخرجات الحوار
مرجعية الحوار ولا دور
للسعودية**

**14 ممثلاً عن
الطرفين إلى
جنيف برعاية الأمم
المتحدة حصر**



إطار للحوار

في الجولة الأولى من المفاوضات، نقلت المسؤولية الأميركية تصوراً سعودياً فيه أسقف عالية جداً غير قابلة للتطبيق، كان يكون مجلس التعاون الخليجي هو المرجعية الراعية لأي تفاوض يماني - يمني، وكذلك طلب عودة جميع مقاتلي «أنصار الله» إلى شمال اليمن، والإصرار على إعادة الرئيس الفارّ عبد ربه منصور هادي إلى صنعاء أو عدن. وقد فهم الأميركيون مباشرة أن الأمور لن تسير على هذا المنوال، فعادت المسؤولية الأميركية إلى الرياض، ومن بعدها أعدّ جدول أعمال جديد للمباحثات.

وقال مصدر مشارك في المفاوضات لـ«الأخبار» إن ساعات طويلة جداً تستهلكها الاتصالات بين المتحاورين، وإن البحث يتم على كل بند وعلى كل نقطة وكل كلمة. وإن الإطار العام شمل الأفكار الآتية:

- توافق مبدئي على إيجاد وسيلة



اقتراح قوة
جنوبية بقيادة
علي ناصر محمد
والحوثيون
برفضون لقاء
البيض (الأتاوصك)



شهدت صنعاء تظاهرة غير مسبوقه للتنديد بالعدوان السعودي (اف ب)

تدمير موقع سعودي «استراتيجي» وتقدم لـ «أنصار الله» في الجنوب

فادحة بشرية وعسكرية، وبحسب المصدر فإن المواجهات بين الجيش ومسليحي هادي و«القاعدة» لا تزال مستمرة في أحياء العريش والمناطق الواقعة بين المنصورة والبريقا والتواهي في عدن. أما في الضالع، فقد أكدت مصادر محلية أن الاشتباكات بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة وعناصر تابعة لتنظيم «القاعدة» ولـ «الحراك الجنوبي» الذي يقاتل في المدينة من جهة أخرى، محتدمة في أكثر من مكان، وكان مصدر في وزارة الدفاع قد أعلن أول من أمس استعادة الجيش و«اللجان» بعض المواقع التي كان لتنظيم «القاعدة» قد سيطر عليها في الضالع. وفي مأرب، دهم الجيش و«اللجان الشعبية» معملاً للمتفجرات وصناعة العبوات الناسفة أول من أمس، بعدما تمكنوا من تطهير عدد من أحياء في المدينة. وأكد مصدر في «الإعلام الحربي» في حديث إلى «الأخبار» أن الجيش و«اللجان» حرروا ثلاثة مواقع في منطقة الخدرة في المحافظة.

جاء ذلك في وقت لا يزال فيه طيران العدوان السعودي يشن غارات مكثفة على أكثر من محافظة، بينها تعز والحديدة وذمار. وعقب مؤتمر صحافي عقدته وزارة الثقافة اليمنية نددت فيه باستهداف العدوان للأماكن التاريخية والأثرية، شنّ طيران العدوان غارة على دار الحجر التاريخي في منطقة همدان الذي أصيب بأضرار، ودمرت عدداً من المباني المجاورة له. وذكرت مصادر محلية أن 7 مواطنين استشهدوا وأصيب نحو 10 آخرين كحصوله أولية جراء القصف على عدد من مناطق ومديريات محافظة صنعاء، فيما استشهد 11 مواطناً في القصف على مثلث عاهم في محافظة حجة الشمالية.

إلى ذلك، جدد العدوان غاراته على العاصمة صنعاء، مستهدفاً من جديد مناطق في محيط معسكر قيادة قوات الأمن الخاصة، ما أدى إلى تضرر عدد كبير من منازل المواطنين والمحال التجارية الواقعة في المنطقة.

«الله»، طالب مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني بتحقيق دولي عاجل في جرائم العدوان ومحكمة الضالعين فيه، «أكانوا دولاً أم أفراداً أم جماعات في الداخل أو في الخارج»، مجددين رفضهم للتدخل في الشأن اليمني. وعدّ البيان كل من يؤيد هذا العدوان الإجرامي مشاركاً فيه وفي جرائمه بصورة مباشرة أو غير مباشرة، داعياً المجتمع الدولي إلى إدانته.

على الجبهات الداخلية، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» أمس، من تأمين مدينة إنماء في محافظة عدن. وأوضح مصدر عسكري لوكالة «سبا» أنه أسفر عن هذه العملية سقوط عدد كبير من عناصر تنظيم «القاعدة» ومسليحي «الإصلاح» بين قتيل وجريح، لافتاً في الوقت نفسه إلى صد محاولات «القاعدة» الزحف على مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

التي استهدفت مطار عدن في عملية

صنعاء - علي جازر

73 يوماً مرت على العدوان السعودي على اليمن الذي يضع البلد تحت حصار جوي وبحري مطبق. رغم ذلك، لم يتوقف التقدم العسكري على الجبهات الداخلية، ولا العمليات الحدودية ضد المواقع العسكرية السعودية التي ينطلق منها القصف على المدن اليمنية الشمالية.

وفيما تتواصل المشاورات في العاصمة العمانية مسقط، تتصاعد كمية العمليات العسكرية اليمنية داخل الأراضي السعودية ونوعيتها، حيث أكد مصدر في «الإعلام الحربي» أن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» شنّت يوم أمس، قصفاً مكثفاً على المواقع السعودية وتمكنت من السيطرة على الأليات العسكرية التابعة للجيش السعودي. وبحسب المصدر، استهدف أمس أربعة أطقم وأليات عسكرية إضافة إلى إحراق مخزن أسلحة وقتل عدد من الجنود السعوديين في موقع الريف العسكري في جيزان.

وفيما بثت قناة «المسيرة» التابعة لحركة «أنصار الله» مشاهد مسجلة لاقتحام موقع الريف بعد قصف صاروخي ومدفعي شنّته القوات اليمنية أدى إلى احتراق مخازن الأسلحة وإحراق العديد من الأليات العسكرية ومقتل عدد من الجنود وفرار آخرين، أكد مصدر في الإعلام الحربي لـ «الأخبار»، أن قوات الجيش و«اللجان» تمكنوا من اقتحام موقع تويق العسكري الاستراتيجي ليلة أمس، وهو أحد أهم المواقع الحدودية السعودية ويشرف على عدد من القرى اليمنية.

وفي هذا الوقت، يبدو أن الأيام الطويلة للعدوان لم تفقد اليمنيين إصرارهم على تأكيد سيادة بلادهم، وهو ما عبّرت عنه تظاهرة غير مسبوقه شهدتها العاصمة صنعاء يوم أمس، للتنديد مجدداً بالعدوان. وفي بيان صادر عن التظاهرة التي جاءت تلبية لدعوة «اللجنة الثورية العليا» التابعة لـ «أنصار

الرئيسية في الجنوب، ويُبقي الجيش على انتشاره على حدود المدن والمحافظة، واقترح إنشاء قوة عسكرية من أبناء الجنوب، قوامها عشرة آلاف للحفاظ على المؤسسات الحكومية والممتلكات العامة والخاصة، وهي تعمل إلى جانب قوات الجيش والأمن. وقد وافق أنصار الله على المقترح، على أساس أن تكون هذه القوة تحت إشراف هيئة سياسية يرأسها الرئيس السابق علي ناصر محمد، ويعاونه فيها القيادي الجنوبي محمد علي أحمد، الأمر الذي لم يحظ حتى الآن بموافقة أميركية - سعودية.

وعلى هامش الاتصالات، وفي سياق محاولة تثبيت وقف لإطلاق النار، لم تكن الاتصالات قد أفضت إلى نتيجة نهائية تقول إن الحوار سيجري في ظل إنهاء العدوان السعودي ووقف أي عمليات عسكرية في اليمن. بينما كانت المسؤولية الأميركية تطالب «أنصار الله» بالتوقف عن مهاجمة مدن وقرى عسير ونجران وجيزان عبر الحدود، مقابل أن تمارس الولايات المتحدة الضغوط لوقف القصف العشوائي وفسح المجال بصورة أكبر أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى كل مناطق اليمن.

نكسات الإصلاح والبيض

وبينما كان الحوار قائماً، كانت الخلافات تعصف بحلفاء السعودية في مناطق الوسط والجنوب، ويبدو أن الانقسامات في منطقة تعز سببت اعتكاف قيادات عسكرية ومدنية عن المشاركة في أي مواجهة مع «أنصار الله»، ما سبّب تقدم الجيش خلال اليومين الماضيين، ومكّنه من الإمساك بكل النقاط الاستراتيجية، بينما فرّت غالبية المقاتلين التابعين للرئيس السابق علي سالم البيض من عدن، ولم يبق في المدينة سوى تجمع للمجموعات التكفيرية في منطقة البريقة التابعة لعدن، التي يحاصرها الآن الجيش وقوات «أنصار الله». أما في مأرب، فإن «أنصار الله» يدرسون خطة خاصة بهم لتأمين المنشآت الحيوية في المدينة قبل الإمساك بها، وهو ما يفتح الباب أمام الجيش لإطلاق معركة استعادة حضرموت.

ومع تعاضم الدور المفترض للرئيس علي ناصر محمد، اندلعت الخلافات داخل فريق البيض، الذي أوفد قبل أيام ثلاثة مندوبين عنه إلى مسقط، طالبين عقد اجتماعات مع وفد «أنصار الله» للبحث في شؤون الجنوب. وعلمت «الأخبار» أن وفد «أنصار الله» رفض الاجتماع بمندوبي البيض، وأوكل إلى أحد أعضاء الوفد التحدث معهم هاتفياً فقط من دون الاتفاق على أي شيء.

مناسبة لإخراج هادي من المشهد السياسي نهائياً.

البدء بإنشاء مجلس رئاسي ومرحلة انتقالية جديدة يجري التفاهم عليها خلال مفاوضات جنيف. ويصير إلى استبدال مشروع حكومة اتفاق السلم والشراكة بحكومة توافقية.

يتوافق الجميع على اعتماد «مخرجات الحوار» كمرجعية للمفاوضات اللاحقة، وهي سبق أن أقرت في صنعاء العام الماضي، وتشمل انتخابات رئاسية ونيابية ودستوراً جديداً، وصياغة وضع جديد لإدارة شؤون الجنوب. وكان تنظيم «أنصار الله» قد وافق عليها

ما عدا البند الذي يدعو إلى تقسيم اليمن إلى 6 أقاليم. بالإضافة إلى اتفاق السلم والشراكة والقرارات الأممية ذات الصلة، ولا سيما القرار 2216، على أن يترك للأمم المتحدة رعاية المفاوضات حول آليات لتطبيق هذا القرار، والعودة إلى جنيف (موعد لم يحدد بعد) مع ما يعنيه ذلك من أنه لا وجود لأي دور سعودي مباشر في المفاوضات اليمنية - اليمنية.

وجرى الاتفاق خلال المحادثات في مسقط على أن تتم الدعوة إلى لقاء جنيف من قبل الأمم المتحدة، وأن تتولى هي رئاسة الجلسات ويجلس الطرفان إلى جانب طاولة بحيث يكون لكل طرف سبعة ممثلين وزعوا على النحو الآتي: ممثلان عن أنصار الله، وممثلان عن حزب المؤتمر الذي يرأسه علي عبد الله صالح وممثل عن حزب الحق وممثل عن حزب البعث وممثلة عن تنظيم المرأة. ومن الجانب الآخر، يحضر ممثلان عن حكومة البحاح، وممثلان عن حزب الإصلاح وممثل عن الحزب الاشتراكي وممثل عن الحزب الناصري وممثل عن حزب الرشد السلفي.

قوة خاصة للجنوب

في الجانب المتصل بالوضع جنوباً، جرى البحث في خطة تؤمن انسحاب اللجان الشعبية من المحافظات الجنوبية بصورة متدرجة. لكن العوائق تمثلت أولاً بهوية القوة العسكرية التي ستتولى طرد جميع عناصر «القاعدة» من كل محافظات الجنوب، وهو أمر يقلق الجانب الأميركي على وجه الخصوص.

وقد أبلغ وفد «أنصار الله» المعنيين منذ البداية أنه لا مانع من إخلاء جميع مدن البلاد من أي وجود مسلح خارج قوات الجيش والشرطة. لكن الجانب الآخر رفض ترك الأمور في عهدة الجيش فقط بذريعة أن الجيش يخضع لتأثير قوي من جانب أنصار الله ومن جانب الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وفي وقت لاحق، اتفق على أن يُسحب عناصر اللجان الشعبية وقوات الجيش من داخل المدن

قضية اليوم

نصرالله: المعركة المقبلة في السلسلة مع «داعش»

ردّ الأمين العام لحزب الله على التهديدات الإسرائيلية، مؤكداً أن المقاومة ستهاجر ملايين الإسرائيليين في الحرب المقبلة. وأشار إلى أن المعركة المقبلة في جرد عرسال ستكون مع «داعش». وأن تحرير بلدة عرسال هو مسؤولية الجيش اللبناني

هدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي بتهجير ملايين الإسرائيليين، ردّاً على تصريحات قادة العدو بأن إسرائيل ستهاجر مليون ونصف مليون لبناني في الحرب المقبلة مع لبنان. ولفّت نصرالله في كلمة له نقلت عبر الشاشات مساء أمس، خلال احتفال لجمعية «كشافة المهدي» توزع بين بيروت وبعليك وصور والنبطية، إلى أن حديثه في يوم الجرحى، «لم يُنقل عبر وسائل الإعلام المرئية بسبب الانشغال بعيد التحرير».

تغطية إسرائيلية «شبه مباشرة»

واكبت وسائل الإعلام العبرية كلمة السيد حسن نصر الله، وحرصت على إبراز كل ما ورد فيها من ردود على تهديدات إسرائيلية صدرت في اليومين الماضيين. وركزت التغطية العبرية، التي يمكن وصفها بأنها كانت شبه مباشرة، على جملتين اعتبر عدد من المعلقين أنهما تختصران ما أراد نصر الله إيصاله إلى الأذن الإسرائيلية: أولاً أنه قادر على تهجير ملايين الإسرائيليين في الحرب المقبلة، ردّاً على تهديدات إسرائيلية قبل أيام بتهجير مليون ونصف مليون لبناني، وثانياً تأكّده بأن «الزمن الذي كانت إسرائيل تدمر فيه بيوتنا وتبقى بيوتها قد انتهت». ولفّت القناة العاشرة العبرية في نشرتها الرئيسية إلى أن نصر الله حرص على توجيه الرسائل الردعية إلى إسرائيل، في وقت يقاتل عناصره في سوريا، الأمر الذي يعني أن «انشغاله في الساحة السورية لا يغير شيئاً من قدرته على إيذاء إسرائيل وتهجير سكانها».

ملزمين بسقف زمني فهذا أمر يحدده القادة العسكريون، ونسعى إلى تحقيق الهدف بأقل التضحيات ولسنا في عجلة من أمرنا، والمعركة ستسهل بشكل كبير وتخفف الأعباء عن الجيش اللبناني والخطوات المطلوبة منه».

ولفت إلى أن هناك «اعترافاً دولياً بأن داعش تمثل خطراً على العالم، فيما البعض في لبنان لا يزال يناقش خطورة داعش علينا»، لافتاً إلى أن «المعركة المقبلة في جرد السلسلة الشرقية هي مع داعش».

وقال نصرالله إنه لم يقل إن حزب الله سينشئ حشداً شعبياً في لبنان، و«لسنا بحاجة إلى ذلك، ولا بصد إنشاء ألوية». وذكر بما قاله عن أن «الدولة إذا تخلت عن مسؤوليتها، فأهالي البقاع لن يتخلوا عنها»، شاكرًا أهالي البقاع على «فهمهم الدقيق للمخاطر وتحملها، فما نحتاج إليه هو التضامن والمساندة الشعبية، ولسنا بحاجة إلى مقاتلين لأن الإخوة في التشكيلات المقاتلة كافون لتحقيق الإنجازات».

وعلق سريعاً على مسألة الحكومة، متمنياً على المسؤولين والوزراء «أخذ الأمور بجديّة وإدراك حساسية الأوضاع»، مشيراً إلى أن «من ينتظر تغيرات ما في اليمن أو العراق أو سوريا، كلامه سراب».

وتحدث الأمين العام لحزب الله عن تنظيم «داعش»، مؤكداً أنه «بدأ في العراق ثم سوريا، وهو تنظيم القاعدة في العراق، الذي تناوب على زعامته الزرقاوي والبدغادي، وله بيعة مع أسامة بن لادن ثم أيمن الظواهري، والكل يعرف نشأته وتمويله وانتشاره».

وأكد أن «داعش انشق عن القاعدة، والكل يعرف أن القاعدة أسستها الاستخبارات الأميركية والسعودية والباكستانية في أفغانستان، إذا داعش ذو نشأة أميركية سعودية باكستانية وتمرد على أبيه وأمه، ويجري تمويله وحمايته وتوظيفه الآن في المعركة الإقليمية الآتية». وانتقد التضليل الإعلامي، مشيراً

نصرالله إلى أنه كان واضحاً عندما «فصل بين بلدة عرسال وأهلها إخواننا، وبين جرد عرسال»، جازماً بـ «أننا في حزب الله، لم نخطط ولم نفكر ولم نقل إننا سندخل إلى عرسال، بل قلنا إن هذه البلدة محتلة وتحريرها يجب أن



انشغالنا في سوريا لن يغير شيئاً، وعلى إسرائيل أن تخاف



يقوم به الجيش وأهلها». ووصف ما صدر عن بعض الجهات بشأن موقف حزب الله، بأنه «خبث وهابط»، سائلاً: «من هو الحريص على الناس؟ ومن لا يريد أي معركة مذهبية؟ ومن الذي يخترع أوهام معارك كي يقدم نفسه حامياً للتجبيش المذهبي؟». وأشار إلى أن «قرار الحكومة الأخير باستعادة الجيش لبلدة عرسال، واضح»، لافتاً إلى أنه يعني أن «البلدة خرجت من دائرة النقاش السياسي وصارت في ايدي الجيش». أما عن جرد عرسال، فلفت إلى أن «ما عجل في القلمون هو الاعتداء على الجيش السوري والمقاومة لأننا كنا لا نزال في حال التريث»، مشيراً إلى أن «اعتداء جبهة النصرة هو ما عجل بهذه الحرب، ومدى المعركة وسقفها تحددهما المعركة نفسها».

وأعلن الأمين العام لحزب الله «تحرير مساحات واسعة من الجرد بأيدي رجال المقاومة. وهذا تقدم كبير ومهم في جرد فليطا، وهو ما يكمل إنجاز تلة موسى، ويجعل يد الإخوة في المقاومة والجيش العربي السوري هي العليا». وأكد أن «معركة جرد عرسال بدأت، ولسنا

كشافة المهدي في ثلاثينيتها: 76 ألف منتسب

نور ايوب

قبل أيام، في 15 شعبان (حسب التقويم الهجري)، أتمت جمعية كشافة المهدي عامها الثلاثين. الجمعية الكشفية تعتبر إحدى الواجهات التربوية لحزب الله، وإطار تجميحي للفتية والفتيات الناشئين في البيئة اللصيقة للحزب. مقارنةً بغيرها من الجمعيات الكشفية، فإن عدد المنتسبين للكشافة «يبلغ حالياً أكثر من 76 ألف منتسب، بينهم أكثر من أربعة آلاف قائد وقائدة من المتطوعين»، حسب ما أفاد المفوض العام للجمعية القائد نزيه فياض، الذي يرأسها منذ تأسيسها عام 1998. ويقول فياض إن الجمعية «تطمح إلى احتواء هذا العدد وتلبية احتياجاتهم، والمحافظة على وتيرة الاستقطاب العالية».

منذ تأسيسها، رسمت الجمعية رؤيتها بالعمل على استقطاب الفئات العمرية من 6 إلى 18 سنة، و«تربيتهم على المنهج الإسلامي، ووفق التقاليد والأنظمة الكشفية»، كما يقول مفوضها العام. هدف الجمعية «تعويد الأفراد الاعتماد على الذات أولاً، وخدمة الأهل والمجتمع ثانياً، والدفاع عن الوطن ثالثاً، والحث على التعلم والاجتهاد رابعاً». وبمحاكاتها مختلف الفئات العمرية الصغيرة، تعتمد الجمعية على «مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة الكشفية المعروفة والمبتكرة».

الجمعية أطلقت على عيدها «ثلاثينية العطاء»، وقد حدد رئيسها، في لقاء القادة والقائدات مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس، رؤية الجمعية في العام



الجاري، وهي تقوم على «تطوير دور الجمعية في مجال خدمة المجتمع وتنميته، وتطوير أساليب العمل الكشفي ووسائله، والاستثمار الذكي والنافع لوسائل التواصل الاجتماعي مع التوعية من مخاطره، والتركيز على تبادل التجارب مع الجمعيات اللبنانية والعربية والإسلامية».

وتحظى الجمعية برعاية حزب الله، واهتمام أمينه العام، الذي ينظر إليها «بتقدير واحترام، وعناية غير عادية». وينقل فياض أن السيد «يعول على هذه الجمعية في تربية الأجيال الصاعدة ومواكبتها وحمايتها من الأخطار المتنوعة». ويضيف أن «الجمعية تمتلك رصيداً كبيراً من ثقة الأهالي ومؤسسات المجتمع المدني الذين يوفران لها دعماً معنوياً ومادياً». وقياساً بعددها الضخم، ودورها في المجتمع اللصيق بالمقاومة، فإن داعمي الجمعية يسهمون «في تحمل نفقات العمل والأنشطة وتكلفة البرامج المباشرة الموجهة للأطفال». ويشير فياض إلى أن داعمي الجمعية هم «الكثير من أهل الخير والمرجعيات الدينية وبعض المؤسسات التربوية في الجمهورية الإيرانية».

إلى أنه «عندما فجر انتحاري مسجد القديح للطائفة الشيعية في السعودية، ثم التفجير الثاني، انطلق من يقول إن إيران وراء داعش وتحركها»، وأن «الذي أسس داعش هو الرئيس السوري بشار الأسد وأدخلها إلى دير الزور وغيرها لضرب المعارضة». وسخر من هذه الاتهامات، واصفاً إياها بـ«خيال

بامتلاكها هذا الرصيد، تمتلك كشاف المهدي عدداً كبيراً من مراكز الأنشطة والتدريب، إضافة إلى مدينتين كشفيتين في البقاع والجنوب، ومجموعة مؤسسات تابعة لها تعمل في الشأن التربوي والإعلامي منها «مجلة مهدي». ومع نموها، لم تعد الجمعية محصورة في بيئة أو منطقة محسوبة على الحزب، بل أصبحت تعمل على كل الأراضي اللبنانية، وجزءاً من اتحاد كشاف لبنان، بعضوية منتخبة فيه على مدى أربع دورات متتالية. وبلغت فياض إلى أن «الجمعية موجهة للجميع، وأنشطتها ومراكزها ومخيماتها مفتوحة، وترتبطها علاقات تعاون وتشارك مع كل الجمعيات اللبنانية، إضافة إلى امتدادها العربي والإسلامي الواسع».

تقرير

المقاومة تتقدم في الجرد: انطلاق مبادرة لإخراج المسلحين؟

الغربية، لقيام غلاف يمنع دخول المسلحين قدر الإمكان إلى عرسال، ودفعمهم باتجاه الشمال والشرق، عبر ترك ممر انسحابي باتجاه الزمراني ووادي العويني».

وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إنه «سجل ارتفاع لافت في عدد الذكور في الأيام الماضية في أربعة مخيمات للنازحين السوريين تقع خارج نطاق سيطرة الجيش بين وادي الحصن ووادي حميد». كذلك «سجل ارتفاع طفيف في عدد الذكور في مخيمات النازحين في مشاريع القاع»، ما يشير إلى فرار بعض المسلحين إلى المخيمات.

وفي ظل التطورات الميدانية وتقدم المقاومة السريع، تبدو خيارات «النصرة» محدودة، بين الاستسلام لـ«داعش» الذي يسيطر على جرد راس بعلبك والقاع امتداداً إلى جرد قارة السورية، وبين الدخول إلى عرسال والاشتباك مع الجيش اللبناني، أو البحث عن تسوية للخروج من الجرد. وتشير المعلومات إلى أن «عددًا من رجال الدين في البقاع تحرّك للبحث عن تسوية مع حزب الله، إلا أن أي تقدم لم يحصل حتى الآن». وتلفت المصادر إلى أن «مسلحي النصرنة منقسمون بين من يريد البحث عن تسوية، ومن يريد الدخول إلى عرسال». وتشير إلى أن «من غير المستبعد أن يقوم عدد من مسلحي النصرنة بمبايعة داعش». غير أن مصادر في «النصرة» كانت قد أكدت لـ«الأخبار» قبل يومين أن الاستسلام لحزب الله أفضل من الاستسلام لداعش»، علماً بأن «داعش» مدّ مسلحي «النصرة» ببعض الإمدادات لمنع سقوط تلة «التلاجة» التي تكشف مواقعهم.

(الأخبار)

أدى بحسب المعلومات إلى مقتل 16 إرهابياً. كذلك استهدف المقاومون العاملون في سلاح الدروع شاحنة وجرافة وألّيتين عسكريتين لمسلحي «جبهة النصر» في وادي العطين في شرق جرد عرسال.

من جهتها، أصدرت القيادة العامة للجيش السوري بياناً أكدت فيه أنه «في المرحلة الثانية (من معارك القلمون) بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية والمقاومة الوطنية اللبنانية، أحكمت قواتنا المسلحة سيطرتها على كامل جرد رأس المعرة، تلة موسى، جبل شمس الحصان، قرنة الطويل، جرد فليطا، والعديد من النقاط والتلال الحاكمة». اقتراب مقاتلي حزب الله من مواقع الجيش اللبناني في وادي عطا في



**يستخدم حزب الله
تكتيك التقدم من
الضرب لمنع المسلحين
من دخول عرسال**



جرود عرسال وتراجع مسلحي «النصرة» بشكل كبير في الأيام الماضية بشكل رئيسي إلى مناطق عميقة في جرد عرسال كوادي الخيل وتلة يونس ووادي أطين، يعني تقلص المساحة التي يسيطر عليها مسلحو «النصرة» إلى حدّ صار فيه البحث عن وجهة للخروج من جرد عرسال في المستقبل من الأيام، أمراً ملحاً. وقالت المصادر إن «حزب الله يستعمل تكتيك التقدم من الجهة

حققت مقاتلو حزب الله في جرد عرسال أمس تقدماً مهماً. في الوقت الذي ينقسم فيه مسلحو «النصرة» الفارين بين من يريد البحث عن تسوية، ومن يريد دخول عرسال

لم تكن إشارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس، إلى أن المعركة المقبلة في جرد السلسلة الشرقية ستكون مع إرهابيي تنظيم «داعش»، سوى إعلان بداية النهاية لوجود إرهابيي «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصر» في جرد بلدة عرسال اللبنانية.

وسجلت عمليات المقاومة في جرد عرسال أمس تقدماً ميدانياً مهماً، بعد تمكن المقاومة والجيش السوري من السيطرة على تلال «التلاجة» الواقعة في جرد فليطا، ما سهّل انهيار المسلحين المتحصنين في تلال «شعبة القلعة» في جرد عرسال. وتلال «شعبة القلعة» بحسب مصادر ميدانية. تشرف على معظم أنحاء الوادي، ويبلغ ارتفاعها 2339، وهي أحد أهم معاقل «النصرة» وأميرها أبو مالك التلي، وتشرف على جزء من معبر الزمراني الواقع تحت سيطرة تنظيم «داعش». وبحسب المصادر، سمحت سيطرة المقاومة أول من أمس على مرتفعات الشروق وجبل الزاروب، بالسيطرة أمس على كامل سهل الرهوة في جرد عرسال، بعد فرار عشرات المسلحين باتجاه وادي الخيل أيضاً. وبالتوازي، استهدفت مدفعية الجيش اللبناني وصواريخه تجمعا لـ«النصرة» في وادي العويني الواقع جنوب شرق بلدة عرسال، ما

لسنا
بحاجة إلى
مقاتلين
لان الإخوة
يكفون
لتحقيق
الإنجازات



أفلام هوليوود، وتثير السخرية». وختم نصرالله بالحديث عن الشأن اليمني بعد مضي 72 يوماً على العدوان السعودي الأميركي على اليمن، متهماً السعودية بـ«دفع المال لإسكات الأصوات المنتقدة العدوان على اليمن». وجدّد «إدانة العدوان السعودي الأميركي الوحشي على شعب وحاضر وماضي ومستقبل السعودي».

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



تعطيل الحكومة: حزب عنق بقطنة

ليس قليلاً وضع التهديد بتعطيل الحكومة موضع التنفيذ. لتلتم بوزارتها جميعاً قبل أن يرغم وزير أو اثنان اصبح الاعتراض كي يحمل رئيسها على تعليق الجلسة. ليست استقالة ولا اعتكافاً ولا تصريف أعمال. بل اقرب الى حزب عنق بقطنة

نقولاً ناصيف

يواجه التعطيل الذي قد يجبه حكومة الرئيس تمام سلام نمطاً مختلفاً غير مسبوق. لا يشبه حالاً شهدتها الحكومة الاولى للرئيس فؤاد السنيورة بين عامي 2006 و2008، عندما استقال منها الوزراء الشيعة فخرجت طائفة برمتها من المشاركة في السلطة الاجرائية، وعُدت حكومة غير ميثاقية. لا يشبه كذلك حالات اخرى اقل اهمية في حكومتي الرئيسين سعد الحريري ونجيب ميقاتي، عندما امتنع وزراء عن حضور جلساتها فحيل دون نصاب الثلثين لالتزامها. لا تشكو حكومة سلام، تحت وطأة ما لوح به وزيراً التيار الوطني الحر بشل أعمالها، من ميثاقيتها ولا نصاب انعقادها معرض لخلل. بل تبدو طريقة إعطاب جلساتها مختلفة هذه المرة، وان باستخدام الصلاحيات الاكثر حساسية في توجيه نظام عمل مجلس الوزراء مذ تولى صلاحيات رئيس الجمهورية بعد الشغور: جدول الاعمال وتوقيع القرارات. المشكلة الزمنية مذ ذاك حملت رئيس الحكومة على الاعتكاف لاسباب، بعدما تعاقب اكثر من وزير على التلويح برفض توقيع قرارات ما لم يُستجب طلبه، وهو يمك بين يديه فيتو مزدوجاً

حيال الصلاحيات هاتين. تبعاً لما اعلنه وزير الخارجية جبران باسيل، الخميس الفائت، من ان لا جلسة لمجلس الوزراء لا يتصدر جدول اعمالها تعيين قائد جديد للجيش، فإن اي جلسة يُدعى اليها مجلس الوزراء لا تتضمن هذا الشرط ستكون مرشحة للتعطيل، من جراء رفض وزيرى التيار الوطني الحر والوزراء الحلفاء في حزب الله وتيار المردة وحزب الطاشناق توقيع القرارات. يكتفى بامتناع وزيرى الرئيس ميشال عون عن التوقيع، كي تذهب توقيع الوزراء الآخرين هباءً. نوقشت المفاهيم الدستورية

والسياسية لهذا التوجه في دوائر ضيقة في السرايا، وبرزت ملاحظات: 1 - بعدما انتقلت اليها صلاحيات رئيس الجمهورية، لا يسع حكومة سلام التعامل مع الكتل الممتلئة فيها بالجملة، على انها تنتمي الى قوى 8 و14 آذار ووسطيين، بل يقتضى التعامل مع الكتل تلك بالمفروق: ان يكون الافرقاء جميعاً داخل الحكومة عند اتخاذ القرارات وتوقيع المراسيم. ذلك ان تحوّل مجلس الوزراء هيئة رئيس الجمهورية عند توقيع القرارات يفكك الائتلاف الحكومي الواسع، وتحوّل الكتل الكبرى شأن الكتل الصغرى شأن الوزراء المستقلين كيانات مستقلة في ذاتها، تستمد دورها من توقيعها. وهو مغزى المراعاة التي يلج عليها سلام في تعاطيه مع كل فريق على حدة. 2 - لا مجال للخوض في ميثاقية جلسة لمجلس الوزراء غاب عنها وزيران مسيحيان ووزيران شيعيان، ما دام ثمة وزراء مسيحيون او شيعة آخرون لا يزالون يحضرون الجلسة. بل الاصح ان القياس هنا ليس ميثاقية جلسة يحضرها وزراء الطوائف المشاركة في السلطة الاجرائية، بل غياب وزراء

ليس مشكلة ميثاقية، ونصابها سياسي اكثر منه قانوني

حكومة تعامل وزراءها بالمفرق لا بالجملة ما يمنح تجاوز اي منهم (هيثم الموسوي)



نفسه. في واقع حكومته، يتصرف سلام على انه فريق ثالث بين اثنين يحاذر - مقدار ما يتمكن - الإنحياز الى احدهما، ولا يضع نفسه في صف وزراء الرئيس ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط.

4 - لا يزال الثلثان مؤمنين في حكومة سلام كي تنعقد دستورياً، كذلك طبيعة تأليفها من ثلاث ثمانينات بين قوى 8 و14 آذار والوسطيين، ما يحول دون تمكن فريق واحد من الحصول على الثلث +1 لشل انعقادها ما لم يتواطأ فريقان على ثالث او يتمكن فريق من الائتلاف مع بعض من الفريق الآخر بغية الامسك بنصاب التعطيل. مع ذلك يكفي غياب وزير التيار الوطني الحر وحزب الله - بما يعنيه تمثيلهما في الحكومة - كي تتسرب الشكوك في إمكان التمام جلسة لمجلس الوزراء.

5 - خلافاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتقد ان في إمكان الحكومة الائتلاف ما دام نصابا الثلثين والنصف +1 متوافرين للانعقاد واتخاذ القرارات، يتمهل سلام في تقدير موقفه الى ان يصطدم بالمشكلة في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الخميس. مذ انتقلت اليها صلاحيات رئيس الجمهورية، اضى سلام على حكومته نمطاً مختلفاً يكاد يكون على صورته، المطبوعة بالتوافق وطول الاناسة واستنفاد الجهود والمرونة. ربط اعداد جدول الاعمال بالتوافق المسبق عليه بين الوزراء جميعاً، وسلم بتوقيع الوزراء الـ24 قرارات مجلس الوزراء ما ان يتحوّل هيئة رئيس الجمهورية، وخصوصاً في القضايا المهمة. على طرف نقيض منه، قالت وجهة نظر بري منذ 25 ايار 2014 بقصر توقيع الوزراء المختصين على قرارات يتخذها مجلس الوزراء مجتمعاً، على ان يوقع الوزراء الـ24 القرارات التي تتخذ خارج مجلس الوزراء.

تقرير

الجماعة تسوق لمؤتمر هيئة العلماء: هل من خطاب جديد؟



الشيخ احمد العمري (هيلم الموسوي)

أمال خليل

كانه احتفال جماهيري خاص بها، تحشد الجماعة الإسلامية إلى المؤتمر السنوي الثالث لهيئة علماء المسلمين التي ألت رئاستها، أخيراً، إلى القيادي في الجماعة الشيخ أحمد العمري للدورة الحالية الممتدة حتى ستة أشهر. على مواقعها بوعبر الرسائل الهاتفية، عممت الجماعة الدعوة إلى المؤتمر الذي يعقد غداً في أحد فنادق الحمراء. لكن من يرغب بالمشاركة، يفترض أن يجيب بالإيجاب عن الأسئلة

التي تضمنتها الدعوة: «هل تريد نصرة الحق؟ هل تطالب أن يكون لكم دور مؤثر في إحقاق الحق ودفع الظالمين؟ هل تريد أن يعود للعلم والعلماء مكانتهم ودورهم؟ إذا ملقنا الأحد في المؤتمر». الجماعة طمأنت إلى أن المواصلة مؤمنة وحددت أماكن للتجمع في المناطق التي لها حضور فيها.

تسابق الجماعة الوقت، قبل انقضاء ولاية العمري، لتعزير رصيدها واستعراض قوتها ليس داخل الهيئة فحسب، بل في الساحة السنوية لبنانياً، لا سيما بعد المكاسب التي حققتها في انتخابات المجالس الشرعية والإدارية في دار الفتوى أخيراً، متخطية حليفها تيار المستقبل. علماً بأنه لم ينته بعد الجدول الذي رافقه انتخاب العمري بين الأجنحة داخل الهيئة، حتى دعا إلى عقد المؤتمر. كان يمكن للعمري ألا ينظم المؤتمر ضمن ولايته، أو على الأقل أن يترئس قليلاً إلى حين استقرار مشهد المرحلة المقبلة. لكنه أخذ المبادرة وباغت أعضاء الهيئة الذين يمثلون الأجنحة الإسلامية الأخرى، حتى أن البعض فسّر دعوته المعجلة للمؤتمر

بتلقينه إشارة ما من أصدقائه في السعودية وقطر وتركيا. وليس مستغرباً أن تصدر عن المؤتمر توصيات ومواقف عالية النبرة، كما اعتادت الهيئة التي تأسست مع

انطلاق الأحداث السورية ورأسها في البداية شيخ الجماعة القاضي حسن قاطرجي المعروف بمناصرته لـ «جبهة النصرة». علماً أن المؤتمر يعقد بعد القمة الإسلامية التي

دريان برعاية أحمد الحريري!

قبل ظهر أمس، تقاسمت شاشة قناة المستقبل جلسة استجواب المحكمة الدولية وافتتاح «مسجد ومجمع الخير» في المنية «برعاية المفتي والشيخ أحمد الحريري» كما ذيل في أسفل الكادر. لدى التدقيق بالصورة، تبين أن المفتي المقصود ليس مفتي المنطقة بل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. أما الحريري فليس شيخاً زميلاً له، بل هو الأمين العام لتيار المستقبل. علماً بأن الدعوة كما عممها تيار المستقبل كانت إلى افتتاح المسجد «بدعوة من النائب كاظم الخير وبرعاية الرئيس سعد الحريري ممثلاً بأحمد الحريري وحضور دريان». هكذا حضر دريان شأنه شأن الضيوف الآخرين كنواب المنطقة وفعالياتها. علماً أن «بروتوكول الإفتاء» يقضي بأنه في حال حضور مفتي الجمهورية «لا يكون لأحد غيره رعاية أو معية، إلا إذا حضر معه رئيس الحكومة». وفي حال عدم حضور الأخير، ينتدب المفتي عنه مفتي المنطقة لتمثيله». غير أن دريان ارتضى خرق البروتوكول كرمي لعيون «الشيخ أحمد».

عقدت الثلاثاء الفائت في دار الفتوى بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بحضور رؤساء الطوائف الإسلامية، والتي أوصت برفض الجماعات التكفيرية وأكدت الحرص على مقدسات المذاهب الإسلامية. كما يأتي بعد مؤتمر الإتحاد العالمي لعلماء المقاومة في بيروت والذي أعلن موقفاً حاسماً داعماً للرئيس بشار الأسد وإيران. فما هو الخطاب الذي ستعتمده الهيئة؟ وأي صبغة ستغلبها الجماعة على أداء الهيئة في الفترة المقبلة، لا سيما بعد التصالح بينها وبين السعودية، وفي ظل التحالف الدائم مع تركيا الذي يعتبر العمري أبرز أركانها، حتى أنه يعرف بـ «صديق أردوغان»؟

إلى المؤتمر، تشخص الأنظار لتحديد مستقبل الهيئة داخلياً. التيارات في الهيئة باتت أشبه بالأجنحة المتكسرة. على نحو مبدئي، تم التوصل إلى تسوية بين أركانها الرئيسية. انتخب ممثل التيار السلفي الشيخ سالم الرفاعي نائباً أول للعمري، وانتخب قاطرجي ممثل الصقور والتيار المتشدد، والمناصر للجماعات التكفيرية، نائباً ثانياً.

«هن يرد أن يشرد حفيدي وزوجتي فسأقتله»

البيت وما يعرف عيش براتو، لما دفعت دم قلبي كرمال ياويني، كان هوي (المالك الجديد) بعدو بفرنسا».

حسن جابر (76 سنة)

«كان معاشي 200 ليرة، كنت أدفع 116 ليرة إيجار، وأنفق ما بقي خلال الشهر على 5 أولاد». بهذه الكلمات، وبخبرة «سخط»، يستهل العم حسن (76 عاماً) حديثه عن قانون الإيجارات الجديد. يستشعر الرجل السبعيني عندما تحدّثه عمّا يُقال عن «اغتصاب المستأجرين القدامى لأملك غيرهم»، يقاطعك سريعاً، و«يسترسل» في الردّ: «400 ألف بالسنة مش منيح للمالك هلق، بس كان يرحمني هوي عند آخر كل شهر؟ كان ينزلي الإيجارات لما نزلت بالسنتين؟ وين كان هوي والدولة لما ما قدرت علم ولادي، خوفاً من آخر الشهر كرمال ما يرميني برا لأقدر ادفع الإيجار». سرعان ما يوضح العم حسن: «هذا لا يعني أنني أنكر له حقه في الملك، بل إن الحديث عن مظلومية المالك القديم غير صحيح، المالك اشترى البناية بـ10 آلاف ليرة، كنا ندفع له في الشهر 116 ليرة، استطاع أن يسد كلفة شراء المبنى كله بعد سنوات قليلة، وبعدها باعها مالك جديد، واستطاع أن يشتري 6 بنايات إضافية غيرها».

يؤكد أن المبنى الذي يقطن فيه بيع لأكثر من مالك. يجزم العجوز بأن «المالك الجديد لا يعرف بيته الذي هو عبارة عن غرفتين ومطبخ، يعرف أنه اشترى مبنى في المصيطبة ويؤي إخلاء قاطنيه فقط». لم يغازر العم حسن المصيطبة منذ 48 عاماً، لا يملك بدلاً من منزله. «بدي عيش عند كنة أنا؟ (زوجة ابنة)»، يسألك مضيافاً: «ما رح خلي حدا يتلبك فيني آخر العمر». لا يزال الرجل يعمل في دكان صغير في المصيطبة، «أعيل حفيدي البتيم، وأصرف على زوجتي المسنة، لا أملك ما أخسره، ومن يرد أن يشرد حفيدي وزوجتي فسأقتله، أنا ابن الـ76 عاماً، سادافع عن آخر ما بقي لي في هذه الحياة، مسكن يؤوي عائلتي».

يختم جابر بالقول: «نحننا عثرنا بيروت، اللي بدو يطفشنا منها، وهني معروفين، يرجعولنا حقنا بالبحر وبيروت وبعدين يناقشونا بالحقوق المسلووبة».

عبد الكريم عياش (78 عاماً)

بيده المرتجفة، يذّك العم عبد الكريم، على منزله في المصيطبة (78 عاماً)، قائلاً: «شايقة هاي البناية التعبانة، اللي بتشبهني، إيه هون أنا سكنت من الـ1968، عذيبهم كم سنة». قبل الحديث عنه، يخبرك عن جارتته الأرملة، التي تقبع حالياً في المستشفى، وعن أولادها المقعدين الثلاثة: «أنا إذا سكرت بوجي بعيش عند ولادي، هي شو بتعمل؟»، يسألك سؤال من ينتظر إجابة الرجل المتقاعد منذ أكثر من 10 سنوات يصف نفسه بـ«الواقعي»، لا يريد «مصارحة» المالك على رزقه. لكن الحديث عن «تعدّيه» على ملك «الغير» يستفزّ الرجل السبعيني، «الله يرزقو سنتين زمان وطلع 3 بنايات غيرن، دفعتلو 50 ألف بالشقة من كم سنة ما قبل، وبنفس الوقت ما بدو يعطيني تعويض، لوين بروح؟». لا يتخوّف الرجل من إمكانية تطبيق القانون الجديد، «الله ما يبتكر حدا»، وعند سؤاله عن تصوراتته المحتملة للبدل، يختم بالقول: «لكل حادث حديث، بس ما حدا يعاملنا على أننا طفيليين، نحننا أهل بيروت يا جماعة».



(مروان طحطح)

ذلك غير منصف، لكن ما باليد حيلة، أن يفرضوا علينا \$500 مقابل غرفتين ومطبخ وزوجي مريض ولا نملك معيلاً، حتماً، هو أمر تعجيزي». تعتاش المرأة الستينية وزوجها من مساعدة «الأجاويد»، وفق ما تقول، مضيافة: «أساعد امرأة مسنة، وأعطيتها الأدوية واهتم بأمورها وأتقاضى 300 ألف ليرة شهرياً، إلا أن ذلك لا يكفينا لتغطية تكاليف شراء

«يحاول المالك الضغط علينا بدعوى القدم والذم، لأن ابنتي ردت عليه عندما تهجم علينا»

الماء ودفع فاتورة الكهرباء حتى». في الغرفة الضيقة «الرئيسية» لمنزلها، تنتشر «غالونات» الماء التي تدخرها المرأة «احتياطاً». «المياه تنقطع هنا كثيراً، والكهرباء كمان، وفوق ذلك بدنا ندفع \$500 كمان».

تشكو أم محمد من مضايقات المالك الجديد، الذي «لا يعرف أن لنا أكثر مما له في هذا المنزل»، لا تنكر ملكيته له، لكنها تستنرد قائلة: «كنا ندفع 150 ليرة، كانوا بيحكوا، في الوقت الذي كان راتب زوجي لا يتعدى 200 ليرة، فكنا نعتاش من الـ50 ليرة طوال الشهر». وبالتالي، المالك «استفاد منا أيضاً، واستطاع أن يحقق أرباحاً تغطي سعر العقار وكلفة البناء كله». أما المالك الحالي، ف«الله منعم عليه، وعندو شقق للاستثمار، والله نحننا أحق منو بالبيت».

تبدى المرأة الستينية استياءها من المضايقات و«الأذنية» التي يتعمدها المالك بهدف «تطفيشنا»، بدءاً من «رمي أغراضنا، وصولاً إلى تهجمه بالضرب عليّ أنا وابنتي الوحيدة». رفع المالك دعوى إخلاء لكنه خسرها، لأن القاضي رفض بتّها. «يحاول الضغط علينا بدعوى مقدّمة ضد ابنتي بتهمة القدم والذم، لأن ابنتي ردت عليه عندما تهجم علينا». حالياً، تودع أم محمد الإيجار لدى كاتب العدل، وهي بانتظار حل عادل يحفظ لها حقها المقدّس في السكن، تتجول في أرجاء منزلها المنتعب، وتقول: «برغم كل شي بحبو لهل

و«كملت» عليها في ما بعد عشوائية متعمّدة. من يدخل «الزاروب»، يدرك أن سكان «الحي»، هم ناس المدينة «الأصليون»، التحموا فيها منذ زمن بعيد، فبات انسلاخهم عنها مستحيلاً.

عند أول الزاروب، تقطن أم محمد (62 عاماً). تعيش في منزلها الذي لا يتعدى 3 غرف منذ عام 1974. «بقينا في المنزل خلال حرب المخيمات وخلال الاجتياح، لا نعرف ملأداً غيره»، تقول المرأة محدّثة عن المنزل الذي استأجرته وزوجها قبل 40 عاماً. تصف علاقتها مع المالك قائلة: «كنا نتقاسم اللقمة خلال الحرب ونبيت في غرفة واحدة»، وتستنرد: «الله يرحمه ويسامح أخته اللي هانت عليها العشرة». بعد وفاة المالك، ورثت العقار أخته التي بدورها أورثته لابنها «الذي يعيش في فرنسا». عاد الرجل الخمسيني من «غربته» منذ سنة تقريباً، «تاريخ فوعة قانون الإيجارات الجديد وتمرد المالكين»، على حد تعبير أم محمد، ليطالب بملكه الذي ورثه عن خاله. «ندفع لهم \$50 في الشهر، أعرف أن

هديك فرفور

«ليتهم أقروا قانون الإيجارات الجديد منذ عام 1992. لم تكن حينها أسعار الشقق تعجيزية، وكنا لا نزال شباباً، لدينا القدرة على إعالة أنفسنا وأبنائنا. خذرونا تمهيداً لنهب المزيد من الأموال. انتظرونا لنعجز كي يطردونا من منازلنا». هذا هو ما قاله أحد المستأجرين القدامى ممن بلغوا خريف العمر. لم يعد هؤلاء ينتظرون عدالة أو «دولة راعية» تهتم بمواطنيها. باتوا مستسلمين لقدسية «الملك»، ويسلمون بالمصير الأسود المرسوم لهم، ولكنهم لم يستوعبوا بعد كيف لمجلس نواب يمثلهم أن يصدر قانون الإيجارات الجديد، يستنكرون «عين» دولتهم التي تكتفي بدور المتفرج في أكبر قضية اجتماعية.

ام محمد / 62 عاماً

هنا، في زاروب سليم نبات في صبرا، بيوت على هيئة ساكنيها: معمرة، هرمة ومتعبة. أنهكتها السنون،

لجنة المحامين:

الأحكام التي تصدر غير عادلة

ناشدة «لجنة المحامين المولجة بالطعن وتعديل قانون الإيجارات الجديد»، أمس، كلاً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام، فضلاً عن وزير العدل أشرف ريفي وكل الكتل النيابية، «وضع حد نهائي لهذا الملف الاجتماعي والإنساني والوطني الخطير».

مناشدة اللجنة تأتي في ظل استمرار الجدل الحاصل حول نفاذ القانون، وتعددية وجهات النظر حوله. ودكرت اللجنة بضرورة تبني اقتراح بري القاضي إما ببيع الأجرور أو شرائه لقاء المحافظة على حق التعويض.

ورأت اللجنة أنه بناءً على إعلان بري عدم نفاذ القانون، فضلاً عن رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، فإن «الأحكام التي تصدر هي غير عادلة وغير منطقية وغير مقبولة وهي تشمل بالطبع قرار مؤازرة الخبراء ودعاوى الاسترداد والإسقاط من التمديد»، لافتة إلى «الضرر الاجتماعي والمادي الكبير الذي يلحق بالمواطنين، وخصوصاً بعد الهجمة والمضاربات العقارية للشركات العقارية التي تهدف إلى تحويل بيروت إلى مجمعات من الباطون فارغة من أهالي بيروت، وحتى من أهالي لبنان، وكذلك في المناطق والضواحي».

تعليم

في اليوم الأول للاختبارات الرسمية، خضع تلامذة البريفيه لمادتي الجغرافيا والرياضيات. المسابقتان بدتا «هناسبتين» لمستوى التلامذة والكفايات المطلوبة منهم، إلا ان ذلك لا يلغي بعض الملاحظات والثغر التي سجلها أساتذة المادتين في اجتماعين تقويمين عقدا بعد الظهر

امتحانات البريفيه: جغرافيا ورياضيات «على النمط السابق»

ويشير أحد الأساتذة، الى أنه إذ جرى التشدد في مراقبة الامتحانات، فسيرفع هذا العام تلامذة ذوو مستوى جيد إلى المرحلة الثانوية. وميزة هذا الامتحان، كما يقول، أن اعتماد التلميذ على حفظ القواعد الحسابية، يمكنه من تحصيل المعدل، فيما اعتماده على الابتكار والتحليل، سيعطيه علامات مرتفعة.

لكن هل تتناسب الأسس الموضوعية لتصحیح المسابقة مع هذه المواقف؟ بالنسبة إلى بعض الحاضرين لجلسة المناقشة، التي جرت في إحدى قاعات «الاونيسكو»، فإن الأساس في محاسبة الطالب هو اعتماده على طريقة سليمة في حل العمليات الحسابية، بصرف النظر عن اعتماده طريقة تقليدية تعلمها من أستاذه في المدرسة، أو ابتكر طريقة أخرى، سليمة أيضاً، للوصول إلى الإجابة الصحيحة عينها. فعندما يُطلب من الطالب تبرير معادلة حسابية ما، يمكنه أن يقوم بذلك عبر طرق عدة، وجوهر المسألة هو إعطاؤه التبرير المنطقي والسليم.

في القاعة، دار نقاش بشأن استخدام الآلة الحاسبة في إحدى الإجابات التي تتطلب عملية حسابية يمكن اتمامها بالكامل عن طريقها. فقد اعترض قسم من الأساتذة على اعطاء علامة كاملة للطالب الذي اعتمد فقط على اجابة الآلة الحاسبة ومساواته بالطالب الذي اتبع طريقة «يدوية» للوصول إلى الإجابة، لكن البعض أوضح أن المنهج لا يمنع التلميذ من استخدام الآلة الحاسبة، لذلك يفترض وضع علامة كاملة له على الإجابة. وهذا ما فتح باب التساؤل بشأن الهدف من طرح سؤال يمكن ببساطة أن تعطي الآلة الحاسبة اجابته، وي طرح تساؤلاً أبعد من ذلك، بشأن المناهج المتبعة، فقسم كبير مما يتلقاه الطالب في العلوم الرياضية اليوم، أصبح الوصول إلى اجابته وتحليله سهلاً في ظل توافر التكنولوجيا الحديثة، حيث أصبح من الضروري تطوير وتحديث هذه المناهج.

اللافت أن الأساتذة سواء في الجغرافيا أو الرياضيات يطالبون باعتماد المرونة مع التلميذ، والتدقيق في اجابته، ولا سيما أن بعض التلامذة يمكن أن يقاربوا الأسئلة على نحو قد لا يخطر على بال المصححين.

التي تحتل إجابتي، ما يترك المجال لاستنسابية اللجنة، كذلك لا يوجد توازن، كما قالوا، بين حجم السؤال المطروح والإجابة، بمعنى أن توزيع العلامات غير مدروس، بما يتناسب مع ما هو مطلوب من السؤال. في المقابل، أبدى المرشدون ارتياحهم لمسابقة الرياضيات «المقبولة شكلاً ومضموناً لكونها تتطابق مع التوصيف الرسمي للمسابقة، وصالحة لتقويم التلميذ بصورة عادلة وبناءة، وخصوصاً لجهة تنوع أسئلة المسابقة بين تقليدية تتطلب عمليات حسابية بسيطة، وتستوجب من الطالب اتباع منهجية سليمة لاجاد الحل، وأسئلة أخرى تحتاج منه تحليلاً عميقاً، ونمط ثالث فيه من الحيلة التي تجمع بين حفظ القاعدة الحسابية والقدرة على ايجاد المخارج الحسابية الصحيحة».

التضاريسية التي يصب عندها نهر الليطاني، فتقول إن النهر يصب في البحر، لا عند وحدة تضاريسية، فكان الأجدى أن يسأل التلميذ عن الوحدة التضاريسية التي يجري فيها النهر قبل مصبه. وفي مجال آخر، تستغرب بدران كيف يجري تضمين أحد الأسئلة جواباً عن سؤال آخر، فالسؤال الرقم 8 في المجال الثاني يتحدث عن تزايد العجز في إنتاج الغذاء في العالم العربي، الذي يمكن أن يكون عنواناً للنص المطلوب في السؤال الذي يسبقه.

بدا المرشدون المشاركون في جلسة أسس التصحيح غير راضين عن المسابقة المخالفة في بعض جوانبها للتوصيف الرسمي، كان توضع نصف علامة كتابة النص الجغرافي على الإجابة من المستندات. ومن المرشدين من تحدث عن بعض الأسئلة

من التلميذ تسميته، أي إنّه يسأل عن أمر مجهول.

لكن هذا السؤال يفترض بحسب أساتذة تعليم الجغرافيا في كلية التربية في الجامعة اللبنانية الهام بدران معلومات مكتسبة لدى التلميذ بمعرفة موقع النهر من دون أن يكون اسم النهر مكتوباً في المسابقة، وهو يجب ألا يمثل صعوبة إلا إذا لم يُعلم التلميذ على خريطة الأنهار في الصف، وبالتالي يُكسب مهارة تحديد موقع نهر الليطاني أو غيره، مع أن التلامذة في هذا الصف يجب أن يتعرفوا إلى الظواهر الطبيعية، ولا سيما أن تحديد المواقع والاتجاهات هو أحد المجالات المطروحة دائماً في الامتحانات.

إلا أن بدران تسجل اعتراضها على صياغة الشق الثاني من السؤال الرابع في المجال نفسه والمتعلق بالوحدة

فانت الحاج - حسين مهدي

للهولة الأولى، تبدو مسابقة الجغرافيا للشهادة المتوسطة متوافقة مع النمط السابق في طرح المجالات الجغرافية الثلاثة: تحديد المواقع والاتجاهات، استعمال المستندات وكتابة النص الجغرافي، ومناسبة لمستوى التلامذة وتغطي الكفايات المطلوبة في هذا الصف. إلا أن قراءة متأنية للأسئلة تكشف ثغراً تستدعي عدالة في التصحيح لرفع اجفاف قد يلحق بالمتخنين.

من الملاحظات العامة التي يسجلها الأساتذة غياب التنوع في المستندات،



تباعد بين محتوى المستند الجغرافي والواقع الذي نعيشه



إذ تقتصر على النص الجغرافي، فيما أنه بإمكان واضعي الأسئلة أن يطرحوا رسماً بيانياً أو جدولاً أو رسماً توضيحياً. كذلك فإن المسابقة تغطي درسين من أصل 30 درساً في المقرر، وهذه جريمة بحق التلامذة، كما يقول أحدهم في جلسة مناقشة أسس التصحيح التي جرت في مبنى وزارة التربية امس.

ليس هذا فحسب بل إن النصين الجغرافيين المطروحين يفترقان إلى تحديد المصدر والتاريخ وهو شرط أساسي لمقاربة الأسئلة. عن هذا التساؤل برّر مقرر اللجنة سعيد ترو باننا «أخذنا المسابقة من بنك الأسئلة ويصعب معرفة المصدر».

أما في المجال الثالث المتعلق بكتابة النص الجغرافي فيظهر الجهد بين محتوى المستند والواقع الذي نعيشه. ففيما يشير النص إلى أن النفط يشهد اليوم ارتفاعاً ملحوظاً في أسعاره، ما ينعكس سلباً على تكلفة الإنتاج الصناعي، فإن أسعار النفط تراجعت في الآونة الأخيرة بنسبة 40 إلى 50%. وفي الملاحظات التفصيلية، يفاجأ أحد المكلفين مهمة الإرشاد والتوجيه بمادة الجغرافيا بالسؤال الثالث في المجال الجغرافي الأول عن الاتجاه العام لجرى الليطاني من دون أن يحدد هذا النهر على الخريطة ويطلب

كهرباء

طلبات ترخيص معاملة الإنتاج «مرفوضة»

هذا السعر شهرياً وفقاً للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر في سعر الكلفة وفق معادلات حسابية». وحددت الدراسة مواصفات المشروع على أنه نظام لتوليد الطاقة بواسطة الفيول (وهو نظام نموذجي يتمتع بجميع المواصفات الدولية من تقنية وبيئية: يؤمن عدم التلوث وعدم الضجيج».

إلا أن مصادر مطلعة قالت لـ«الأخبار» إن وزارة الطاقة رفضت طلب فرنسوا وإيلي باسيل بسبب عدم استيفائه الشروط الواردة في قانون تنظيم قطاع الكهرباء 462، وأنها رفضت أيضاً الطلب الأول المقدم من شركة كهرباء زحلة.

منطقة الريحانة، استناداً إلى المادة الوحيدة من القانون الرقم 288 الصادر في نيسان 2014.

وتشير دراسة الجدوى المقدمة من طالب الترخيص إلى أن القدرة الإنتاجية للمعمل ستكون 60 ميغاوات في المرحلة الأولى، على أن تليها مراحل أخرى يزداد فيها الإنتاج إلى 200 ميغاوات، على أن تغذي هذه الكمية من الطاقة الكهربائية شركة كهرباء لبنان أو شركات الامتياز. وتقدر الدراسة أن يكون سعر مبيع الطاقة المنتجة في المعمل إلى شركة كهرباء لبنان أو الامتياز بنحو 20 سنتاً لكل كيلوات، في حالة كان سعر طن الفيول 610 دولارات أميركية «على أن يُعَدل

المشروع من تلوث بيئي يرتد سلباً على صحة المواطن، ولأنه يمثل خطراً أيضاً على حياته، ولا سيما أن المنطقة سياحية». كذلك، قَرّر المجتمعون إبقاء اجتماعاتهم مفتوحة لاتخاذ كافة الإجراءات «لمنع إنشاء هذا المشروع مهما كلف الأمر من تضحيات»، طالبين من وزير الطاقة «عدم الموافقة على الترخيص، وخاصة أنك معنيون مباشرة بصحة الإنسان وسلامته».

وبحسب المعلومات، فإن شركة كهرباء جبيل وبنك بيلوس ممثلين بكل من: إيلي يوسف باسيل، وفرانسوا سمعان باسيل وماريد الفرد شلالا، تقدماً بطلب منحهما ترخيص لإنشاء معمل إنتاج الكهرباء على العقار الرقم 72 من

عن استعدادات لإنشاء معمل لإنتاج الطاقة الكهربائية في بلدة الريحانة». شارك في الاجتماع إلى جانب مفرج، رئيس بلدية المنصف فوزي نصر، ومخاتير: «البربرة» ميشال مخايل، «حصرايل» ناصيف الحلو، «جدائل» عفيف الحج، «كفر كدة» جورج طنوس، «الريحانة» سمير معوض، «بخعاز» عزيز أبي راجي، «فعال» الفرد خير الله، «عرزوز» سمير شهاب، «شبخان» وليد شيخاني.

وقرّر المجتمعون توجيه كتب إلى وزير الطاقة لإعلان رفضهم منح شركة كهرباء جبيل وبنك بيلوس، الترخيص بإنشاء معمل لإنتاج الطاقة في بلدة الريحانة «لما يمثله هذا

شأن رؤساء بلديات ومخاتير في قضاء جبيل حملة اعتراضية على إنشاء معمل لإنتاج الطاقة الكهربائية في بلدة الريحانة بسبب أثره السلبي على البيئة وانعكاس ذلك على صحة المقيمين في المنطقة، مناشدين وزير الطاقة والمياه أرتور نظريان عدم الموافقة على الترخيص.

مصادر مطلعة قالت لـ«الأخبار» أن وزارة الطاقة أبلغت المعنيين رفضها طلبين لترخيص إنشاء معمل لإنتاج الكهرباء، منها المعمل المقترح في الريحانة.

وعقد أمس اجتماع طارئ في مركز بلدية البربارة بدعوة من رئيس البلدية فادي مفرج «على اثر ورود معلومات



اساتذة الجغرافيا والرياضيات يطالبون باعتماد المرونة مع التلميذ (مروان بو حيدر)

ردود

توضيح من المحامي محمد مغربي

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار» تحت عنوان «السلطة المطلقة لمجلس نقابة المحامين»، أوضح المحامي محمد مغربي أنه طلب التدخل في النزاع القائم بين نقابة المحامين في بيروت والمحامي نقولا فتوش أمام محكمة الاستئناف لوجود «الصفة والمصلحة»، إذ إن القرار المطعون به يرسى قواعد جديدة ومبتكرة في علاقة النقابة مع المحامين، وهي طبقته على الأستاذ فتوش، وإذا صدقتها محكمة الاستئناف فإنها سوف تطبق على جميع المحامين وأنا منهم. وقال «إن محكمة الاستئناف استشهدت في قرار 2015/5/21 بالحكم الذي أصدرته لصالحه في 2012/6/25 ضد نقابة المحامين في بيروت وأنصفتني فيه، إلا أنها اعتبرتي دون مصلحة مشروعة في طلب التدخل وسيئ النية والرغم من تعويض نقابة المحامين بمبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية بعدما كانت النقابة قد طلبت خمسين مليون ليرة لبنانية عن العطل والضرر المزعوم الذي تسببت لها به بطلب التدخل». وتساءل مغربي «أين سوء النية، وكيف تكون النقابة أصيبت بالعطل والضرر من المبدئين القانونيين الجوهريين اللذين أدليت بهما في طلب تدخلي»، وهما: أن النظام الداخلي لنقابة المحامين لا يعلو على القانون ولا يمكنه أن يعطي النقيب أو مجلس النقابة صلاحيات لا يعطيها لأي منهما قانون تنظيم مهنة المحاماة ومنها الشطب خارج نطاق المادة 31 منه. والسبب الثاني، أنه لا يجوز تجاهل حق الدفاع حتى لو كانت للمجلس صلاحية الشطب الإداري.

وأوضح مغربي «إنه لما يؤسف له أن محكمة الاستئناف أصدرت في 2015/5/21 قراراً نهائياً كرس السلطة المزعومة لمجلس النقابة في الشطب الإداري. فهذا المنطوق يؤلف تشريعاً قضائياً بتكريسه سلطة لا وجود لها في نص قانون تنظيم مهنة المحاماة، في حين أن المادة 3 من قانون أصول المحاكمات المدنية صريحة في أنها تمنع على القاضي أن يضع أحكامه في صيغة الأنظمة. وإن القاضي لا يكرس شيئاً بل يفصل في النزاع على ضوء النصوص الصريحة والواضحة للقانون. وعند غموض النص فله أن يفسره. وعند انتفاؤه فعلياً أن يعتمد المبادئ العامة والعرف والإنصاف»، وأضاف إن محكمة الاستئناف أخطأت بالقول إن مجلس النقابة هو السلطة التي أناط بها القانون «إعلان صفة المحامي». ذلك أن قانون تنظيم مهنة المحاماة واضح في أن صفة المحامي هي سابقة لقيام النقابة وشرط مسبق لوجودها! راجع المادتين 4 و32 منه وهذا نصهما: «للمحامين في لبنان نقابتان، نقابة في بيروت ونقابة في طرابلس. تسجل في نقابة بيروت أسماء المحامين المتخذين مكاتب لهم... تتألف كل من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس من المحامين المنتسبين إليها والمقيدين في جداولها».

توضيح من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

رداً على ما نُشر في «الأخبار» تحت عنوان «شبكة ترويج المخدرات داخل الجامعات: الضباط لا يتبلغون موعد الجلسة»، يهيم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن توضح أن أي إشعار بتبليغ الضابطين (العميد عادل مشموشي والنقيب طارق زاكي) حضور الجلسة كشاهدين، لم يكن قد ورد إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي حتى تاريخ نشر مقالكم الأنفة الذكر، وبالتالي فإن قوى الأمن الداخلي لا تتحمل أي مسؤولية عن عدم التبليغ.

نقابة الأطباء تتحدى القضاء ووزارة الصحة!

مستشفى الجامعة الأميركية». من جهتها أكدت وزارة الصحة وجوب أن تتحمل نقابة الأطباء مسؤوليتها في تبيان الحقائق على عكس التقرير الصادر عنها، الذي أصرت على غموضه وعدم تمييزه للحقائق.

أرسلت النقابة التقرير إلى النيابة العامة التمييزية التي طلبت التحقيق مع الطبيب منذ 4 أيام فوق النقيب الموافقة على التحقيق مع الطبيب. يقول البستاني أن التحقيق امتد من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى التاسعة ليلاً، لكن عندما انتهى التحقيق أبقى الطبيب موقوفاً حتى اطلاع المدعي العام على مضمون التحقيق.

في اليوم التالي اتخذ المدعي العام قرار بإيقاف الطبيب مدة خمسة أيام. يوضح البستاني أن ما أخذ النقابة واضح ولا يتعلق بالمحاسبة «فالطبيب الذي يخطئ يجب أن يحاكم لكن لا يجوز إيقاف الطبيب مع السارقين والمهربين والمجرمين قبل التأكد من حدوث خطأ طبي». أما عن سبب عدم الإحالة الفعلية إلى المجلس التأديبي والاكْتفاء بإحالة «شكلية»، يقول البستاني أنه «عندما تكون القضية لدى القضاء الجزائي تتوقف التحقيقات المجلس التأديبي، وبالتالي لا يمكن محاكمة الطبيب قبل بت الأمر في القضاء. إذا كانوا يرون أن الأمر يتطلب سنوات في القضاء، يمكن طلب الإسراع في المحاكمة لا إيقاف الطبيب حتى بت بالقضية».

وطلب مراقبتها لكن بعد ساعتين تدهورت حالتها، ولا تتأوفر في مستشفى المعونات عناية مركزة للأطفال فطلب نقلها إلى مستشفى الجامعة الأميركية، بعدما اتصل بثلاثة مستشفيات لم يكن فيها أسرة شاغرة. نُقلت الطفلة بسيارة الوالد، لعدم إمكانية تأمين سيارة إسعاف، ورافقها طبيبياً، إلا أن الأب قرر عرض الفتاة على أحد الأطباء في مستشفى أوتيل ديو على الرغم من إصرار الطبيبة المرافقة على أنه يجب الوصول فوراً إلى مستشفى الجامعة الأميركية. عندما وصلت الطفلة إلى الجامعة كانت أطرافها زرقاء وتجمد الدم فيها.

خلاصة التقرير بحسب النقيب: «هناك إهمال حصل نهار الأحد

لجنة التحقيقات اعترفت بإهمال الطبيب ورفضت إحالته على المجلس التأديبي

بعدم حضور الطبيب إلى المستشفى، لكن حتى لو حضر لم يكن بمقدوره أن يفعل أي شيء»، ولكن تقرير اللجنة أورد حرفياً: «لم يحضر الدكتور عصام معلوف من ساعة دخولها إلى المستشفى - صباح الأحد إلى الاثنين - وبالتالي لم يجر تقدير خطورة الحالة، ما أدى إلى عدم إعطائها العناية الطبية اللازمة، وأدى لاحقاً إلى بتر الأطراف الأربعة في

«تعليق العمل في المستشفيات والعيادات، حتى إخلاء سبيل الطبيب عصام المعلوف، باستثناء الحالات الطارئة».

القرار ليس تهويلياً إنما «بدأ تنفيذه منذ أمس، وقد طالب به أكثر من 400 طبيب»، كما يقول البستاني لـ «الأخبار». يشرح البستاني خلاصة التحقيقات التي أجرتها لجنة التحقيقات المهنية في النقابة والتي اعترفت بإهمال الطبيب ولكنها رفضت إحالته على المجلس التأديبي: فنهار الثلاثاء كشف الطبيب عصام معلوف على الطفلة إيلا التي تبين أنها تعاني الرشح وارتفاع الحرارة وتحتاج إلى 5 أيام لتشفى. ليل السبت ارتفعت حرارة الطفلة وأصابها اسهال فدخلت إلى طوارئ مستشفى المعونات حيث كشفت عليها الطبيبة الموجودة في الطوارئ

وقالت إنه لا يوجد شيء خطير، فقط عوارض رشح. في اليوم التالي، وكان نهار الأحد، لم يحضر الطبيب إلى المستشفى وكانت طبيبة الطوارئ تتابع عبر الهاتف الوضع مع معلوف، الذي طلب وضع أكياس من الثلج للطفلة لتخفيض حرارتها. بعد ذلك صدرت نتائج الزرع والفحوص التي كان قد طلبها الطبيب فأنت النتيجة وجود ميكروب خطير هو Streptococcus A كما أن الطفلة تعاني بالأصل الرشح وهي بعمر 8 أشهر، أي أن مناعتها منخفضة جداً. أعطى الطبيب دواء للطفلة

ضربت نقابة الأطباء في بيروت وطرابلس تعليقاً العمل في المستشفيات والعيادات، باستثناء حالات الطوارئ، حتى إخلاء سبيل الطبيب «المهمل» (باعتراضها) ومن أجل أن تعلم القضاء ووزارة الصحة «عدم استسهال سوء معاملة الطبيب»!

أيضا الشوفي

في شباط الماضي، بدأت معاناة الطفلة إيلا طنوس التي انتهت بمأساة حقيقية: بتر أطراف الرضيعة البالغة من العمر ثمانية أشهر بعدما دخلت مستشفى المعونات في جبيل بسبب ارتفاع حرارتها. المؤتمر الصحافي «الطارئ» الذي عقده أمس نقيب الأطباء أنطوان البستاني فرضه «تسارع الأحداث المتعلقة بالكارثة التي حصلت مع الطفلة إيلا طنوس، التي نأسف لوقوعها أشد الأسف»، وفق ما أعلن بداية المؤتمر، إلا أن «الكارثة» بالنسبة إلى نقابة الأطباء ليست بتر أطراف رضيعة، إنما توقيف النيابة العامة التمييزية، أول من أمس، الطبيب عصام معلوف للتحقيق معه في القضية، ما عدته النقابة «سوء معاملة وإهانة للطبيب»: وصل التصعيد إلى حد إعلان النقابة

تهديد محام بقتل زوجته ليس أولوية!

هديك فرفور

لم يدرس مجلس نقابة المحامين، أمس، طلب إذن الملاحقة المحال من النيابة العامة الاستئنافية ضد المحامي ورئيس بلدية الغابة أمين أبو جودة بجرم تعنيف زوجته وتهديدها بالقتل والاعتداء عليها بالضرب. «الحجة» هي «تكذس الملفات» وفق ما تقول مصادر مطلعة في نقابة المحامين، وهو ما كان نقيب المحامين جورج جريج قد أشار إليه في حديث مع «النهار»، عندما قال إن «أمام مفوض العدل الكثير من الملفات»، وبالتالي «علينا الانتظار». قد يسهل على مجلس نقابة المحامين، الانتظار شهراً كاملاً (المهلة التي عليه أن يبت خلالها طلب إعطاء ترخيص الملاحقة واسقاط الحصانة)، إلا أنه يصعب كثيراً، على المعنفة المتوارية عن الأنظار منذ نحو الأسبوع خوفاً من تهديدات القتل التي تلقتها من «الرجل الحقوقي»، الانتظار أكثر. تؤكد مصادر مقربة من السيدة

أبو جودة أن تهديدات القتل لم تقتصر على الزوجة، التي تُعنف منذ أكثر من 10 أعوام فحسب، بل تطاول أيضاً أفراد عائلتها، لافتة إلى أنها «لا تزال فارة ولا أحد يعلم مكانها». وتضيف المصادر نفسها أنها «هربت بعدما انتشر الفيديو الذي وثق حالة التعدي».

يوم الجمعة الماضي، التقط أحد المارة فيديو لأبو جودة وهو يضرب زوجته الجالسة خلف مقود سيارتها. يعلق مصدر قانوني بالقول: «كان من الممكن اعتبار هذه القضية من الأولويات، باعتبار أن قضية التعنيف هذه باتت قضية رأي عام، العنف الممارس ضد الزوجة شاهده جميع اللبنانيين»، مؤكداً أن «ملاحقة أبو جودة ستبقى معلقة حتى اتخاذ مجلس النقابة القرار». يقول وزير العدل السابق، المحامي شكيب قرطباوي، إن أي ملاحقة تطاول المحامي خارج إطار الجرم المشهود، تخضع لإذن من مجلس نقابة المحامين، الذي عليه أن يدرس الملف خلال شهر قبل أن يبت إذا ما كان الجرم متعلقاً بالمهنة أم

لا، «فإذا كان الجرم غير متعلق بالمهنة، يعطى الإذن بالملاحقة، أما إذا لم يكن متعلقاً بالمهنة، فحينها يُدرس الدعوى على هل يعد «الفيديو» جرماً مشهوداً؟

يحدد مصدر قضائي الجريمة المشهودة بربع حالات، ضمنها الجرم الذي يشاهد عند وقوعه أو الجرم الذي يلاحق صاحبه خلال 24 ساعة، فيما يقول قرطباوي إن «الفيديو لا يعد ملاحقة أبو جودة».

ملاحقة أبو جودة ستبقى معلقة حتى اتخاذ مجلس النقابة القرار

جرماً مشهوداً»، لافتاً إلى أن الجرم المشهود هو الذي تجري ملاحقة فاعله قبل 24 ساعة من وقوع الحدث. تؤكد محامية الزوجة المعنفة، مايا الدغيدي أن الأخيرة تقدمت بدعوى ضد أبو جودة بجرم التعنيف والاعتداء بالضرب والتهديد بالقتل أمام النيابة العامة في جبل لبنان، بصفة الادعاء الشخصي، يوم

عدل

عدل

اعتراف الأميركيين بنكسة

كاظم الموسوي*

لا تعبر تصريحات المسؤولين الأميركيين حول سيطرة «داعش» على مدن جديدة في العراق خصوصاً، وسوريا معها أو ضمنها، عن أي قلق أو حذر كما قالت جريدة «واشنطن بوست»، ولكنها تشرح التناقضات والتباينات التي تنفذها السياسات الأميركية وتنتهي بالجرائم الكارثية التي تعرت في غزو واحتلال أفغانستان والعراق. بل إن هذه التصريحات في النهاية تصب في خدمة «داعش»، أو هي لسان حال مشترك تكشف ما بين الإثنين من مشتركات من جهة وتفصح المخططات الأميركية لمستقبل المنطقة عموماً من جهة ثانية.

اعترفت اغلب التصريحات الرسمية الأميركية، لأول مرة منذ أكثر من عقد من تدمير العراق والمنطقة، بخاصة من القيادات العسكرية أو المتحدث باسم وزارة الحرب، البننتاغون، وكذلك من الرئيس باراك أوباما نفسه، بأن ما حصل في العراق أخيراً نكسة. وعادتها سعت الإدارة الأميركية، كمثلة للغطرسة والعولمة المتوحشة وخطط الهيمنة الاستعمارية، الى ان تبرر ما تقوله أو تصرح به أيضاً. فتبرع الناطق باسم البننتاغون ليبرر بما هو أقبح من الذنب، الذي مارسه ادارته في غزو العراق واحتلاله ومشاريعها في الاستمرار الى بعد منه.

قال المتحدث باسم وزارة الحرب، ستيفن وارن، (يوم الخميس 21/5/2015) إن القوات العراقية اعتقدت أنها بسبب العاصفة الرملية «لن تتمكن من الحصول على دعم جوي»، مضيفاً: «نحن نعتقد الآن أن هذا كان أحد العوامل التي ساهمت في قرارها» الانسحاب من هذه المدينة التي سيطر عليها تنظيم «داعش». وأشار وارن إلى أن تخوف القوات العراقية لم يكن في محله، وشدد على أن انسحاب القوات العراقية من الرمادي كان نتيجة «قرار أحادي» اتخذه هذا المسؤول بناء على تحليله الخاطئ، مضيفاً أن حالة الاتصالات التي كانت قائمة في تلك اللحظة بين القائد العراقي والتحالف «ليست واضحة» حتى الآن. فهل يمكن تصديق مثل هذه التبريرات الكوميديّة؟ وهذه التناقضات المكشوفة في

التصريحات والتي بنى عليها ما حصل ولم يجر توضيحه أو تقريره بشكل يضع النقاط على الحروف فيه وفي غيره وما سبق وما سيأتي.

إن ما يحاول ترفيحه هذا الناطق الرسمي يكشف النوايا المبيتة والمخططات التي قامت بها إدارته كما حصل في الموصل من اعداد مسبق وشراء ذمم وتمويه وتضليل وأساليب باتت معلومة في التحضيرات ومعرفتها وحتى التهيؤ للتمهيد لها. وفي فبركة الإخبار والتصريحات وبثها عبر الآلة الإعلامية المشاركة في الحرب العدوانية على العراق والمنطقة بمختلف اللغات، بما فيها، الأكثر تخادماً، الناطقة باللغة العربية، لتشويه الوقائع وتصويرها بحسب رغبات الإدارة الأميركية ومشروعها الصهيوني غربي في المنطقة، من جهة، وفي تحميل المسؤوليات على ابناء الشعب وقواته المسلحة، بكل اوضاعها ونواقصها المعروفة، التي هي أيضاً من صناعة قوات الاحتلال وخطته ومخططاته في العراق والمنطقة، من جهة أخرى.

وبغض النظر عن تبريرات العسكريين، زادها الرئيس الأميركي في مقابلة له ليصب عليها ما يفصح المخططات الامبريالية وخدامها اصحاب النفط والغاز ومدن الملح المتخادمين بكل ما لديهم لتدمير المنطقة وخرابها. جاء في تصريحات أوباما من ان بلاده لم تخسر الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد سقوط مدينة الرمادي، واصفاً سيطرة التنظيم على المدينة بأنه «انتكاسة تكتيكية». وأوضح في مقابلة مع مجلة «ذي أتلانتك» (الخميس 21/5) أن الرمادي كانت عرضة للخطر لفترة طويلة جداً «لأن قوات الأمن العراقية الموجودة هناك لم تكن تلك التي قمنا بتدريبها ودعمها».

وتأتي أقوال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الأميركي، لتؤكد ما سبق، وتتناغم مع باقي التصريحات والأقوال، بل وتضيف الى كارثيتها وكوميديتها الواضحة، أو هي بعبارة أخرى تعترف على ذات الانغام الاستعمارية واستغلالها الكبير لثروات ومستقبل المنطقة. قال ديمبسي: «إن قوات الجيش العراقي التي كانت موجودة في مدينة

التصريحات المتناقضة
تفصح دائماً مخططات
الاميركيين وحلفائهم

من هو صاحب الارادة والاستعداد الحقيقي للقتال وهزيمة «داعش»؟ (أ ف ب)



الانتخابات التركية بين الوقائع واستطلاعات الرأي

هدى زرق*

تتشدد السلطات التركية بشأن ما تنقله وسائل الإعلام مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في البلاد، بعد ان وجّه اردوغان انتقادات حادة لصحيفة «حرييت»، بسبب عنوانها الصحفية في صفحتها الأولى «حكم الإعدام بـ52 بالمئة من الأصوات»، في إشارة الى الرئيس المصري السابق محمد مرسي. ما عرضها لهجمات الإعلام الموالي للسلطة الذي اعتبرها محاولة للغمز من قناة اردوغان الذي حصل على نسبة مماثلة في الانتخابات الرئاسية. يخشى اتحاد الصحفيين الأتراك من مساواة الصحافة بالإرهاب ومن خطط الحكومة لاستغلال قوانين مكافحة الإرهاب لإغلاق صحيفتي «حرييت» «وزمان» ومصادرة أصولهما وشركاتهما الأم، وهما مصدر رئيسي لوسائل الإعلام المستقلة. في الوقت عينه لم يوفر اردوغان صحيفة «نيويورك تايمز» إذ هاجمها متهماً اياها «بالتدخل في شؤون بلاده الداخلية»، وبأنها تتخطى حدود الحرية بسبب مقال انتقدت فيه ممارسات الحكومة القمعية قبل الانتخابات، واعطى اوامره بالامتناع عن اعطاء مراسل الجريدة في تركيا الجنسية الفخرية.

وبينما تحتل الانتخابات البرلمانية مقالات الصحف وتعكس الأجواء حدة في المنافسة بين الأحزاب تتباين استطلاعات الرأي حول

مساعي العدالة والتنمية لتعديل الدستور وإقرار النظام الرئاسي لحكم البلاد. تبدو تحالفات الاحزاب بالرغم من اختلافاتها الايديولوجية حمالة لمفاجآت غير متوقعة، ولقد ظهرت أولى بوادرها بالتحالف الذي يقيمه حزب الشعب الجمهوري مع أحزاب إسلامية صغيرة مثل «السعادة» و«الامة».

حتى الآن لم يتورط أتباع
حزب الشعوب الديمقراطية
في العنف رغم التحريض

كذلك التحالف غير المعلن بين «جماعة الخدمة» والاحزاب الثلاثة مجتمعة. يخشى حزب العدالة والتنمية جماعة الخدمة، اي الغوليينيين، كونه يعلم ان باستطاعتهم استقطاب الاسلاميين المعتدلين وهم كثر في تركيا لذلك يشن اردوغان حملة شعواء عليهم قضائياً وسياسياً كما يحاول داوود اوغلو تصوير حزب الشعوب الديمقراطي بأنه مرتبط مع الإرهاب وهو ضد القيم

الدينية، فالهجمات المتكررة على مفار حزب الشعوب الديمقراطي هدفها أن يقوم الحزب برد فعل من خلال عمليات عنف حتى تتدهور مكانته في نظر الناخبين. لكن حتى الآن لم يتورط أتباع حزب الشعوب الديمقراطي في العنف رغم التحريض. لا شك بأن الحزب سيلعب الدور الأهم في توزيع المقاعد البرلمانية، ولا يزال الوضع حرجاً. فبعض استطلاعات الرأي تتوقع لهذا الحزب أن يحصل على ما بين 9 و11% من الأصوات. وعليه فمن المحتمل ألا يتخطى العتبة الانتخابية. فإن لم يتخط العتبة الانتخابية فإن حزب العدالة والتنمية سيشكل الغالبية في البرلمان. ولو حصل حزب الشعوب الديمقراطي على 9,2% من الأصوات كما ورد في استطلاع متروبول فسيبلغ عدد نواب العدالة والتنمية 316 بحصوله على 42,8% من الأصوات، أما إذا تخطى العتبة الانتخابية فسيكون عدد نواب العدالة والتنمية 263 أي أقل من 276.

استطلاعات الرأي ومصادقتهما

غالباً ما توصف استطلاعات الرأي في تركيا بأنها هشّة لا سيما عندما اشارت عمليات المسح العام المنصرم الى تدهور مكانة الحزب الحاكم بين الناخبين لكن تناقضت هذه النتائج مع الواقع، لا سيما وان العدالة والتنمية نال في الانتخابات البلدية 46% ونال اردوغان 52% في

من «المشاركة» إلى «الشراكة»: المراهقة في الأزمة والخلل!

هي، اذاً، هواجس وحاجات متنوعة، محلية واقليمية، تلك التي دفعت بكل من الخصمين اللدودين الى تلمس اشكال جديدة للعلاقة بينهما، وللتعامل مع المخاطر والمستجدات، وبالطبع، أساساً، مع الاستحقاقات والتحالفات والتوازنات والحصص.

لا بد من القول، ابتداءً، بأن كل حوار من شأنه تخفيف الاحتقان، هو امر مرحّب به خصوصاً في المرحلة الراهنة (ينطبق ذلك على حوار حزب الله والمستقبل). لكن ذلك لا يعفي من لفت النظر الى مخاطر عندما يتعلق الامر بتوجهات محددة من شأنها الإبقاء على المراهقة في دائرة الازمة او حتى تعميقها. لقد رفع فريق لبناني عن 1975 شعار «المشاركة». كان ذلك بسبب نظام الامتيازات والارجحية والاستثنائات بالقرار من قبل فئة دون سواها، على أساس طائفي صريح وارتباطات خارجية ملزمة. نجم عن ذلك توتر سياسي واجتماعي أفسح بدوره أمام القوى الخارجية لاستخدام الوضع اللبناني في صراعاتها، ما انعكس بشكل دموي وخطير على البلد ووحدته وسيادته ومصالحه الأساسية.

وجاء بعد ذلك زمن (الإدارة السورية للبلاد) اختل التوازن فيه ما أدى الى استبدال ارجحية وهيمنة بأرجحية وهيمنة معكوسة، وداًئماً، في نطاق النظام الطائفي نفسه.

يرشح الآن من النصوص والمواقف والتوجهات، بعد وقيل «إعلان النوايا» بأن «الشراكة» المطلوبة إنما تتركز على معالجة الخلل الذي وقع منذ 25 سنة (بعد «الطائف») من دون أن نشير، من قريب او بعيد، الى الخلل الذي كان قائماً قبل ذلك: أي فعلياً إلى أصل الخلل الطائفي، ومن ثمّ المذهبي، الموطن في صلب نظامنا السياسي بقوة المصالح الفئوية الداخلية (المثلة بأطراف المحاصصة) والدعم الخارجي، واستمرار تقديم الانتماء الطائفي والمذهبي على الانتماء الوطني. فبعد الحديث عن «ضرورة التمسك بالمبادئ الواردة في مقدمة الدستور»، يجري الانتقال سريعاً الى «الأحكام المتعلقة بالمناصفة».

معروف ان مقدمة الدستور تشدّد على «المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل» (فقرة ج) وعلى ان «الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية».

اما «المناصفة» فموقّنة ومحصورة في اول مجلس نيابي منتخب كان ينبغي عليه «اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية».

ليس هو النص الاساسي في الدستور ما تطالب، اذاً، بتطبيقه وثيقة «إعلان النوايا» بين «التيار» و«القوات»، وإنما البند المرحلي الموقت الذي تطالب بتحويله دائماً، مسترسلة بذلك في تكريس مبدأ المحاصصة وموصدة الابواب، ليس فقط امام فرض التطور والتحديث، بل أيضاً أمام معالجة، ولو على مراحل، لاختلالات استدعت مراراً حروباً أهلية بين اللبنانيين، ما حفّر، في اتفاق «الطائف»، على وضع صيغة للتخلص منها: «وفق خطة مرحلية»، كما جاء في النص الدستوري، استناداً إلى تلك الوثيقة. تساؤلات عديدة تطرح نفسها هنا، وبقوة: لقد اُخبر أطراف المحاصصة، القدامى والجديد، ما تميّزت به، بالتناوب، من هيمنة وإقصاء، لهذا الطرف أو ذاك، وما رافقها من إضعاف للوحدة الوطنية وتهديد للسيادة والاستقرار وتعطيل للمؤسسات وارتهاق للخارج...

فلماذا الإمعان في الخطأ نفسه (أي في الفئوية)؟ وكيف يستقيم هذا التوجه مع شعارات بناء الدولة والاستقلال؟ ثم كيف للمناصفة أن تستقيم وسط الاختلال الديموغرافي المتماذي؟ وكيف يمكن فرضها أو المحافظة عليها إلا من خلال الإكراه الداخلي أو الخارجي أو الاثنين معاً!

لا علاج لحقوق الأفراد والجماعات (الأقليات) إلا من خلال أنظمة المواطنة أي من خلال المساواة في الحقوق والواجبات، ومن خلال مؤسسات راسخة منبثقة عن آليات ديموقراطية حقيقية تضمن أيضاً حرية الاعتقاد بشكل حازم.

العبرة، قبل الفئاعة، كنز لا يفنى. لقد اتخذ العماد عون خطوات سياسية جريئة وكبيرة، أما الطائفية فتنتهي إلى نهج الانعزال لا الانفتاح.

أخيراً، معادلة «الملك الضليل» تبقى حاضرة، بين الاحتمالات رغم ابتعاد الزمان والمكان: «كلانا بها نذّب يحدث نفسه بصاحبه...»!

* كاتب وسياسي لبناني

سعد الله مززعاني*

أخيراً، وصل الدكتور سمير جعجع، رئيس حزب «القوات اللبنانية»، الى الرابية، مقر اقامة وعمل رئيس «التيار الوطني الحر»، العماد ميشال عون. اسباب عديدة جعلت اللقاء ممكناً بعد ربع قرن، او اكثر، من العداة المستحکم الذي كانت مراحلها الأولى دامية الى حدود المجازر والتدمير الذاتي و«الإلغاء» والاضرار بتوازنات ومعادلات كان بعضها يخطف قريباً الى الوطن بمجمله.

بين أبرز أسباب اللقاء وأكثرها إلحاحاً مسألة عجز كل من «المرشح القوي» و«مرشح البرنامج» عن توفير اكثرية توصله الى سدة رئاسة الجمهورية. العماد عون كان مبادراً باعتبارها صاحب الفرصة الأخيرة والتمثيل الأول. كان بدأ محاولته الأولى مع الرئيس سعد الحريري. فشل تلك المحاولة جعله يتوجه من «بيت الوسط» إلى «معرب». يتصل بذلك أيضاً ان الطرفين استشفرا تراجعاً في التأثير والوزن بسبب الانقسام في الشارع والتمثيل «المسيحي»، من جهة، وبسبب موقعهما الضعيف في نطاق الاستقطاب بين الكبيرين في الحياة السياسية اللبنانية، الذين يقود احدهما ثنائي حركة امل وحزب الله، ويقود الثاني طرف ذو تمثيل راجح ودعم خارجي كبير هو تيار المستقبل.

دفع «العماد» و«الحكيم» الى اللقاء أيضاً ضغوط رأس الكنيسة المارونية لحل مشكلة «الشغور» (وسط مزايادات واتهامات متبادلة حول حجم التمثيل ومدى انسجامه مع المصالح و«الثوابت المسيحية» الطائفية والسياسية)، ما أملى على الطرفين اختبار التعاون وفرصه الإيجابية المحتملة بعد معاناة التباين ومروده السلبي على الطرفين. معروف أيضاً أن الطرفين قد واجها إجراءات في مواقفهما وتحالفاتهما بسبب التطورات الدراماتيكية التي تجتاح سوريا خصوصاً والمنطقة عموماً.

وهي تطورات لا يستطيع الطرفان حيالها الكثير، ما

”

لا علاج لحقوق الأفراد والجماعات إلا من خلال أنظمة المواطنة

“

كشفت ضعفهما أكثر، بل تبعيتهما هنا وهناك، رغم المكابرة و«الكلام الكبير» الذي لا يسمن ولا يغني... سبق الحوار، الذي بدأ منذ حوالي ثمانية اشهر أيضاً، ارتفاع منسوب المخاوف على الدور والوجود «المسيحيين» نتيجة الاحداث الدامية التي نتجت عن البلدان المجاورة بسبب صعود وممارسات التيارات الارهابية التكفيرية في المنطقة عموماً وفي سوريا والعراق خصوصاً.

وليس بعيداً من هذه الأمور أيضاً ما يتبدى من مظاهر التفكك والانقسام والتشظي التي تتطور هنا وهناك، والتي يعود معظمها إلى تخطيط خارجي، غربي خصوصاً، لاعادة السيطرة على مقدرات وثروات ومصائر شعوب المنطقة، بأساليب جديدة تنتهك امنها واستقرارها وسيادتها وشروط تقدمها جميعاً، كما تستهدف عمرانها وحضارتها ومقدساتها ووحدتها المجتمعية، عبر اغراقها في حروب أهلية دامية ومدمرة، وعبر اطلاق وتشجيع واستخدام وحش العصبية والتطرف والتكفير إلى حدود غير مسبوقة.

وليس خارج المشهد والأسباب، أيضاً، ما هو «مرحلّ» أو مستجد من مشاريع «القدرلة» او حتى التقسيم، وضرورة التحسب لهذا الأمر، جغرافياً وديموغرافياً وسياسياً، خصوصاً مع تعاضل موجة النزوح السوري (بعد الفلستيني) الى حدود تجعله، عددياً وسياسياً، خارج كل سيطرة وامكانية احتواء.

القدرلية ذات رنة وتاريخ غير بعيدين بالنسبة إلى «القوات اللبنانية»، وهي مسألة حاضرة الآن في سلة المشاريع والمخططات التي تستهدف العراق وسوريا ولبنان خصوصاً (الصيغ ومداهما على صلة وثيقة أيضاً بحجم الدماء والدمار واليأس، وأساساً بتوازن القوى الدولي والإقليمي).

قال كارتر ان ما حدث هو أن القوات العراقية لم تجد استعداداً للقتال، لا ارادة للقتال لديها. وأضاف أنه لم يكن هناك تفوق عليهم من حيث الأعداد بل إنهم فاقوا قوات الخصوم بدرجة كبيرة، وبرغم ذلك فشلوا في القتال. وكان المسؤولون الأميركيون يقولون منذ أشهر إن الضربات الجوية الأميركية تحد من قدرات مقاتلي «داعش» في العراق، وأن الجماعة الإرهابية تواجه ضغوطاً من القوات العراقية وخسرت حوالي 25% من الأرض التي استطاعت السيطرة عليها خلال العام الماضي.

بينما خفف نائب الرئيس الأميركي جو بايدن من تلك التصريحات، مشيداً في اتصال مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بتضحية وشجاعة القوات العراقية في مواجهة «داعش»، بحسب ما نُشر اعلامياً.

هذه التصريحات المتناقضة تفضح دائماً مخططات الأميركيين وحلفائهم، وما ستكون عليه المنطقة بعد كل تلك الأوضاع الخطيرة. وهي تعكس العمل الذي تقوم به الادارة الأميركية لمستقبل المنطقة. فهي في الوقت الذي تعترف بوضوح بأن ما حصل هو انتكاسة لا تعترف بما ارتكبته اساساً من غزو واحتلال وتدمير ممنهج لمؤسسات الدول التي ابتليت بها والشعوب التي تعرضت لكوارثها. ولم تجب على اسئلة كثيرة، منها: من ذُرب هذا الجيش ومن سلحه؟ ما هي اسلحته التي زود بها؟ ما هي المصادقية في الاتفاقيات الاستراتيجية بين واشنطن وبيغداد؟ لماذا يتنصل العسكر الأميركي من دوره في كل ما حصل؟ من المسؤول عن التوجيهات والعمليات الاخرى، كقطع الاتصالات، والتضليل في الخطط والمعلومات؟ ما هو عمل المستشارين العسكريين؟ وما هي خطط التحالف الدولي ضد داعش؟ من هو صاحب الارادة والاستعداد الحقيقي للقتال وهزيمة «داعش»؟ واسئلة كثيرة اخرى.

بعد كل ما حصل، وفي الحقيقة والخلاصة، يتكشف بالوقائع العيانية حقيقة التواطؤ والتخريب والهيمنة الاستعمارية وادواتها المحلية التي تطلق عليها تسميات كثيرة، من بينها «داعش»، والآتي أخطر وأكبر.

* كاتب عراقي

اشتون كارتر (الأحد 2015/5/24)، في مقابلة تلفزيونية بعد سقوط مدينة الرمادي في العراق ومدينة تدمر في سوريا، تشير إلى وجود مشكلات أعمق في القوات العراقية والعلاقات بين الطرفين العسكريين، العراقي والإميركي. كما أكد الناطق باسم البيت الأبيض، في تعارض مع سيد البيت، حيث أوضح جوش ارنست في رده على سؤال عن تصريحات وزير الحرب تلك بأنه «كانت هذه بالتأكيد مشكلة رايناها في الماضي».



الانتخابات الرئاسية. لكن بعض التوقعات تعتقد أن حزب العدالة والتنمية سيحصل في هذه الانتخابات على نسبة تتراوح ما بين 45 و50% وهي النسبة الأقرب للواقع الذي تعيشه تركيا حالياً، وأنه من المرجح أن يتمكن الحزب من تشكيل الحكومة، بينما هذه النسبة لا تعطيه الصلاحية لكتابة دستور جديد، أو عرضه على الاستفتاء، والانتقال من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي. وبحسب دراسة استقصائية أجراها الباحث الاجتماعي كبير ايردير فإن 60% من الرأي العام التركي يقف ضد اعتماد نظام رئاسي. كما اشارت دراسته إلى أن الدعم الجماهيري لاردوغان ينحاص بسبب ظهوره المتكرر في الساحة السياسية وتدخله في الشؤون الخاصة للشعب التركي... تتطابق هذه الاستطلاعات مع النتائج تلك توصل اليها الدبلوماسيون الغربيون في تركيا والتي اشارت الى ان حزب العدالة والتنمية سيكون هو الرابع في الانتخابات لكنه سيحصل هذه المرة على نسبة تتراوح بين 40 و42%، اما حزب الشعوب الديموقراطي فسيتخطى سقف ال10% ويقف عند ال11%، وهذا يعني ان حزب العدالة والتنمية سيحصل على 300 مقعد وسيكون باستطاعته تأليف حكومة ولكنه لن يستطيع طرح تعديل الدستور للحصول على نظام رئاسي. حتى ان بعض الاستطلاعات ذهبت الى القول انه

* باحثة لبنانية

تحقيق

نتيجة غياب القنوات الاستثمارية المطمئنة والاعتقاد الديني بحرمة التعامل مع المصارف التقليدية، فضل كثير من السوريين لعقود طويلة الاحتفاظ بمدخراتهم المالية في المنازل، لكن مع اشتداد الضغوط المعيشية المرافقة للأزمة، اضطر هؤلاء إلى «مديهم» إلى «خميرة» العمر لمواجهة متطلبات الحياة الصعبة

السوريون يمدون يدهم لمدخرات «تحت البلاطة»: الحرب جعلتنا على «الحديدة»

دمشق - زياد غصن

وجاء اليوم الأسود الذي كان السوريون يدخرون «قرشهم الأبيض» له. أربع سنوات من الحرب والنزوح والغلاء وفقدان الممتلكات وضياح مصادر «الرزق» كانت كافية لتجعل كثيراً من أصحاب الثروات والدخول المرتفعة على «الحديدة»، وتحليل شرائح واسعة من أصحاب الدخل المحدود والمتوسط إلى دائرة الفقر بتصنيفاته الثلاثة (المدقع، الشديد، الإجمالي)، فالمدخرات المالية التي اشتهر السوريون بإخفائها في منازلهم لأسباب عديدة أرغمتها الأزمة على الخروج من مخبئها تحت «البلاطة»، ودخولها دائرة التداول في الأسواق المحلية... لكن ما نسبتها من الحجم الإجمالي لمدخرات تحت «البلاطة»؟ وهل إنفاقها كان فقط لسد الفجوة الهائلة التي تشكلت بين احتياجات العائلة وبين دخلها الشهري؟ وما التأثيرات التي يمكن لهذه المدخرات أن تحدثها فيما لو طرحت كاملة في التداول؟

ليست هناك أي بيانات إحصائية أو دراسات رسمية حديثة تتناول ظاهرة المدخرات المالية الموجودة في منازل السوريين وحجمها ومصيرها خلال سنوات الأزمة، ففي ظل غياب الإحصائيات النقدية التي توقف المصرف المركزي عن تحديثها منذ عام 2011، فإن مهمة تقدير حجم تلك الأموال تصبح صعبة حتى على الاقتصاديين والماليين، فالأمر بحسب المدير العام للمصرف التجاري السوري، الدكتور دريد درغام، «شبه مستحيل في ظل غياب الأرقام النقدية عن مختلف الكتل، وتالياً فالتقدير سيكون مجازفة كبرى، وخاصة أن جزءاً لا بأس به من التقديرات أو الصفقات يجري دولارياً». وهو رأي يلتقي حوله كثير من الاقتصاديين الذين استطلعت «الأخبار» رأيهم بهذه المسألة، فالدكتور شفيق عريش، أستاذ علم الإحصاء في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق، يعتقد بعدم وجود أي دراسات حول مدخرات السوريين

المالية، لكنه يجزم بأن هذه المدخرات «إن بقي منها شيء بعد أربع سنوات من الأزمة، فهو في الحدود الدنيا». ومع تأكيد المسبق أيضاً صعوبة تقديم مثل هذه التقديرات في ظل غياب أي بيانات رسمية، إلا أن الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري، الذي تسلم عدة مناصب اقتصادية تنفيذية وأكاديمية، يؤكد «الأخبار» أنه يُقدر، وبشكل شخصي تماماً، حجم مدخرات السوريين عام

2011 بما يراوح ما بين 150 إلى 200 مليار ليرة. بالعودة إلى سنوات ما قبل الأزمة، فإن الرقم الإحصائي الوحيد المتاح هو الذي أعلنه وزير المالية السابق محمد الحسين أثناء التحضير لتأسيس بورصة دمشق، إذ قدر آنذاك حجم المدخرات الموجودة في المنازل بما يزيد على 150 مليار ليرة، لكن الإقبال الهائل للاكتتاب على أسهم البنوك وشركات التأمين الخاصة الذي فاق قيمة الأسهم المطروحة، جعل الكثيرين يعتقدون أن الرقم أكبر من ذلك، فالبنوك وشركات التأمين مثلاً استقطبت وحدها نحو 38,5 مليار ليرة من مدخرات الأشخاص الطبيعيين.

«الخميرة»... خلصت!

مهما كان الحجم الحقيقي لمدخرات تحت «البلاطة»، فهو دون شك كان كبيراً مع بداية الأزمة، ولا يقل في أسوأ الاحتمالات عن الرقم المعلن من قبل وزير المالية في حكومة ناجي عطري، إلا أن ما حملته الأزمة خلال ما يقرب من 1500 يوم من متغيرات اقتصادية واجتماعية تسبب بتراجع حاد في كتلة هذه المدخرات، وبحسب التقدير الشخصي للدكتور الكفري فإن «الأزمة استنزفت ما بين 50- 100 مليار ليرة».

وإلى جانب استخدام السوريين للجزء الأكبر من مدخراتهم في تأمين احتياجاتهم الرئيسية بعد موجة الغلاء الهائلة، فإن انخفاض سعر صرف الليرة إلى مستويات مخيفة دفع بالكثيرين إلى استبدال مدخراتهم بكميات من الدولار أو

شراء الذهب، والقليل فقط توجه لشراء عقارات وأصول عينية بغية المحافظة على القيمة الشرائحية لمدخراتهم.

يفضل الدكتور عريش أكثر في مصير مدخرات المنازل، فيشير إلى أن «هناك عائلات كثيرة غادرت البلاد مع مدخراتها الدسمة» سواء بقصد الهجرة أو الإقامة، مذكراً هنا بالمعلومات المتداولة عن حجم الأموال السورية التي جرى تهريبها من البلاد في الفترة الماضية. ونحو مزيد من التوضيح فإن التقديرات غير الرسمية تشير إلى أنه بنهاية عام 2014 هاجر من سوريا نحو 1,5 مليون شخص أي ما يقرب من 300 ألف عائلة، ولو افترضنا أن كل عائلة أخرجت معها فقط 100 ألف ليرة، فهذا يعني أنه على أقل تقدير هناك 30 مليار ليرة من مدخرات السوريين وممتلكاتهم غادرت البلاد. كما أن مراجعة «بيانات استهلاك السوريين من مواد رئيسية كالمأزوت والغاز وفواتير الكهرباء وحجم البضائع الاستهلاكية المباعية في الأسواق يؤشر إلى حجم ما استنزفته الأسر من مدخراتها» في ضوء عدم كفاية دخولها الشهرية، الأمر الذي يعني في النهاية أن كتلة المدخرات «أصبحت معدومة» وفقاً لتقديرات الدكتور عريش.

ووفق المسح الأخير لدخل ونفقات الأسرة الذي أجراه المكتب المركزي للإحصاء قبل الأزمة، فإن المدخرات كانت تسهم بنسبة 2,6% من إجمالي مصادرها الدخل للأسر السورية والبالغ عددها نحو 34 مصدراً، فيما كان الأجر الأساسي

أو الراتب الكلي يمثل نحو 51,17%، وحتى التحويلات والهدايا النقدية الواردة من أفراد أو أسر خارج سوريا لم تكن تشكل أكثر من 3%، لكن مع فقدان ما يصل إلى 2,9 مليون فرصة عمل بنهاية عام 2014 والضغوط المعيشية الهائلة، التي باتت تتحملها الأسر السورية ولا سيما تلك التي نزحت عن منازلها، يدفع إلى القول إن مساهمة المدخرات المالية والتحويلات النقدية الخارجية وبيع الممتلكات في دخل الأسر ارتفعت بصورة طغت على غيرها من مصادر الدخل، التي تراجعت بنسب كبيرة بدءاً من الراتب الأساسي إلى المعاشات التقاعدية فسحب القروض وغيرها.

وإذا كانت «خميرة» السوريين قد أنقذت آلاف العائلات السورية لفترة ما وساعدتها على مواجهة متطلبات الحياة، فإن طرحها في الأسواق زاد من المعروض النقدي لليرة السورية وهذا أسهم في الضغط على سعر صرفها، ولا سيما عندما كان هذا الطرح يترافق مع الطلب على الدولار بغية الاستبدال للدخار أو المضاربة أو تغطية تكاليف السفر والهجرة. والتخوف الذي يبديه البعض هو أن يزداد هذا الطرح تماماً كما حصل في فرنسا عندما جرى اعتماد عملة اليورو والبدء باستبدال الفرنك باليورو، إذ خرجت من منازل الفرنسيين مليارات الفرنكات وهو ما تسبب بانخفاض سعر صرف الفرنك قبل أن تتحرك السلطات النقدية الفرنسية إلى معالجة ذلك، وإعادة سعر صرف الفرنك لمستواه السابق.



انخفاض سعر صرف الليرة دفع بالكثيرين إلى استبدال مدخراتهم بكميات من الدولار أو شراء الذهب (أرشيف)

الخالد: ليست تايماً لـ «داعش»

أكد قائد «لواء شهداء اليرموك» أبو علي البريدي الملقب بـ«الخالد» أن «لواء اليرموك لا يتبع لتنظيم الدولة (أي «داعش») ولا غيره من التنظيمات أو الحركات الخارجية»، لافتاً إلى أن «هذه التهم الموجهة هي شماعة لتبرير العدوان علينا». موقف البريدي جاء خلال لقاء صحافي أجراه مع موقع «زمان الوصل» الإلكتروني المعارض، على خلفية الاقتتال الدائر منذ أسابيع بين «اليرموك» من جهة، و«تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام» وحلفائهما من جهة أخرى، في ريف درعا الغربي.

ودعا البريدي في مقابلته إلى «وقف الفتنة وحقن دماء المسلمين»، مضيفاً أنه «وَقَعَ ووافق على المبادرة الأولى لوجهاء حوران، ولكن بقية الأطراف لم توقع». ورغم دعوته إلى السلم مع «النصرة»، حسم البريدي موقفه في قتال من يقف في وجهه، واستعداده لأي مواجهة تفرض عليه.

وبعد تقدّم مقاتلي «النصرة» و«أحرار الشام» في ريف القنيطرة على حساب جماعة البريدي، تمكن مقاتلو الأخيرة من التقاط أنفاسهم ومواجهة خصومهم في ريف درعا الغربي، والتقدم أحياناً في عدد من المواقع التي خسروها أخيراً. (الأخبار)

مشهد ميداني

«الوحدات الكردية» تعلن «الحياد» في مدينة الحسكة: لا ندافع إلا عن أحيائنا

مسّحو الغوطة الشرقية يتأهبون لمواجهة «داعش»!

ريف دمشق - ليث الخطيب

بدأت أجواء الاقتتال بين فصائل المسلّحين و«داعش» بالتمدد نحو الغوطة الشرقية بعد أن سادت خلال الأيام الماضية في درعا جنوباً وحلب شمالاً. يوم أمس، افتتحت «القيادة العسكرية الموحدة» في الغوطة الشرقية (التي تضم عدة فصائل على رأسها «جيش الإسلام» و«أجناد الشام») الإعلان عن المواجهة مع «داعش» بإصدارها بياناً تتهم فيه الأخيرة باغتيال قياداتها وعناصرها، وتتوعدهم وتحذر أهالي الغوطة من التستر عليهم. يأتي ذلك متزامناً مع تصعيد الجيش عملياته العسكرية في نقاط عدة للمسلّحين في الغوطة الشرقية وحي جوبر.

تروي مصادر محلية من الغوطة الشرقية لـ«الأخبار» ما يتردد بين مسلّحي «جيش الإسلام» والفصائل المتحالفة معه، عن «قيام عناصر منتهمين سراً إلى داعش باغتيال عدد من القادة والعناصر الميدانيين للفصائل المسلّحة». هذا الأمر أكده البيان الذي صدر أول من أمس عن «القيادة العسكرية الموحدة في الغوطة الشرقية» الذي أعلن حصوله على أمر شرعي من «القضاء العام في الغوطة الشرقية» بوجوب «استئصال مجرمي داعش وفكرها المتطرف، وهي التي ترسل كلابها الانتحارية لاغتيال قادة المسلمين وعلمائهم. وما حادثة اغتيال الشيخ أبي ثابت (نائب رئيس الهيئة الشرعية لدمشق وريفها) منها ببعيد». البيان حذر أهالي الغوطة من التستر على عناصر «داعش»، وتوعد في الوقت ذاته الأخيرين: «والله إن سيوفنا قريبة منكم... وسنرسل رؤوسكم هدية لأسياكم». بالتوازي، دارت اشتباكات عنيفة أمس بين مسلّحي «اللواء الأول» التابع لـ«الجيش الحر» وبين مسلّحي «جبهة النصر» في حي القابون، الملاصق للغوطة الشرقية من الجهة الشمالية. وأدت المواجهات بحسب مصدر ميداني إلى مقتل 9 وإصابة 13 مسلحاً من الطرفين. واستهدف الجيش مواقع المسلّحين في زملكا وجسرين ومسرابا وعين ترما في الغوطة الشرقية، في وقت دارت فيه اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلّحي «فيلق الرحمن» في جوبر. يقول مصدر عسكري لـ«الأخبار»: «يعمل الجيش على توسيع دائرة استهدافاته لمواقع المسلّحين، وخصوصاً في عمق الغوطة حيث تجري تنقلاتهم بنحو مكثف في اليومين الماضيين. إثر تصاعد الخلافات في ما بينهم». كذلك استهدف الجيش مستودعات أسلحة ونخائر للمسلّحين في بيت تيماء وبيت سابر في ريف دمشق الغربي، المحاذي لريف القنيطرة.

وفي درعا (جنوباً)، تتواصل المواجهات بين «لواء شهداء اليرموك» و«حركة أحرار الشام» في بلدة عين زكر، في ريف درعا الغربي، في وقت خفقت فيه حدة الاشتباكات بين الطرفين في سحم الجولان واللجاة بعد سيطرة «أحرار الشام» على النقاط والحوارج الحاكمة في تلك المنطقة. وفي موازاة ذلك، قتل عدد من مسلّحي «جبهة النصر» وأصيب آخرون منهم إثر استهداف الجيش لمواقعهم في كحيل والمسيطرة والكرك الشرقي، في ريف درعا الشرقي. ودارت اشتباكات بين الجيش ومسلّحي بلدة الحراك في الريف الشمالي، فيما استهدف سلاح الجو مسلّحين في درعا البلد وبلدات زميرين وأم العوسج وناحتة ونمر، وأدى ذلك إلى وقوع عدد من القتلى في صفوف المسلّحين.

وفي حلب، شمالاً، دارت اشتباكات متفرقة في مدينة حلب وريفها بين الجيش والمسلّحين، في أحياء باب الحديد والمشهد والميسر ومسكن هنانو وبني زيد وصلاح الدين وقاضي عسكر. بالتزامن مع اشتباكات مماثلة في قرية حدادين، في ريف حلب الجنوبي، حيث قتل المسؤول الميداني في «كتائب ثوار الشام»، المدعو حسين أحمد مصطفى. كذلك شهدت المناطق الواقعة بين سد الشهباء ومحيط قرية غزل في ريف حلب الشمالي، والبرج شمال - شرق حلب، مواجهات عنيفة. ولا يزال يشهد محيط قرية اللب اشتباكات عنيفة بين «داعش» ومسلّحي الفصائل الأخرى، سقط إثرها عدد من القتلى في الطرفين.

ريف تل ابض. يأتي ذلك مع اتهامات عدة وردت على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية سورية، لـ«الوحدات» الكردية بالتقاعس عن الدفاع عن مدينة الحسكة، وأنها ستنتظر حتى تسقط الخطوط الدفاعية عن المدينة والأحياء الواقعة تحت سيطرة الجيش بما فيها مركز المدينة حتى تتدخل مع التحالف لتطرد «داعش» وتسيطر على المدينة. وهو أمر تطابق مع افتتاحية صحيفة الوطن السورية، التي ذهبت إلى ابعاد من ذلك، فقالت في افتتاحيتها أمس «إن هناك مشروعاً أميركياً في المنطقة يهدف إلى إقامة كيان كردي في شمال سوريا». مضافة: «مرحلياً تشن داعش هجومها على الحسكة وبعد احتلالها تأتي طائرات التحالف بحجة حماية الأكراد ومؤازرتهم، ليحتل هؤلاء بدورهم الحسكة ويبعدوا مجدداً عمليات تطهير عرقي تحت عنوان محاربة فلول داعش ليستبحوا المنطقة». رئيس «هيئة الدفاع في مقاطعة الجزيرة» التابع لـ«الإدارة الذاتية»، عبد الكريم صورخان، قال في تصريحات إعلامية: «نقف على الحياد من الاشتباكات الحاصلة بين تنظيم

داعش والنظام السوري في الحسكة». وأضاف: «سندافع عن المناطق التي تقع تحت سيطرتنا، وقواتنا على أهبة الاستعداد لرد أي عدوان». وقال: «لن ندعم طرفاً ضد الآخر لأن الطرفين يحاربان الكرد، وعندما يتعرض شعبنا إلى الهجوم سواء من قبل النظام أو من قبل تنظيم داعش فنحن سنقف في وجه هذا الهجوم». وهو تصريح تزامن مع تعزيز لقوات «الأسايش» و«الوحدات» المتواجدة في الأحياء الشمالية والغربية في المدينة. مصدر سوري رسمي أكد لـ«الأخبار»، أن «اجتماعات عدة عقدت بين مسؤولين في المحافظة وبعض القيادات الكردية لبحث مشاركتهم في التصدي للهجمات التي تتعرض لها المدينة»، كاشفاً «عن أن الوحدات تريد أن تدافع عن المدينة التي تسكنها مختلف مكونات النسيج السوري الاجتماعي بشروط». وأكد المصدر «عدم التوصل إلى أي اتفاق معهم ودعوتهم للدفاع معنا جنباً إلى جنب لحماية المدينة وأكثر من 800 ألف مدني يقطنونها». بدوره محافظ الحسكة المهندس زعال العلي أكد لـ«الأخبار» «أن القيادة السياسية والعسكرية للمدينة ترحب بأي جهد عسكري يقاتل للدفاع عن مدينة الحسكة بقيادة الجيش السوري». وعلمت «الأخبار» أن «الوحدات» اشتربت أن تنشر حواجز لها في وسط المدينة والريف الشرقي الواصل إلى الفوج 123 في جبل كوكب، والقتال في الخط الدفاعي الثاني خلف الجيش كقوة مساندة لا مدافعة أو مهاجمة، بالإضافة إلى تجهيز مقاتلي «الوحدات» الكردية بكامل السلاح بما فيه المتوسط والثقيل، وهو ما لاقي رفضاً من الجيش الذي اعتمد على القوى الشعبية من أبناء المدينة في تعزيز جبهات الدفاع عنها. إلى ذلك خفت حدة الشائعات التي استهدفت مدينة الحسكة، ودفعت بعدد من سكانها للنزوح باتجاه المدن الشمالية في المحافظة. الشائعات في المدينة سقطت مع عودة الحياة الطبيعية إليها، واستمرار جميع مؤسسات الدولة بتقديم خدماتها، وافتتاح أسواق المدينة، ما أدى إلى رجوع الغالبية العظمى من النازحين إلى منازلهم التي نزحوا منها، وخاصة في أحياء الزهور وغويران والنشوة.

هدوء حذر عاشته جبهات القتال بين الجيش السوري و«داعش»، يوم أمس في محيط مدينة الحسكة، بالتزامن مع تكثيف سلاح الجو طعماته، فيما استهدمت «الوحدات» الكردية تعزيزات إلى الأحياء الخاضعة لسيطرتها للدفاع عنها

الحسكة - أيهم مرجع

دخلت المواجهات بين الجيش السوري و«الدفاع الوطني» و«المغاوير» و«كتائب البعث»، ضد «داعش» أسبوعها الثاني في محيط مدينة الحسكة. وشهدت جبهات القتال في الريفين الجنوبي والغربي للمدينة هدوءاً حذراً مع سماع أصوات قنص متبادل، وقصف عنيف للطائرات السورية بالقرب من مواقع المواجهات وفي خطوط الإمداد الخلفية للتنظيم في مدينة الشدادي ومحيط محطة الكهرياء وسجن الأحداث وأبيض والداودية ورد شقرا وسودة. واستقدم الجيش تعزيزات عسكرية من مدينة القامشلي مدعمة بعناد عسكري وآليات، لتدعيم جبهات القتال وشن عملية عسكرية لاستعادة النقاط التي خسرها في الريف الجنوبي للمدينة. التنظيم ضغط بشكل عنيف على نقاط الجيش في الطوق الأمني في محيط المدينة، مستخدماً 15 سيارة مفخخة، بالإضافة إلى قصف المواقع بالمدافع والدبابات والصواريخ، بهدف إحداث خرق باتجاه مدينة الحسكة للسيطرة عليها، وذلك كرد على التقدم للجيش السوري وتوغله في عمق الريف الغربي وسيطرته على أكثر من 10 كم من سلسلة جبل عبدالعزيز الشرقية ومفرق صديق وصولاً إلى قرية قبر شامية ومفرق الشدادي القديم. كذلك يريد «داعش» من هجومه إجبار «وحدات حماية الشعب» الكردية على التوجه صوب مدينة الحسكة لحمايتها، وإيقاف زحفها المتواصل باتجاه مدينة تل ابض بعدما باتت قواتها على مشارف بلدة سلوك في

مسؤول في الإدارة: نقف على الحياد في المعارك بين «داعش» والنظام السوري



تقرير

إسرائيل: آلاف الدروز يريدون التوجه للقتال في سوريا

يحيى دبوقة

تعرض تل أبيب لواقع البلديات الدرزية في جنوب سوريا على أنه واقع يتجه نحو «مجازر» غير مسبوق، يتوقع أن يرتكبها المسلحون بحق السوريين هناك. وفي حين أنها كتفي، حتى الآن، بإثارة المخاوف وعرض للتهديدات المثارة، يتكفل إعلامها بنقل وترويج كل ما يقال وما لا يقال، درزياً على جانبي الحدود، حول هذه المسألة تحديداً. رواية إسرائيل للتهديدات لا تخلو بطبيعة الحال من أهداف، يراد منها تحقيق المصالح الأمنية والسياسية لتل أبيب، على المدين الحالي والبعيد، وأن تهني الأرضية لتدخلها، في حال قررت ذلك، من خلال زعم الدفاع عن الدروز السوريين. والمسعى الإسرائيلي الحالي يتركز، حول هذه القضية تحديداً، على اعلاء

هل سيقا تلون «جبهة النصر» ليستطيعوا الوصول إلينا؟

وتعظيم خطر المسلّحين والتنظيمات المسلحة على البلديات الدرزية، وشبه التأكيد على أن المجازر واقعة لا محالة، في مقابل توهين قدرات الجيش السوري وسكان هذه البلديات، على توفير الحماية لأنفسهم في وجه التهديدات.

وقد تكون إسرائيل نجحت جزئياً في مسعاها لدى البعض في الجانب المحتل من الحدود، حيث بدأت تسمع في البلديات الدرزية المحتلة، أصوات تواجب الحملة الإسرائيلية وتتناغم معها. ونقلت وسائل الإعلام العبرية أمس، عن حالة من «الغليان» لدى الشبان الدروز في إسرائيل الذين يريدون التوجه إلى الحدود وعبرها باتجاه البلديات الدرزية في الجولان، للقتال دفاعاً عنها. ونقل موقع «المصدر» الاخباري الإسرائيلي عن ضابط درزي في الجيش الإسرائيلي قوله، أن «أوضاع الدروز في سوريا وما يتعرضون له من عنف التنظيمات الجهادية أصبح الشغل الشاغل للدروز في إسرائيل، وأنهم يفكرون في كل الوسائل لمساندة إخوانهم داخل الأراضي السورية، لكن لا يمكن تفسير ذلك على أنه دعم للنظام

السوري، لأنه بالنسبة لنا لا يهم من يحكم سوريا». إلا أن الموقع الإسرائيلي، في المقابل، نقل عن «ناشط درزي داخل الأراضي السورية»، تعليقا على الإنباء المتداولة في إسرائيل عن تهديدات ضد البلديات الدرزية في سوريا، قوله بأن الدروز في سوريا يثمنون هذا التضامن، لكننا لا نريدهم أن يأتوا إلينا، إذ من شأن ذلك أن يرسخ الطابع المذهبي للصراع في سوريا ويعقد الأمور ضد الدروز في هذا البلد». وأضاف أن «جبهة النصر» وتنظيمات «جهادية» أخرى تسيطر على كافة الحدود الحالية بين إسرائيل وسوريا «فهل سيقا تلون جبهة النصر من داخل الجولان المحتل ليستطيعوا الوصول إلينا؟ وهل سيسمح الجيش الإسرائيلي بأن يقوموا بذلك؟». ويقول الناشط السوري إنه لا يستبعد أن تكون هذه الحملة تهدف إلى

خدمة أولئك، ومن بينهم إسرائيل، الذين يريدون أن يروا سوريا مقسمة إلى دويلات على أساس مذهبي، مضيفاً: «صحيح أننا نعاني اليوم من المتشددين، وصحيح أنه في مناطق القبائل البدوية في السويداء يتم احتضان داعش، وهذا يؤلمنا كثيراً، لكن هذا لا يعني أن نوافق على دعم يأتي من إسرائيل، حتى لو كان من أهلنا هناك». وتطرق الموقع الإسرائيلي إلى تصريحات سابقة صدرت عن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب وليد جنبلاط، دعا فيه دروز سوريا إلى الالتحاق بالحرب ضد النظام السوري، لافتاً إلى أن ضابطاً درزياً في الجيش الإسرائيلي رأى أن موقف جنبلاط قد يتغير قريباً، وأن دروز لبنان سيكونون في مقدمة أولئك الذين سيهبون لمساندة إخوانهم في سوريا.

المرزوقي و«النهضة»: أصدقاء الأمل أعداء اليأس



جاء رد «النهضة» سريعا بعد استشعارها الخطر الذي يمثله المرزوقي (الرشيف)

بعد الانتخابات الاخيرة في تونس، التي اقيمت نهاية العام الماضي، تبدلت التحالفات حتى كاد حليف وصديق الأمل يتحول إلى عدو اليوم. هذا تقريبا ما حصل خلال الفترة الماضية، بين «النهضة» وحليفها ضمن «الترويكا» الرئيس السابق، المنصف المرزوقي

تونس - مجدي الورفلي

يوم إعلان لجنة الانتخابات عن فوز الباجي قائد السبسي بالرئاسة، ألقى الرئيس السابق محمد المنصف المرزوقي خطاباً أمام المئات من مناصريه - الذين كانوا في غالبيتهم من قواعد «حركة النهضة»، وأكد قبوله نتائج الانتخابات برغم الإخلالات التي شهدتها. وأعلن في الخطاب ذاته تشكيل «حراك شعب المواطنين» الذي عرفه آنذاك بأنه يمثل الإطار «لمواصله طريق الثورة ومقاومة منظومة الاستبداد التي عادت» حينها لم تول «النهضة» التي التزمت «الحياة» في الانتخابات الرئاسية، إهتماماً كبيراً لهذا الحراك أو لقواعدها التي صوتت لحليفها القديم ضمن «الترويكا» الحاكمة حتى نهاية 2013، والتي كانت قد انبثقت عن انتخابات 2011، وضمنت «النهضة» وحزب المنصف المرزوقي و«التكتل من أجل العمل والحريات».

ظل «حراك شعب المواطنين» الذي أعلنه المرزوقي مبهماً، ويشوبه الغموض. وغاب المرزوقي عن الساحة لفترة قبل أن يعقد في 25 نيسان الماضي مؤتمراً تحضيرياً لحراكه، ألقى خلاله خطاباً محملاً بالرسائل السياسية التي تستهدف قواعد «النهضة».

مثل ذلك الخطاب إشارة خطر لـ«النهضة»، خصوصاً أنها بعد الانتخابات تحالفت مع عدوها السابق والعدو الأثري لقواعدها،

حزب الرئيس الحالي، الباجي قائد السبسي، حركة «نداء تونس».

الهدف: قواعد «النهضة»

عكس خطاب المرزوقي خلال المؤتمر التحضيري تكتيكات سياسية جديدة، إذ كان يعلم جيداً أن هناك تمللاً في صفوف قواعد «النهضة» ومناصريها بسبب تحالف حركتهم مع «نداء تونس» وبسبب موقف رئيسها، راشد الغنوشي، بخصوص عدد من القضايا، والتي يرون أنها مهادنة وفيها استسلام لعدوهم «النداء»، وهو الأمر الذي مثل خيبة أمل لدى فئات منهم بعدما هتفوا طويلاً على وقع خطابات قيادات «النهضة» ووعودها بعدم التراجع عن تحقيق العدالة الانتقالية، وبخاصة مبدأ المحاسبة.

كان تركيز المرزوقي على ما تطلبه قواعد «حركة النهضة»، وحاول إثارة حماسهم حين أكد أن «تونس ليست بحاجة للطبيع مع النظام القديم خوفاً من قدرته على الإيذاء»، في تضاد تام مع مواقف وتصريحات، راشد الغنوشي، وخصوصاً تلك التي برز فيها التنازلات المقدمة على أنها تجنب البلاد الفوضى.

وذهب خطاب المرزوقي في أحد جوانبه إلى الدعوة لضرورة العودة لتعاليم الإسلام، وهو كلام أهدافه واضحة لجهة استهداف قواعد «النهضة»، ومن خلفها الحركة ككل.

عموماً، بعد ذلك الخطاب الذي أعلن خلاله المرزوقي أن «حراك شعب المواطنين» سيكون الإطار السياسي الذي سيعذل موازين القوى المختلة في تونس، شعرت «النهضة»، ورئيسها، أن الحليف القديم يحاول سلبها من القواعد، وخاصة أنه اتهم «النهضة» صراحة بعدم التقدم في محاربة الفساد خلال إمسائها بمقالييد السلطة في تونس وعبر عن ندمه لعدم استقالته من حكومة «الترويكا».

استشعار الخطر

كان رد «النهضة» سريعاً بعد استشعارها الخطر الذي يمثله

فيها قواعد «حركة النهضة» دون إذن القيادة المركزية. مدير مكتب الغنوشي، زبير الشهودي، لم ينف مشاركة قواعد حركته في التحركات الاحتجاجية، مبرراً ذلك ضمن نشاط هؤلاء في منظمات المجتمع المدني. وأكد أن موقف الحركة السياسي معروف وتضبطه القيادات وما على القواعد سوى الالتزام بالخط العام برغم أنه ليس من السهل ضبط القواعد الموسعة.

ضرب المرزوقي في مقتل

مشاركة فئات من قواعد «النهضة» في تحركات احتجاجية لم تدع لها قيادات حركتهم لا بل يحركها نسبياً الحليف السابق، المرزوقي، يبدو أنها تمثل ناقوس خطر للحركة، لذا سارع رئيسها، راشد الغنوشي، أواخر الأسبوع الماضي، للتوجه إلى محافظتين في الجنوب التونسي (تطاوين ومدنين)، حيث كان قد حصد المرزوقي في الانتخابات الأخيرة نحو 80 في المئة من الأصوات. عقد الغنوشي هناك اجتماعات مغلقة مع قواعد حركته، خلال تلك الاجتماعات شرع الرجل المطالبات بالشفافية وفتح ملفات الطاقة في تونس، لكنه أكد أن من يقود هذه الحملة هم من الذين

برودة عدائية... ولكن هناك تواصل على مستوى القواعد»، مضيفاً أن «جزءاً من القيادة العليا للحركة أدى دوراً في بلوغ قائد السبسي الرئاسة، بما في ذلك راشد الغنوشي».

عاصفة البترول

انقضت الفترة الأولى من العلاقة المستجدة بين الطرفين، وعم هدوء

رکز المرزوقي على ما تطلبه قواعد «النهضة» وحاول إثارة حماسهم

سبق العاصفة التالية، التي تمثلت بحملة «أين البترول؟»، وهي حملة تطالب الحكومة بالشفافية وفتح ملف الطاقة في تونس. هذه الحملة التي ما زالت متواصلة، بدأت على صفحات التواصل الاجتماعي وتبنتها جمعيات قريبة من المرزوقي، الذي دعمها وتحولت إلى احتجاجات في الشارع، شاركت

المرزوقي. القيادي في «الحركة»، لطفي زيتون، رأى حينها أن «حراك شعب المواطنين» لا يمثل أي تهديد لحركته، معتبراً أن الدعم الانتخابي الذي حظي به الأخير من قواعد الحركة خلال الانتخابات الرئاسية جاء في ظرف تميز بوجود بعض الخلافات الداخلية، موضحاً في الوقت نفسه أن الحركة باتت موحدة خلف خط سياسي واضح وتصور يتمثل في تبنيها للخط التوافقي، أي فكرة أن البلاد تحتاج إلى مصالح وطنية شاملة وتنازلات من كل الأطراف لطفي صفحة الماضي والعبور بتونس إلى الاستقرار.

وتابع زيتون قائلاً «من المغالطة أن يقول محمد المنصف المرزوقي إنه ندم لعدم تقديم استقالته وهو يرى الفساد خلال حكم الترويكا، فالجميع يعلم أن حركة النهضة تخلت عن الحكم طواعية وهو من تشبث بالكسي للحظات الأخيرة بل وأراد البقاء في السلطة لخمس سنوات أخرى».

أما عضو التنسيقية المركزية لـ«حراك شعب المواطنين» والمستشار السياسي للمرزوقي، عدنان منصر، فأكد أنه لا وجود لعلاقة بينهم وبين «النهضة»، بل يسود العلاقة نوع من البرود وغياب أي تواصل بين القيادات من الجانبين. وأوضح: «ليس المقصود

نواب ينتقدون الصيد: خطاب إنشائي

تفاوتت الآراء أمس، حيال الكلمة التي ألقاها رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، في مجلس النواب لتقييم الفترة الأولى من عمل حكومته التي كانت قد حصلت على ثقة البرلمان في بداية شهر شباط الماضي.

ووصف النائب عن «الجبهة الشعبية»، الجيلاني الهمامي، خطاب الصيد بالإنشائي والعام، معتبراً أنه لم يوضح الإجراءات الفعلية والجزئية للحد من تفاقم الأزمة التي تعيشها تونس في كل القطاعات. أما النائب عن «حركة النهضة»، المشاركة في الحكومة، عامر العريض، فأرى أن خطاب الصيد مطمئن. وأوضح، في حديث إذاعي، أن تونس تعيش صعوبات وحالة احتقان واضرابات، إضافة إلى مشاكل اقتصادية وبالتالي من الضروري إقامة حوار وطني على المستوى الاجتماعي للوصول إلى توافقات وإصلاحات.

وكان الصيد قد قال في سياق كلمته إن «فترة مئة يوم عمل لا تعود أن تكون فترة إهمال، ومن المفروض أن يترك فيها المجال للحكومة كي تنظم ملفاتها». وأكد أن «الحكومة لن تقبل الابتزاز وسياسة لي الذراع، ولن تسمح بالفوضى»، مشيراً إلى أن «حكومته واجهت منذ اليوم الأول سهام الانتقاد، وحتى الحكم على النوايا».

وفي تعليق على الإضرابات والاحتجاجات الاجتماعية في عدد من المناطق الداخلية، قال الصيد إن «الدولة غير قادرة حالياً على تلبية كل المطالب»، منبهاً إلى «خطورة بعض الإضرابات العشوائية» (الأخبار، الأناضول)

آل سعود هزلوا اعتداءات 11 أيلول

«بلومبورغ» الأميركي خبر لقاء جرى أخيراً بين ضابط الاستخبارات السعودي السابق أنور ماجد عشقي، وأحد كبار مساعدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، دوري غولد، في ندوة مغلقة استضافها «مجلس العلاقات الخارجية» في واشنطن. الندوة جاءت تتويجاً لخمسة لقاءات سرية سابقة بين الجانبين، منذ مطلع عام 2014. اللقاءات بحسب الموقع الإخباري جاءت بهدف «الاتفاق على جملة قضايا إقليمية على رأسها محاصرة إيران».

ووصف عشقي إيران خلال الندوة بأنها «دولة عدوانية تسهم في أعمال إرهابية، يقودها نظام ينبغي الإطاحة به لتحقيق الصالح العام في الشرق الأوسط».

وتداول الجانبان السعودي والإسرائيلي بلورة «استراتيجية سياسية واقتصادية مشتركة لمحاصرة إيران إقليمياً». الجانب الإسرائيلي أوضح، بحسب الموقع، خلفيات «دفع العلاقات بين إسرائيل والسعودية» بالقول إنها «بناءً على قناعة (دول) الخليج بدور إسرائيل وعلاقتها الوثيقة بالولايات المتحدة، فضلاً عن شعورهم الجماعي بالتعويل على إسرائيل في مواجهة إيران».

واختتم عشقي كلمته بعرض «خطة من سبعة بنود على رأسها تحقيق السلام بين إسرائيل والعرب»، مناشداً نتنياهو قبول «المبادرة العربية»، كما تضمنت الخطة، بحسب «بلومبورغ»، «تفاهم وعزم الجانبين على اطاحة النظام في إيران وتشكيل قوة عسكرية إقليمية من الدول العربية، والدعوة لاستقلال إقليم كردستان».

(الأخبار)

التفكير بكل شيء». «تايمز» أشارت إلى موجة الضغط التي تتعرض لها الإدارة الأميركية الحالية من أجل الإفراج عن ملف 11 أيلول، والتي انضم إليها أخيراً السيناتور الجمهوري المرشح لرئاسة الجمهورية راند بول كما زُف مشروع قرار بهذا الشأن إلى مجلس الشيوخ.

من جهة أخرى، أكد موقع

**جورج والكر بوش
انتزع من الملف فصلاً
كاملاً مؤلفاً من
28 صفحة**

خلال اللقاء بين الضابط السعودي السابق أنور عشقي وأحد كبار مساعدي نتنياهو



تواصل مع السفارة السعودية في واشنطن. الحازمي والمحضار، تضيف الصحيفة، «كانا على علاقة مع السعودي أسامة باسنان الذي تلقت زوجته أموالاً من أميرة سعودية، قيل ظاهرياً إنها تكاليف علاج طبي».

تقرير «تايمز» ذكر بنفي السعودية أمر ادائها «أي دور في هجمات 2001»، وتبرير بوش إعطائه أوامر بإعادة صياغة الفصل بأنه «كان يكشف بعض مصادرها وأساليبنا وكان سيرقل فوزنا بالحرب على الإرهاب».

لكن أحد الذين أطلعوا على تلك الصفحات الـ 28 قال إن مضمونها «من شأنه أن يُجرح العائلة المالكة السعودية وأل بوش». وتوماس ماسي، السيناتور الجمهوري، قال بعد قراءة الفصل «كان علي التوقف بعد كل صفحة لإعادة ترتيب التاريخ في ذهني. ما قرأته يدفعني إلى إعادة

نشرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أمس تقريراً يشير إلى أن البيت الأبيض «يتعرض لضغوط متزايدة من أجل الكشف عن فصل سرّي في ملف تحقيقات رسمي حول أحداث 11 أيلول 2001 من شأنه أن يورط العائلة الحاكمة السعودية».

وبحسب الصحيفة، أوصى بوب غراهام الذي كان يرأس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ حين وقع الهجوم، بإعداد الملف الذي تضمن وثائق تدين العائلة المالكة السعودية وتتهمها بشكل واضح بأنها «الممول الرئيسي للعملية». الوثائق تلك مودعة، بحسب «تايمز»، في غرفة سرية تحت مبنى الكابيتول في ملف بعنوان «نتائج ونقاشات ونصوص حول بعض الأمور الحساسة المتعلقة بالأمن القومي».

غراهام أشار لـ «تايمز» إلى أن «الرئيس الأسبق جورج والكر بوش انتزع من الملف فصلاً كاملاً مؤلفاً من 28 صفحة، ويتضمن توجيه أصابع الاتهام للسعودية»، موضحاً أن «نزع ذلك الفصل من التقرير أدى إلى إبقاء السعودية محصنة ضد أي عقوبات وحتى ضد فضح أمرها، ما أدى إلى استمرارها بنشر الفكر الوهابي المتطرف ويتمويل الإرهاب وإمداده بالعناصر البشرية ولا سيما القاعدة وداعش». لذا يطالب غراهام مع عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ حالياً بالإفراج عن تلك الصفحات.

وذكر تقرير «تايمز» أن «ذلك الفصل يحتوي على معلومات حول نواف الحازمي وخالد المحضار، وهما السعوديان اللذان شاركوا بخطف الطائرة التي حلقت فوق البنغازة في 11 أيلول 2001، وكان يدعمها مواطن سعودي آخر هو عمر البيومي الذي تبين أنه كان على



«هرتسليا» يستطلع آراء السعوديين بشأن إيران

في «الأمن القومي الإسرائيلي» عبر فقرات متنوعة تنتهي بإعلان التوصيات التي سيخلص إليها المؤتمر.

ومن اللافت أن مینتز ذكر أن المستطلعة آراؤهم كان يتم الإجابة عن أسئلتهم بشأن الجهة التي تطلب الاستصراح، بأنها المركز المتعدد التخصصات «IDC» وهو الاختصار لمعهد، دون ذكر كلمة إسرائيل.

في غضون ذلك، تناولت وسائل إعلامية إسرائيلية استطلاع الرأي باهتمام بالغ، فقد رأت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن النتائج «تشير إلى أرضية مشتركة كبيرة بين السعودية وإسرائيل، بعدما كان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو صريحاً في انتقاده للاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية». ودائماً، كما تنظر الصحيفة، فإن «نتنياهو الذي يعتقد أن إيران تسعى إلى الحصول على أسلحة نووية، يقول إن الاتفاق يترك الكثير من البنية التحتية النووية الإيرانية سليمة، ويقر بأن بعض الدول العربية التي لم يكشف أسماءها. المملكة العربية السعودية ودول الخليج السنية الأخرى. تتشارك مخاوفه».

في اليوم الأول حرب لبنان الثالثة، وإمكانية منع حصولها وما يمكن أن يحدث إذا وقعت وإمكانية الفوز فيها، كما يناقش في اليوم نفسه الوضع الاجتماعي داخل إسرائيل وفجواته ومشاركة المرأة في العمل

**53% يرون إيران
عدوهم الأساسي
و22% «داعش»
و18% إسرائيل**

الدبلوماسي والأمن القومي. أما في اليوم الثاني، فسيناقتش وضع إسرائيل في «شرق أوسط متصارع» بناء على الاستعراض الاستراتيجي وتقييم المعلومات الاستخباراتية، وسيحل في هذا اليوم الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي ضيف شرف على المؤتمر. وفي اليوم الأخير، سيكون البحث

دعماً لمبادرة السلام السعودية مع إسرائيل، علماً بأن هذا الاستطلاع يأتي في خضم الحديث عن لقاء إسرائيلي سعودي في واشنطن. وبالارقام، فإن 53% من السعوديين يرون في إيران عدوهم الأساسي، فيما أعرب 22% من المشاركين عن أن عدوهم الأساسي هو تنظيم «داعش»، على أن 18% فقط أعربوا أن إسرائيل هي عدوهم الأساسي.

ونظم الاستطلاع بالتعاون مع جامعة «فيسكونسين، ميلفيكي» في الولايات المتحدة، وشارك فيه عينة من 506 مشاركين عبر الهاتف، وقد أجرى الاستطلاع خلال الأسابيع الأخيرة برغم غياب علاقات دبلوماسية ظاهرة بين الدولتين. أيضاً، أظهر الاستطلاع أن معظم السعوديين يعتقدون أن دولتهم يجب أن تمتلك أسلحة نووية إذا امتلكت إيران أسلحة كهذه.

ولكن مینتز أكد أنه سيكشف عن النتائج النهائية للاستطلاع في مؤتمر هرتسليا، الذي يعد أحد أهم المؤتمرات الجامعة، للنخب العسكرية والسياسية في إسرائيل. وتبدأ أعمال هذا المؤتمر السنوي غداً وتستمر ثلاثة أيام، إذ سيناقتش

علي مراد

تطوراً لافت كُشف النقاب عنه قبل أيام من انطلاق أعمال مؤتمر هرتسليا الذي يبدأ يوم غد، إذ أعلن مدير «معهد السياسة والإستراتيجية المتعدد التخصصات التابع لمؤتمر هرتسليا» IPC Hertzilya، ألكس مینتز، إجراء المعهد استطلاع رأي في السعودية، استصرحت فيه نسبة من المواطنين السعوديين حول عدد من القضايا التي سيتناولها المؤتمر.

وقال مینتز، في مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» أول من أمس، إنه معجب جداً بنتائج استطلاع الرأي، مضيفاً: «ما نفكر فيه عن السعوديين هنا في إسرائيل ليس تماماً ما هم عليه، هناك وضوح كبير في المصالح والتعهديات المشتركة، حتى إن بعضهم يرغب في الانضمام إلى القوات الإسرائيلية».

وأظهر الاستطلاع أن السعوديين يرون أن إيران عدوهم الأكبر لا إسرائيل، وفي ذلك يعبر 25% من المستطلعة آراؤهم أن على إسرائيل والسعودية أن تتوحدا في وجه إيران، فيما عبرت الغالبية (85%) عن

اقصاهم صندوق الانتخابات. في إشارة تبدو واضحة للمرزوقي - موجهاً التهم إليهم بإثارة الفوضى والركوب السياسي على الأحداث لتوظيفها واستغلالها لإرباك البلاد وانشغال الانتقال الديمقراطي. ويمكن اعتبار تصريحه، أول من أمس، أكثر حدة ووضوحاً بخصوص مشاركة قواعده في الاحتجاجات، حين قال إن «قواعدنا ليست ملكاً لنا، ولكن موقفنا واضح بخصوص الحملة والتحرك وقرار المؤسسات هو الذي يقع اعتماداً، ومن يخرج عنه من قواعدنا يجد نفسه... لن يتوصل لشيء».

وبرغم التزام المرزوقي الصمت، وكذلك القيادات المحيطة به، مقرّين فقط بدعمهم للحملة، لكن يبدو واضحاً أن «النهضة» ورئيسها واعون لفكرة أن الحملة تحمل في طياتها مناورة سياسية وتمثل حصان طروادة لاختراق القواعد الشعبية والانتخابية واستمالاتها، فكان موقف الغنوشي الواضح من الحملة وإشارته للمرزوقي - وإن بالتلميح - واتهامه بمحاولة إدخال البلاد في الفوضى، نهاية لعلاقة تحالف تخللها برود، وانتهت بدهاء.

حسم معركة بيجي وغموض يكتنف جبهة

يكتنف الغموض العمليات العسكرية في الأنبار التي توقفت فجأة بعد تحقق تقدم جيد للقوات المشتركة في أطراف الرمادي، في وقت باتت فيه مدينة بيجي إحدى مدن صلاح الدين الاستراتيجية قاب قوسين من السيطرة عليها بالكامل

بغداد - محمد شفيق

في الوقت الذي تحقق فيه القوات العراقية المشتركة و«الحشد الشعبي» تقدماً كبيراً في محافظة صلاح الدين لتحرير ما تبقى من مدنها ومناطقها الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» وأبرزها مدينة بيجي التي تضم أكبر مصفاة للنفط في البلاد، يكتنف الغموض العمليات العسكرية في محافظة الأنبار وتحديداً مدينة الرمادي بعد أيام من بدء عملية عسكرية واسعة لتحرير المدينة، فيما تزداد التحذيرات من كارثة إنسانية وبيئية بعد مرور ثلاثة أيام على إغلاق «داعش» لسد الرمادي.

وعمد عناصر «داعش» الثلاثاء

يُدرس مقترح لقصف سد الرمادي أو تنفيذ عملية عسكرية لو استمر إغلاقه

الماضي إلى إغلاق بوابات سد الرمادي في محاولة منهم للضغط على مدينتي الحبانية والخالدية (شرق الرمادي) اللتين بقيتا عصيتين على «داعش» منذ احتلاله لمدينة الرمادي وتعدان اليوم مركزاً لقيادة وانطلاقة القوات العراقية و«الحشد الشعبي».

مسؤول محلي في محافظة الأنبار كشف لـ«الأخبار» عن دراسة قيادة العمليات المشتركة وقيادة عمليات الأنبار مقترحاً لقصف السد أو القيام بعملية عسكرية في حال استمرار «داعش» بإغلاقه، مؤكداً أنه «يجري حالياً وضع خطة للقصف بشكل لا يؤدي إلى حدوث أضرار كبيرة بالسد وتحقيق المتبقي من وراء القصف وهو فتح البوابات».

وتعد المياه سلاحاً تكتيكياً هاماً لجأ إليه «داعش» خلال معاركه الأخيرة باستمرار، وقد استخدمها في مناطق حميرين والصدور في دبالى والزاب بالقرب من الحويجة وفي الفلوجة والرمادي، فضلاً عن محاولاته المستمرة للسيطرة على سد الموصل وسد حديثة.

وأظهرت صور بثتها وسائل اعلام محلية، أمس، جانباً من نهر الفرات لدى مروره في مدينتي الخالدية والحبانية في محافظة الأنبار، وقد بدا عليه الانخفاض الكبير في منسوب روافد مياهه نتيجة الاستمرار بإغلاق السد، ما دفع برئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت إلى التحذير من كارثة إنسانية في محافظته ومحافظات جنوب العراق نتيجة إغلاق السد.

وطالب كرحوت في حديث لـ«الأخبار» رئيس الحكومة حيدر العبادي بالإسراع في وتيرة عمليات التحرير واستعادة السدة لتأمين وصول المياه لمناطق المحافظة والمحافظات الجنوبية. في موازاة ذلك، يكتنف الغموض العمليات العسكرية في الأنبار التي باتت شبه متوقفة برباً ما خلا الغارات التي يشنها الطيران

كان يستخدمه عناصر التنظيم لإيصال الإمدادات إلى عناصره في مدينة الفلوجة.

وفي السياق، رأى عضو مجلس محافظة الأنبار، راجع العيساوي، أن عملية تطهير مدينة الرمادي بحاجة إلى وقت أطول حتى يتم الشروع بخطة أمنية مدروسة ومحكمة تضمن نجاحها بكافة الجوانب. وأشار العيساوي في تصريح لـ«الأخبار» إلى ضرورة المحافظة على الانتصارات التي تحققت في أطراف مدينة الرمادي واستغلال حالة الانكسار والهزيمة

التي تمر بها عناصر «داعش». أما على صعيد الجبهة الشمالية، فقد أعلن المتحدث العسكري باسم قوات «الحشد الشعبي»، كريم النوري عن تحرير 8000 كم بين المناطق الجنوبية والغربية لصالح الدين ومحافظة الأنبار شملت مناطق (الكسارات وخط اللان ومنشأة المثنى)، مؤكداً أن قضية تحرير بيجي قد حسمت بعد بدء تقدم القوات نحو مركز القضاء واستمرار بتحرير وتطهير المزيد من المناطق. النوري كشف لـ«الأخبار»

البناء عن تمكن القوات الأمنية من قطع إمدادات «داعش» في الفلوجة (أف ب)



تقرير

تركيا تنتخب برلمانها: مستقبك أردوغان

إسطنبول - حسني محلي

ينتجه الأتراك غداً إلى مراكز الاقتراع لبلادهم بأصواتهم في انتخابات برلمانية ستكون محطة مفصلية في تاريخ جمهوريتهم. نتيجة هذا الاستحقاق ستقرر مصير الرئيس رجب طيب أردوغان، وحزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وكذلك ستحدد مستقبل الديمقراطية في هذا البلد، إذ إن أردوغان وضع نصب عينيه منذ ما قبل توليه رئاسة البلاد، تعديل الدستور لتغيير شكل الحكم في تركيا وتحويله إلى رئاسي يعزز صلاحيات رئيس الجمهورية.

في الواقع فإن تعديل الدستور لتغيير شكل الحكم، لن يمنح أردوغان سوى غطاء شرعي لتفوّده بالحكم الذي بدا في ممارسات عدة منذ أصبح رئيساً في آب من العام الماضي، إلا أن عبوره نحو «امتلاك» تركيا بشكل رسمي من دون الحاجة إلى إجراء استفتاء شعبي، دونه عراقيل عدة، أهمها فوز حزب «الشعوب الديمقراطي» بـ 10% من أصوات الناخبين الذي سيقطع الطريق على فوز الحزب الحاكم بـ 330 مقعداً، وهو العدد المطلوب لتشكيل حكومة من لون واحد ثم تعديل الدستور بلا استفتاء،

وفق القانون التركي. الاستحقاق المرتقب يعيد تقييم شعبية أردوغان والحزب الحاكم التي أكدت استطلاعات عدة للرأي تراجعها. الحزب الذي فاز في كل الانتخابات البرلمانية منذ عام 2002، لم يسلم من اتهامات وانتقادات كثيرة، أولها على خلفية سياساته الإقليمية، ثم على أثر اتهامات داخلية بقضايا فساد وممارسات القمع والاستئثار بالسلطة والتضييق على القضاء والحريات الإعلامية والفردية، لم تعد خافية على أحد.

هذا الاحتمال دفع أردوغان إلى استنفار كل إمكانياته وإمكانات الدولة المادية والمعنوية والأمنية لمنع أحزاب المعارضة من تحقيق أي انتصار محتمل، وخصوصاً حزب «الشعوب الديمقراطي» الذي سيقدر مصير «العدالة والتنمية». وجاء القرار الأخير للجنة الانتخابية العليا الذي فاجأ الجميع، ليتيح الفرصة أمام أردوغان حتى يرمي بقنبلته الأخيرة في ملعب

أحزاب المعارضة. وسمحت اللجنة باستمرار الحملة الانتخابية حتى الساعة السادسة من مساء اليوم، وهو ما يُعد مخالفة للقانون السابق الذي كان ينص على وقف الحملة الانتخابية قبل 24 ساعة من عملية الاقتراع التي ستبدأ صباح الغد. وعدّ كثيرون قرار اللجنة العليا للانتخابات «تكتيكاً» جديداً يتيح الفرصة لأردوغان ليواصل هجومه حتى آخر لحظة على أحزاب المعارضة.

وقد استنفرت أحزاب المعارضة بدورها إمكانياتها لمواجهة كل الاحتمالات، ووظفت مئات الآلاف من أنصارها لمراقبة عملية الاقتراع والفرز وعدّ الأصوات لمنع أي عملية

76% من الأتراك غير راضين عن سياسات الحكومة حيال الأزمة في سوريا

بورتريه

طارق عزيز: عاش للعراق ومات من أجله

والسعودية ودول الخليج بين عامي 1991 و2003 حين قامت القوات الأميركية، بتسهيلات سعودية وكويتية، باحتلال العراق واسقاط نظامه وحل الجيش العراقي وفرض دستور طائفي يقوم على المحاصصة ويرمي إلى تقسيم البلاد.

في سنوات الحصار الصعبة، لعب طارق عزيز أدواراً عديدة وفاعلة، واستخدم مهاراته وعلاقاته الدولية من أجل رفع الحصار عن العراق أو التخفيف من حدته.

في تلك الأعوام، كان طارق عزيز في الواقع هو رجل العراق، عمل ليلاً ونهاراً من أجل وطنه وشعبه. وكان يبحث عن بدائل اجتماعية وسياسية لتجاوز الآثار الضارة للحصار الظالم وتحويله إلى فرصة للتنمية.

في شباط 1992، التقيت بالراحل طارق عزيز في منزله، سحابة يوم كامل، ودار الحديث بيننا حول نقطتين رئيسيتين: الأولى، ان السعودية ودول الخليج تعادي الدول الوطنية العربية جذرياً وأنه لا خلاص للعراق والعرب، من دون وضع حد لهذه الأنظمة الرجعية السوداء. والنقطة الثانية تعلقت بالبدائل التنموية تحت الحصار وإمكانية التحرر من التبعية للرأسمالية العالمية. أدهشني ابو زياد بسعة اطلاعه وكثافة قراءاته، وقد طلب الي ان أرسل اليه مجموعة مؤلفات المفكر الماركسي المصري سمير أمين من عمان. وقد ارسلتها فعلاً.

بدأ طارق عزيز صحافياً وقيادياً إعلامياً، وكان على صلة، في السبعينيات، بالعديد من المثقفين العراقيين. وقد خاض، بالفكر والكلمة، معارك نظام الرئيس صدام حسين، الا انه كان يدرك مدى الخور الثقافي والسياسي لكثير من قادة حزب البعث الحاكم.

كان طارق عزيز عاشقاً للعراق، وأوقف حياته من أجل تعزيز مكانته الدولية. ومنذ ثلاث سنوات تحدثت وكتبت عدة مرات، مقترحاً إطلاق سراح طارق عزيز، كانت تلك ستكون رسالة ايجابية إلى مسيحي الشرق وصفعة مدوية للقوى التكفيرية والإرهابية.

كان على النظام العراقي الجديد ان يكون أكثر ذكاءً وتسامحاً ويطلق سراح ابي زياد حياً، ويفيد من خبرته ومكانته، خصوصاً في مواجهة بعثيين تحولوا إلى «واعش». عاش طارق عزيز رجلاً ورحل رجلاً. عاش من أجل العراق، ومات من أجله.



لم يتورط عزيز في ما عرف عن نظام صدام حسين من أعمال قمعية

ونتابع ونسعى للدفاع عن بلدنا وابنائنا. لسنا عدوانيين، لكن الضغوط المتتالية على اقتصادنا من قبل حكام الكويت، أصبحت لا تحتمل».

قال عزيز - الأكثر تشدداً من صدام نفسه - «الكويت عراقية. وكل زعماء العراق طالبوا بها، فيصل الأول، الملك غازي، ونوري السعيد، وعبد الكريم قاسم».

كانت قضية صدام حسين في الكويت خاسرة. مع ان الكثير من العرب رأوها عادلة - لم تكن القوات العراقية التي تورطت في حرب طويلة مع إيران، جاهزة لمقاومة أكثر من نصف مليون جندي حشدتهم الولايات المتحدة في ما سمي «حرب تحرير الكويت»، تلك الحرب التي سمحت

للأميركيين بالوجود العسكري الكثيف في الخليج، ووضعت العراق تحت قيود حصار صارم وحاقد، كان هدفه تدمير الدولة الوطنية العراقية وتجويع شعبها وتفكيك قدراتها الاقتصادية ونظامها التعليمي والطبي، ما أدى إلى استشهاد مئات الألوف، خاصة من الأطفال. كانت تلك جريمة العصر التي حبكتها الولايات المتحدة

ناهض حنر

«طارق يوحنا عزيز»، هكذا كانت الإذاعات السعودية والخليجية تذكر اسمه كاملاً لكي يعرف جمهورها الطائفي أن وزير خارجية العراق، الأكثر شهرة ومهابة، ليس سوى مسيحي (كلداني كاثوليكي).

طارق عزيز (أبو زياد) كان علامة على الطابع شبه العلماني لنظام الرئيس الراحل صدام حسين، كان الرجل الثاني، بل ربما كان الوجه المثقف الناصح للنظام الدكتاتوري.

طارق عزيز 1936 - 2015 بدأ حياته المهنية مدرساً للغة الانكليزية انكليزيتة الراقية المحكمة ساعدته على الصعود بين رفاقه البعثيين الذين لا يتقنون اللغات الأجنبية. لكن ليس لغته فقط التي وضعته على رأس وزارة الخارجية العراقية (1983 - 1991) بل وفي الموقع الدائم على رأس الدبلوماسية العراقية حتى الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003. ثقافته لعبت دوراً، ورزاقته، وهذوؤه وقدراته الدبلوماسية المميزة، ولأوّه الدائم للرئيس صدام حسين.

عام 1980 نجح طارق عزيز من محاولة اغتيال نظمها حزب «الدعوة» (حزب رئيس الوزراء اللاحق نوري المالكي)، لكنه وجه من معتقله لاحقاً، رسالة الى المالكي، طالبه فيها بالتعجيل في تنفيذ حكم الإعدام بحقه. كان بالطبع حكماً صادراً عن محكمة هزلية مسيسة انتقامية

إصدرت بحق عزيز حكم الإعدام. لكن المحكمة الدولية للرجل، وعدم ثبوت ضلوعه في أعمال قمعية أو جرمية، وعلاقته المميزة بالفاتيكان وبالدبلوماسية الروسية، كل تلك عوامل أدت الى تردد النظام الجديد في العراق، في تنفيذ الإعدام بحقه. لم يتورط عزيز في ما عرف عن نظام الرئيس صدام حسين من أعمال قمعية، ولم يتورط في الفساد. وعلى رغم اخلاصه الشديد لرئيسه، وهو اخلاص دفع الكثيرين من المسؤولين العراقيين إلى مواقف تفتقر إلى المهنية والسمو، الا ان طارق عزيز كان مهنيًا وممتلئًا بالثقة بنفسه، وبالفخار لكونه «ممثل العراق العظيم».

أمام انظار العالم كله، وقف طارق عزيز الى جانب وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في 9 كانون الثاني 1991 في مؤتمر صحافي تاريخي أوضح فيه عزيز ان قصة العراق مع الكويت لم تبدأ في 2 آب 1990 حين دخلت القوات العراقية الى الكويت، ولكنها بدأت قبل ذلك بكثير.

قال: «نحن حكومة نشيطة تشتغل كثيراً ونقرأ ونحل مشاكلنا». «نحن حكومة نشيطة تشتغل كثيراً ونقرأ ونحل مشاكلنا».

الأنبار

الذي تضاربت الروايات بشأنه، مؤكداً أن سلاح الجو العراقي قصف فجر الأربعاء بأربعة صواريخ ارتجاجية أكبر معمل لتفخيخ العجلات وصناعة العبوات الناسفة البلاستيكية، مبيناً أن «المعمل عبارة عن مجموعة من مسققات ومنازل، ويجري فيها تدريب السيارات المفخخة والديابات والصهاريج وتجهيزها للتفخيخ».

وأوضح المصدر لـ«الأخبار» أن المعمل يقع في الحي الصناعي (جنوبي الحويجة)، وفي الجهة الملاصقة لحي التأميم السكني، ما أدى إلى تسف ثلاثة محال سكنية بالأرض بسبب حجم المواد المتفجرة والمخزنة، التي تقدر بالآلاف الأطنان، مؤكداً أن الخسائر البشرية لـ«داعش» قدرت بـ200 مقاتل بينهم عناصر عربية وأجنبية تلاشت جثثهم نتيجة شدة التفجير، فضلاً عن وقوع قتلى في صفوف المدنيين، وقد نقل قسم من الجثث إلى مدينة الموصل وقسم آخر دفن في الحويجة.

فيما قدم، الخبير الأمني والمختص بشؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي رواية مختلفة عن الحادث، حيث بين أن المصنع انفجر من الداخل لأسباب غير معروفة، واستمر التفجير لمدة أربع دقائق كان أشبه ما يكون بزلزال أو هزة أرضية عنيفة، وما جعل الهاشمي يذهب إلى تلك الرواية هو انكار «التحالف الدولي» قيامه بالضربة، فضلاً عن عدم صدور بيان من السلطات بتبني العملية.

الهاشمي بين في حديث لـ«الأخبار» أن الحصيلة النهائية للتفجير بلغت 32 قتيلاً من «داعش» و35 قتيلاً و150 جريحاً من الأهالي، فضلاً عن إحداه دمار شبه كامل لثلاثة شوارع مع بناياتها.

على المحك

تزوير. وعبر قادة حزب «الشعوب الديمقراطي» عن قلقهم من عمليات تزوير خطيرة في المقر الرئيسي للجنة العليا للانتخابات، لمنع الحزب الكردي الذي يشارك للمرة الأولى في قائمة، من الحصول على نسبة 10% من الأصوات. فقد بات واضحاً أن رهان الجميع هو على هذا الحزب لمنع «العدالة والتنمية» من الحصول على أكثر من 40% من الأصوات أي نحو 240 من مقاعد البرلمان، وهو أقل من النصاب الدستوري المطلوب لتأليف الحكومة. وكانت استطلاعات الرأي قد توقعت لـ«الشعوب الديمقراطي» أن يحصل على 12.8%، ما يعني أن مقاعد «العدالة والتنمية» ستتراجم حتى 230 من أصل 550 مقعداً، مقابل 160 لحزب «الشعب الجمهوري» ونحو 90 مقعد لـ«الحركة القومية» ونحو 70 مقعداً لـ«الشعوب الديمقراطي» (اللجان السياسية لحزب «العمال الكردستاني») الذي سيقدر مصير الانتخابات ومصير «الحزب الحاكم، والأهم مصير اردوغان».

وقد ناشد اردوغان الناخبين في بداية الحملة الانتخابية دعم حزبه حتى يفوز بـ400 مقعد، ليتسنى له تغيير الدستور من دون استفتاء شعبي وتحويل النظام السياسي

عناية مشددة

بطولة
عباس النوري . ايمن رضا . سليم صبري

حصرياً

طيلة شهر رمضان المبارك

nbn

وكان زعماء المعارضة قد أكدوا في خطاباتهم على ضرورة محاكمة اردوغان وداوود أوغلو على خلفية هذه الجريمة التي أثرت على ميول الناخبين. فقد أثبت استطلاع للرأي أن 76% من المواطنين الاتراك غير راضين عن سياسات الحكومة حيال الأزمة في سوريا وتحديداً دعمها للمجموعات الارهابية هناك. كذلك، لا يتجاهل زعماء المعارضة قضايا الفساد ويؤكدون على ضرورة محاسبة ومحاكمة اردوغان وأفراد عائلته ووزرائه والمقربين منه في ما يتعلق بتهم الارشاء والسرقة والتزوير وغيره من هذه الاتهامات التي طاولتهم جميعاً نهاية عام 2013.

يبقى الرهان الأكبر على 10% من الناخبين الذين بينت استطلاعات الرأي أنهم ما زالوا مترددين وسيقرون في اللحظة الأخيرة لأي من الأحزاب السياسية سيصوتون. على هؤلاء رهان أخيراً اردوغان وداوود أوغلو، حين حاولا استقطابهم بأي شكل، عبر إصدار قرارات حكومية «تغيرهم»، مثل قرار توزيع 53 ألف ليرة تركية (نحو 11 ألف دولار) للمخاتير بمنزلة «مكافأة» لهم «لتعبهم خلال الإعداد للانتخابات».

الى رئاسي، وبالتالي يصبح هو الحاكم المطلق للبلاد. وعندما بينت استطلاعات الرأي أن هذا الرقم مبالغ فيه قال اردوغان إن 330 مقعداً تكفي بالنسبة للحزب الحاكم حتى يقوم بالخطوة المذكورة. وخلال الأيام الأخيرة، اعترف اردوغان بالخطر الذي يحده حزبه وبه شخصياً، فراح يتحدث عن «مخاطر الحكومات الائتلافية» في إشارة غير مباشرة إلى أن «العدالة والتنمية» لن يحصل على الأغلبية التي ستمكّنه من تشكيل الحكومة وحده. ودفع هذا الاحتمال اردوغان إلى المزيد من العصبية في خطابه، حيث تصادى في مهاجمة زعماء المعارضة واتهامهم بالخيانة والعمالة والتجسس في قضية الشاحنات التي كانت تنقل الأسلحة إلى المجموعات المسلحة في سوريا. فقد تحول هذا الموضوع إلى مادة رئيسية في خطابات زعماء المعارضة الذين اتهموا بدورهم اردوغان ورئيس الوزراء احمد داوود أوغلو بالخيانة الوطنية لتحالفهما مع تلك التنظيمات مثل «الدولة الإسلامية» (داعش) و«جبهة النصرة» وإرسال الأسلحة لها وإخفاء هذه الحقيقة الخطيرة عن الشعب التركي.

حكومة نتنياهوزات الأغلبية الهاشية تواجه «تحديات» كبيرة

علي حيدر

برغم انطلاق حكومة بنيامين نتنياهوز في إسرائيل، فإن التطورات السياسية المتلاحقة، في ظل أغلبية هشية تتمتع بها الحكومة في الكنيست، يجعل كل السيناريوهات، بما فيها تفكيكها، محتملة. كذلك تشهد أزمة نتنياهوز مع كونه مضطراً للبقاء في حالة استنفار كي يرضي هذا وذاك في الائتلاف الحكومي، وفي الوقت نفسه هو يخوض معارك سياسية ودبلوماسية على أكثر من صعيد.

على هذه الخلفية، رأت صحيفة «هارتس» أن هناك خشية من تفكك الائتلاف الحكومي والتوجه إلى انتخابات مبكرة جداً، نظراً إلى أن الحكومة ليست قادرة على مواجهة «كارثة سياسية اقتصادية». ولفتت الصحيفة إلى أن فرضية العمل التي يجمع عليها اللاعبون السياسيون، في الحكومة والمعارضة، هي أن الوضع الدولي لإسرائيل أخذ بالتدهور من سيئ إلى أسوأ، وبسرعة. وهو ما يبرز خلال الأسبوع الماضي عندما منع إقصاء إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في اللحظة الأخيرة، إضافة إلى المقاطعة الأكاديمية التي

أعلنتها اتحاد الطلاب في بريطانيا، وكذلك تصريحات المدير العام لشركة «أورانج» العالمية عن رغبته في قطع علاقاته الاقتصادية مع إسرائيل، على أن ذلك أعيد الالتفاف عليه.

ورأت «هارتس» أنه لم يكن من قبيل الصدفة مسارعة نتنياهوز إلى توجيه وزرائه ونواب الوزراء إلى التمتع عن الرد على الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الذي أجرى مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، ونقلت عن مقربين من نتنياهوز قولهم إنه لم يرغب في «مواجهة لا حاجة لها» مع الأميركيين. وفي مؤشر إضافي على الأزمة الداخلية التي تواجهها الحكومة، ذكرت الصحيفة نفسها أن نتنياهوز يرى في كتلة «كولانو»، التي يرأسها وزير المالية موشيه كحلون - الحلقة الضعيفة في الحكومة، وخاصة أن حزب «البيت اليهودي» والحريديم لن يسقطوا حكومة الليكودية. فيما كحلون - برغم أصوله الليكودية - هو وزير مالية لديه مسؤولياته. وأشارت الصحيفة إلى أن كحلون أوضح خلال جلسة مغلقة لكتلته، أن «من الصعب، بل من المستحيل، مواصلة العمل في ائتلاف كهذا مع 61 عضو كنيست»، وأضافت: «هذه التصريحات وصلت إلى مكتب



نتنياهوز وجه وزراءه ونوابهم إلى التمتع عن الرد على أوباما

نتنهاهو. وبعد ذلك بدأ يتردد الكثير من الكلام حول سيناريو حكومة وحدة، ورسائل من المعسكر الصهيوني وإليه». أما بخصوص تقدير نتنهاهو، فأكدت هارتس أنه لم ينف، في محادثات خاصة، سيناريو إجراء انتخابات مبكرة جداً، بل يسعى إلى ترتيب «بوليصة

تأمين سياسي» عبر إقناع كحلون بدمج كتلته مع «الليكود» في قائمة مشتركة تخوض الانتخابات المقبلة وتحصل على 40 عضو كنيست. ولفتت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن نتنهاهو يعمل على تأجيل الموافقة على ميزانية 2015 - 2016، في الكنيست إلى أواسط تشرين الثاني، وهو بذلك يطيل أمد الحكومة 14 شهراً. في سياق متصل، اجتمع مسؤولون أميركيون هذا الأسبوع، للمرة الأولى مع ممثلي منظمة «بكترون الصمت»، ضمن لقاء تناول إفادات جمعتها هذه المنظمة حول خروقات جيش العدو لحقوق الإنسان خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وذكرت «هارتس» أن رئيس «الصندوق للسلام في الشرق الأوسط» في واشنطن، مات داس، عرض خلال اللقاء مع المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية التقرير الجديد للمنظمة حول الحرب الأخيرة، وأن ممثلي الإدارة الأميركية أبدوا اهتماماً كبيراً بالشهادات التي جمعت، ووجهوا أسئلة كثيرة عن عملية اختيار الشهود وجمع الشهادات وفحص الحقائق، كما لفت إلى أن التقرير قدم للإدارة الأميركية معلومات كثيرة حول ما حدث خلال هذه الحرب، وخاصة ما يتصل بتعليمات إطلاق النار.

استراحة

2015 sudoku

8			3		5			
9	1							6
			9		4		8	1
1					6	2		
	7	6			1	9		
	2	8						5
7					8			
			1			4	3	
			5	2	8	6		7

حل الشبكة 2014

4	8	9	2	1	3	6	7	5
7	6	1	8	5	9	2	3	4
2	5	3	6	7	4	9	1	8
5	3	7	1	4	2	8	6	9
6	1	4	7	9	8	3	5	2
8	9	2	5	3	6	7	4	1
3	2	8	4	6	1	5	9	7
9	4	5	3	8	7	1	2	6
1	7	6	9	2	5	4	8	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2015

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فلكي بريطاني ألماني المولد (1738-1822) قدم مساهمات عديدة ومهمة في علم الفلك. اشتهر بعد اكتشافه كوكب اورانوس. عُيّن فلكي خاص للملك جورج الثالث = 9+5+2+9+7+10 = ملك ألف ليلة وليلة ■ 3+1+4+6 = نزعات واتجاهات ■ 8+11 = خاصتي وملكي

إعداد: نعيم مسعود

كلمات متقاطعة 2015

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقيا

1- رئيس حكومة لبناني راحل - 2- تهياً للحملة في الحرب - عاصمة جزيرة كورسيكا في البحر الأبيض المتوسط - 3- صوت الأجراس - مدينة في تركمانستان هي اليوم ماري إحتلتها أبو مسلم الخراساني في دعوته للعنانيين - 4- دولة عربية - ضمير منفصل - 5- رئيس جمهورية لبناني راحل - 6- ورك - اشتد القوتين - عيب - 7- ورده بالأجنبية - ضد هاجم - 8- لمعان البرق - عاصمة جمهورية ألمانيا الاتحادية زمن الإنقسام - 9- ظرف بمعنى وسط - إسم حملة سبعة من أباطرة جرمانيا والنمسا - 10- عائلة مخرج بولندي يعيش في فرنسا يُعتبر من أهم المخرجين السينمائيين في القرن العشرين من افلامه «عازف البيانو»

عموديا

1- مدينة لبنانية - إحدى القارات - 2- من أعظم شعراء الدولة العباسية أثر تراثه اليوناني الفارسي في عبقريته فجاء بشعر غريب الأسلوب عن أهل زمانه - 3- يأتي بعد - بنت النبي الكبرى - 4- مدينة على الساحل السوري - 5- طين الحائط - ظهر الكرسي - التعريف - 6- عائلة مستشرق بلجيكي وراهب يسوعي راحل اشتهر بأبحاثه عن عرب الجاهلية والعهد الأموي - للتأوه - 7- حفر الأرض وحرثها - مض القهوة بشفتيه - بيت - 8- عود تنظف به الأسنان - الأسد الذي تهرب منه الأسود - 9- مدينة فرنسية - منطقة في جسم الإنسان تبدأ من الخصر إلى الفخذ - 10- عاصمة جزر فولكلند

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- فيكتور هوغو - 2- او - بر - باشا - 3- رافع - 4- سك - هاملتون - 5- كبح - طم - هبط - 6- جام - لاسن - 7- من - برني - 8- سرو - المرج - 9- مد - الضيق - 10- الجبيل - صور

عموديا

1- فارس كرم - ما - 2- يواكب - نسل - 3- حج - 4- تبعه - أبواب - 5- ور - اطم - لي - 6- قمم - ناضل - 7- هب - ليلي - 8- والتها - مقص - 9- غش - وبستر - 10- واشنطن - جزر

وفيات

ذكره أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 7 حزيران 2015م الموافق له 20 شعبان 1436هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة خيرية محمد جوني (أم جوني) (زوجة حسن محمود جوني) أولادها: جوني، محمد ومحمود أشقاؤها: شوقي، علي، موسى وأحمد وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى أي من الذكر الحكيم، ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً في قاعة سيد الشهداء في بلدتها كفر كلا. للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب الأسفون: آل جوني وعموم أهالي بلدة كفر كلا

الخبار

لإعلاناتكم

في

صفحة

المبوّب

والوفيات



03/662991

من أي منطقة

في لبنان.

يوهياً من 7:30

صباحاً لغاية

10:30 ليلاً

نختصر

المسافات

ومندوبونا

في خدمتكم

للمتابعة

وتحصيل

الفاتورة

إعلانات رسمية

استدراج العروض رقم ت4/د4883 تاريخ 2015/5/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/7/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 صباحاً.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/6/3 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس جان شكر الله التكاليف 1086

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا في المعاملة رقم 2010/411

مقدم من طالب التنفيذ: محمد محسن ناصر بوكالة المحامي شعلان سليمان بوجه المنفذ عليه: أسامة إبراهيم حماده مبلغ بالطرق الاستثنائية

تطرح دائرة تنفيذ بعدا للبيع بالمزاد العلني سيارة المنفذ عليه نوع نيسان Atlas

شحن عمومي سنة الصنع 1998 دون لوحتها العمومية على أساس 60% من قيمتها التخمينية البالغة /4272/ د.أ. وذلك نهار الجمعة الواقع فيه 2015/6/19 الساعة الواحدة من بعد الظهر.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد إلى الموقف التابع لمؤسسة الموسوي لمواد البناء الكفءات - الحدث مصحوباً بالتمن نقداً و5% رسم دلالة.

مامور التنفيذ مارو القزي

دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/7/2 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2015/6/3 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 1096

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: مختلفة لزوم مركز زغرنا الطبي في سراي زغرنا.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/7/2 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2015/6/3 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 1096

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتجهيز مجموعات الإنتاج في معمل الذوق بوحداث ضخ مواد كيميائية «additives» لتكييف الفبول أويل (HFO conditioning) لتخفيض الانبعاثات الغازية السامة لمدة /42/ شهراً أو لحين الانتهاء من تكييف at 3m³ 15 C

1800 000/ 1 أيهما ينتهي أولاً، موضوع

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل النبطية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلا، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شفيق عبد الحسن عليان	1416609	RT000053271LB	2015/13/2	2015/20/2

الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية سعد بري التكاليف 1088

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

في برج حمود م.م 03-273530

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

ان مجلس الادارة للجمعية التعاونية الاستهلاكية في برج حمود م.م قرر في جلسته رقم ٨ المنعقدة بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٦ في مركزها الكائن في برج حمود وبحضور كافة اعضاء مجلس الادارة وبالاتفاق مع لجنة المراقبة انعقاد الجمعية العمومية العادية في الساعة الثالثة من بعد الظهر من يوم السبت الواقع في ٢٠١٥/٦/٢٠ للمرة الاولى في قاعة مأوى العميان الأيمن في برج حمود الواقع ضمن نطاق عمل التعاونية وفي ٢٠١٥/٧/٤ للمرة الثانية في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع الاول وذلك في نفس المكان في الساعة الخامسة عصراً لمناقشة والبث وفقاً لجدول الاعمال التالية:

- ١- تلاوة وتصديق الميزانية العمومية الموقوفة في ٢٠١٥/٤/٣٠
- ٢- تلاوة تقرير لجنة المراقبة
- ٣- ابراء ذمة مجلس الادارة
- ٤- مواضيع اخرى

مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في برج حمود م.م

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/7/7 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2015/6/3 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 1096

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية (غيب الطلب) لأشغال: تنظيف مجاري الصرف الصحي في كافة أقسام السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/7/7 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2015/6/3 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 1096

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: المطلوبة لاستحداث هنجار لاستخدامه لأخذ بصمة العين لزوم مدخل السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/7/1 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2015/6/3 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 1096

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرف مسبقة الصنع لزوم شعب هيئة الأركان تركز على سطح مبنى شوقي عون في تكتة المقر العام.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/7/1 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2015/6/3 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 1096

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم بعض القطاعات في تكتة بربر الخازن.

بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/14 على المتهم ناصر علي زعيتر سجله 32 ريحا جنسيته لبناني محل اقامته بعلبك - حي الشراونة والدته منيرة عمره 1971 أوقف غيابياً بتاريخ 2013/3/13 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية أشغال شاقّة مؤبّدة ومئة مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنابة مخدرات

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/16 الرئيس التكاليف 1111

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/14 على المتهم عبد الوهاب علي عبد الله سجله 3417 المرزعة جنسيته لبناني محل اقامته الطريق الجديدة - محلة الفاكاهاني - بناية الترك ط - 5 - والدته سميرة عمره 1982 أوقف غيابياً، فأز من وجه العدالة بالعقوبة التالية أشغال شاقّة مؤبّدة

وفقاً للمواد 569 بند 2 و554 من قانون العقوبات

لارتكابه جنابة اغتصاب وحجز حرية وايذاء وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/15 الرئيس التكاليف 1111

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/14 على المتهم خالد حسن حمد سجله 7580 المرزعة جنسيته لبناني محل اقامته الطريق الجديدة - ش. كلية الهندسة - بملكه طابق ثاني والدته انتصار عمره 1980 أوقف غيابياً، فأز من وجه العدالة بالعقوبة التالية أشغال شاقّة مؤبّدة

وفقاً للمواد 569 بند 2 و554 من قانون العقوبات

لارتكابه جنابة اغتصاب وحجز حرية وايذاء وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/15 الرئيس التكاليف 1111

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/14 على المتهم علي منذر زعيتر سجله 24 ريحا جنسيته لبناني محل اقامته الفنار - السبتية - قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2014/1/28 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية أشغال شاقّة مؤبّدة ومئة مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 125 و126 مخدرات من قانون العقوبات

لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/16 الرئيس التكاليف 1111

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/30 على المتهم سامر محمد علي سولاق سجله 6607 المرزعة جنسيته لبناني محل اقامته المرزعة والدته سهيلة عمره 1973 أوقف بتاريخ 2013/5/9 وأخلي سبيله في 2014/4/4 فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية الأشغال الشاقّة المؤبّدة وثلاثين مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائدة لشراء سيارة لفحص كابلات الخوتر العالي - 66 - 150 و220 ك.ف. موضوع استدراج العروض رقم ت4/د922 تاريخ 2015/1/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/6/26 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 صباحاً.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/6/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس جان شكر الله التكاليف 1080

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد اسلامبولي لمولكيه فاطمة حمدان ويحي ومصباح ومحمد وأمنة وصباح وحياءة وحسين ورامية وهويدا وفادية وفداء ورنسا الغول شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 1378 و1381 يخعون باستثناء حصة حسين في العقار 1378 بخعون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعدا طلب حسن عبود شكر وكيل على حسن منتش سند ملكية بدل ضائع للعقار 2/2288 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري نايه شبو

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/14 على المتهم علي منذر زعيتر سجله 24 ريحا جنسيته لبناني محل اقامته الفنار - السبتية - قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2014/1/28 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية أشغال شاقّة مؤبّدة ومئة مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 125 و126 مخدرات من قانون العقوبات

لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/16 الرئيس التكاليف 1111

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/30 على المتهم سامر محمد علي سولاق سجله 6607 المرزعة جنسيته لبناني محل اقامته المرزعة والدته سهيلة عمره 1973 أوقف بتاريخ 2013/5/9 وأخلي سبيله في 2014/4/4 فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية الأشغال الشاقّة المؤبّدة وثلاثين مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/30 الرئيس التكاليف 1111

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/30 على المتهم سامر محمد علي سولاق سجله 6607 المرزعة جنسيته لبناني محل اقامته المرزعة والدته سهيلة عمره 1973 أوقف بتاريخ 2013/5/9 وأخلي سبيله في 2014/4/4 فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية الأشغال الشاقّة المؤبّدة وثلاثين مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.



دوري أبطال أوروبا



للمرة الأولى سيتقابل بوفون وميسي في مواجهة رسمية (أ ف ب)

انتظرت برلين كثيراً لاستضافة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وانتظرنا نحن معشر كرة القدم طويلاً قدوم هذه الليلة الموعودة. حيث سيصنف برشلونة بطل إسبانيا ويوفنتوس بطل إيطاليا وجهما الوجه ابتداءً من الساعة 21.45 بتوقيت بيروت. وذلك في نهائي لم يكن متوقعاً. لكنه بالتأكيد بين فريقين استحقا الوقوف على مسرح «أولمبياشاديون» التاريخي

نهائي الأبطال من خارج التوقعات

شريك كريم

حكى كثيرون عن «كلاسيكو» تاريخي بين برشلونة وريال مدريد، وعن مواجهة طاحنة أخرى بين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على لقب كبير آخر، لكن هذا الكلام كان في الدور نصف النهائي فقط، لأن قبله كان كل شيء مختلفاً، وبعده أصبح كل شيء مغايراً بالتأكيد. والحديث هنا هو عن عنوان المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين «البرسا» و«الليوفي»، الذي لم يكن متوقعاً بطبيعة الحال لاعتبارات

واسباب عدة. فإذا أخذنا بداية الموسم بعين الاعتبار، نجد أن كثيرين شككوا في إمكانية بلوغ الفريق الكاتالوني نهائي برلين، وخصوصاً وسط ظهوره بمستوى متذبذب بمكان

ما، وتحديداً في الفترة التي سقط فيها في مباراتين متتاليتين أمام غريمه ريال مدريد وسلتا فيغو على التوالي، ما دفع الكل إلى سحب السكين باتجاه المدرب لويس إنريكة، مشككين في قدرته على تحقيق شيء مع الفريق هذا الموسم. وتعزز هذا الأمر أكثر مع التخبط الإداري والقرارات التي صدرت بحق برشلونة على خلفية مخالفته قوانين الارتباط باللاعبين الناشئين، وأكثر عندما كثرت الحديث عن ترك ميسي للفريق وذهابه إلى باريس سان جيرمان الفرنسي أو تشلسي أو مانشستر سيتي الإنكليزيين.

كل هذه المشكلات عمل إنريكة على حلها بطريقة دبلوماسية، لكن الأهم كان خطوة واحدة قام بها، وهي خطوة فنية بدلت من صورة الفريق، فهو عاد إلى الاعتماد على كل الأسماء الرنانة

الموجودة في صفوفه، إذ بعدما أعطى دوراً أساسياً في البداية للبرازيلي رافينيا الكانثارا وللمهاجم الواعد منير الحدادي اللذين لا يملكان خبرة كبيرة، استفاد إلى أبعد الحدود من عودة الأوروغوياني لويس سواريز إلى صفوفه، فأوعز إلى لاعبيه بكلمة مروا الكرة بسرعة وحاولوا إيصالها إلى ثلاثي المقدمة. كانت هذه الخطوة كافية ليشهد العالم على ثلاثي هجومي مربع مؤلف من ميسي وسواريز والبرازيلي نيمار الذين سجلوا معاً رقماً مخيفاً قوامه 120 هدفاً هذا الموسم.

وفي المقلب الآخر، كانت الفرص قليلة أمام جميع المنافسين في «سيرري أ» لانزال يوفنتوس عن عرشه، لكن في الوقت نفسه كانت الشكوك كثيرة بإمكانية نجاحه على المستوى الأوروبي. وهذه المسألة

كانت ناجمة من عدة اعتبارات، أولها الحضور الخجول للكرة الإيطالية بين أقرانها الأوروبيين في الأعوام القريبة الماضية، وثانيها كان عشية سحب قرعة الدور نصف النهائي لدوري الأبطال، حيث تمنى برشلونة وريال مدريد وباريس ميونخ بطل ألمانيا، ملاقة «السيدة العجوز» في دور الأربعة، لكن أمنيات أحدهم وهو الفريق الملكي تحولت كابوساً لأن تلك السيدة اطلت بأبهى حلة، ولأن جمال أداؤها أخاف القطب الآخر في «الليغا»، الذي سيدخل لقاء الليلة

تقام المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا الليلة الساعة 21,45 على ملعب برلين الأولمبي (مهمت كامان - الأناضول)

حذراً من دون أي شك. نعم، يشرح كثيرون «البرسا» لرفع الكأس صاحبة الأذنين الطويلتين، لكن عندما يأتي أحدهم من خارج التوقعات ليفرض عنوان مباراة نهائية غير متوقعة، لا بد من التأكيد بأن حضوره ليس أمراً عادياً، ما يعني أن يوفنتوس قادرٌ على فعلها أيضاً. لن نغوص في التشريح الفني للقاء أو الحديث على نحو تقليدي عن إمكانات كل اللاعبين التي باتت معروفة للعالم، لكن يمكن التوقف عند مفاتيح معينة قد تكون أساسية في فتح الباب نحو

في ملعب برلين الليلة: نجمة جديدة وحكاية جديدة

حسن زين الدين

1996-5-22. ملعب «أولمبيكو» في العاصمة الإيطالية روما. الأجواء خيالية. الحماسة بادية بوضوح على وجوه لاعبي الخصم يوفنتوس وأياكس أمستردام على وقع معزوفة «التشامبيونز ليغ» الشهيرة. علم ضخم لـ «اليوفي» يتمايل على المدرجات. الكأس ذات الأذنين الكبيرتين تلمع أمام أعين الإيطاليين في عاصمتهم التاريخية بعدما حطت فيها آتية من أمستردام، من ملعب أياكس بالذات بطل النسخة الأخيرة.

المباراة تنطلق. الهولنديون تحت الضغط. فرانك دي بوير يعيد كرة ضعيفة برأسه والحارس إدوين فان در سار يخطئ في إبعادها، ليخطفها

فابريسيو رافانيللي ويسدد من زاوية بدت أشبه بمستحيلة في الشباك. الإيطاليون يهللون على أرضهم، ويريق الكأس يزداد لمعاناً في أعينهم. مدرب أياكس لويس فان غال يدرك في الدقيقة 13 أن أمسية روما لن تكون كامسية فيينا قبل عام عندما رفع أياكس كأسه الرابعة أمام فريق إيطالي آخر هو ميلان، إذ إن الطليان يلعبون هذه المرة على أرضهم. أيقن لحظتها أن لا بد من الهجوم لإرباك أبناء الأرض.

هذا الأرباك هو ما حصل سريعاً داخل منطقة «اليوفي» لتصل الكرة إلى النيجيري نوانكو كانو الذي لعبها برأسه من فوق الحارس أنجيلو بيروتزي، لكن الأخير لحق بها قبل عبورها خط المرمى. نجا

تنهمر من فيالي. في 22-5-1996، التاريخ يُكتب بقلم إيطالي. النجمة الثانية والأخيرة باتت على قميص يوفنتوس.

نهائي 2011 كاتالوني ... 28-5-2011. الكأس ذات الأذنين تستريح بعد 15 عاماً في ملعب «ويمبلي» في العاصمة الإنكليزية لندن أمام ناظرين فان در سار. من الزمان وتبدلت الأحوال، وما هو الحارس الهولندي بقميص مانشستر يونايتد الإنكليزي يخوض النهائي أمام برشلونة الإسباني، لكن الأضواء هناك، عند الفتى الساحر. ها هو الأرجنتيني ليونيل ميسي يلقي التحية على واين روني قبل صافرة البداية. الكرة بين قدمي «ليو» في منتصف

الملعب، يتخطى الويلزي راين غيغز ومن ثم الإكوادوري أنطونيو فالنسيا وريو فيريناند لكن كرتته تذهب خارج الملعب. إنها المعزوفة الساحرة الأولى من ميسي. لندن تصفق لابن مدينة روزاريو.

برشلونة يفرض سيطرته. دافيد فيا يسدد مرتين من تمريرتين لشافي هرنانديز: الأولى بعيدة والثانية بين يدي فان در سار. إلا أن الكرة الثالثة من قدم بدرو رودريغيز بعد تمريرة خادعة مميزة من شافي كانت في الشباك (27).

الإنكليز باتوا مطالبين بالرّد على أرضهم، لكن أيا منهم لم يتوقع أن يكون هذا الرد خيالياً بطريقة برشلونة الـ «تيكي تاكا». هذا ما حصل في تلك الأمسية: الكرة تصل إلى البرازيلي فابيو على

أرقام في النهائي

سيلعب يوفنتوس وبرشلونة نهائي دوري الأبطال / كأس النواصي الأوروبية البطلة للمرة الثامنة في تاريخهما. وسيخوض «البرسا» و«اليوفى» النهائي الخامس لهما في دوري الأبطال بالتساوي مع بايرن ميونيخ، علماً أن ميلان هو الوحيد الذي خاض مباريات نهائية أكثر وعددها 6 مباريات.

سيخوض برشلونة نهائي دوري الأبطال الرابع له منذ عام 2006. ليكون بالتالي أكثر فريق يفعلها خلال الفترة المذكورة. أما يوفنتوس فقد خسر في آخر 3 مباريات نهائية له في دوري الأبطال بعد فوزه بركلات الترجيح على أياكس امستردام في نهائي موسم 1995-1996.

فاز برشلونة في آخر 3 مباريات نهائية لعبها في دوري الأبطال، إذ كانت آخر مباراة نهائية خسرها أمام ميلان في موسم 1993-1994.

3 من آخر 4 أهداف ليوفنتوس في دوري الأبطال سُجّلت في الدقيقة 57 من المباراة، ولم تتلق شباكه أي هدف في آخر 15 دقيقة من مبارياته هذا الموسم في المسابقة.

سجل برشلونة 8 أهداف في آخر 15 دقيقة من مبارياته هذا الموسم في دوري الأبطال - أكثر من أي فريق آخر.

احتُسب على يوفنتوس أكبر عدد من الركلات الركنية هذا الموسم في دوري الأبطال (57). لكن اللافت أن برشلونة لم يسجل أي هدف من ركلة ركنية هذا الموسم في البطولة القارية.

سجل ألفارو موراتا (أفضل هدف إسباني في دوري الأبطال هذا الموسم) جميع أهدافه الأربعة في آخر 6 مشاركات له في المسابقة.

نيمار هو ثالث لاعب من برشلونة يسجل 9 أهداف أو أكثر في موسم واحد في دوري الأبطال بعد ريفالدو (1999-2000) وليونيل ميسي (2008-2009) و2010-2011 و2011-2012 و2014-2015).

لأول مرة في دوري أبطال أوروبا سجل لاعبان من فريق واحد 9 أهداف وأكثر في موسم واحد ضمن المسابقة (نيمار وميسي لبرشلونة).

إذا لعب الليلة قد يصبح شافي هرنانديز صاحب أكبر عدد من المشاركات في دوري الأبطال، وهو الذي يتعادل حالياً مع حارس مرمى ريال مدريد إيكير كاسياس بـ 150 مباراة.

ساهم ليونيل ميسي في إحراز 99 هدفاً في دوري الأبطال خلال مسيرته (سجل 77 وصنع 22 في 98 مباراة).

ترشيحات وأمنيات في الطريق إلى العاصمة الألمانية

قميص يوفنتوس، نجم كرة القدم الفرنسي السابق زين الدين زيدان، وضع الدبلوماسية جانباً وأعرب عن رغبته بتتويج يوفنتوس باللقب. وقال زيدان لوكالة «آر أم سي سيور» الفرنسية: «من الوارد حدوث أي شيء في المباريات النهائية، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بأحد الفرق الإيطالية». وتابع: «لقد قضيت خمس سنوات في مدينة تورينو، لذا أمل أن يحسنوا صنفاً ليلة السبت، إن يوفنتوس استحق التاهل إلى النهائي».

أما نجم المنتخب الألماني السابق ميكائيل بالاك، فقد رأى أن برشلونة هو الأوفر حظاً للتتويج باللقب «لأن لديه فريقاً أفضل ومهارات فردية»، لكن لاعب بايرن ميونيخ وتشلسي الإنكليزي السابق حذر في الوقت عينه من خطورة «السيدة العجوز»، نظراً لأنه أثبت قدرته في نصف نهائي البطولة أمام ريال مدريد، مؤكداً: «يوفنتوس هو فريق إيطالي تقليدي يضم بعض اللاعبين الذين يتمتعون بخبرة واسعة ولديهم العقلية المناسبة لخوض نهائي البطولة».

ومثل بالاك، منح نجم كرة القدم الدنماركي السابق ميكائيل لاودروب الأفضلية لبرشلونة، معللاً ذلك بسبب وجود الثلاثي الناري: «ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز في الهجوم». وأكد لاودروب أنه يستحيل إيقاف هؤلاء النجوم في الوقت نفسه خلال مباراة كاملة، وقال: «بالطبع ميسي يكفي، لكن إذا تمكن يوفنتوس من إيقافه، فإن نيمار وسواريز سيكونان جاهزين لحسم النهائي. إيقاف الثلاثة خلال 90 دقيقة أمر شبه مستحيل».

إذاً، هي توقعات وترشيحات وأمنيات من هنا وهناك، الليلة، في برلين، وعند صافرة الحكم، سينتجّن من كان منها صائناً، ومن منها كان خائباً.

(الأخبار)

برشلونة منذ فترة كرويف الرائعة. سأشجع فقط حكم المباراة وأتمنى أن أشاهد مباراة رائعة كنهائي أوروبا ليخ قبل أسبوعين». اعترافه بحب «اليوفى» لم ينسه لاعبه المفضل في العصر الحالي: «ميسي قادر على إنهاء الأمور في لحظة».

كبار الكرة رشحوا برشلونة للفوز باللقب بسبب وجود ميسي في صفوفه

وإطلاق رصاصة سريعة وغير متوقعة تحسم الأمور لبرشلونة، لكن أيضاً أندريا بيرلو بخبرته قد يمرر الكرة بطريقة طويلة لتضعك أمام المرمى».

مواطن بلاتيني الذي ارتدى مثله



حكم النهائي كونيت شاكير (الرشيف)

وسط حرب التصريحات بين لاعبي ومدربي قطبي نهائي دوري أبطال أوروبا، برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، تبرز في الصورة تصريحات من بعيد داعمة طرفاً ضد الآخر.

طبعاً، يُجبر نهائي دوري الأبطال جميع متابعي كرة القدم على التفاعل معها، من متابعين ومحللين وجماهير. ولا يمكن مرور هذه المناسبة من دون أن يبدي أهم مدربي اللعبة ولاعبها السابقين أو الحاليين آراءهم في النهائي المنتظر، أو من يفضلون لحمل الكأس ذات الأذنين.

الـ «سبيشال وان»، مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو كان صريحاً جداً وواقعيّاً. الفريق الذي يملك الأرجنتيني ليونيل ميسي، هو المرشح دائماً للفوز». هكذا حسم الـ «مو» المباراة، وأضاف لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «أتمنى أن يكون نهائياً عظيماً، سيكون مثيراً جداً لأن الفائز سيتوج بالثلاثية».

ترشيح البرتغالي لبرشلونة لم يمنعه من الحديث عن «السيدة العجوز»، لكن حديثه بدأ «الرفع العتب» فقط، حين قال: «يوفنتوس أيضاً فريق عظيم».

وبعيداً من الفساد المستشري في الاتحاد الدولي للعبة، وقضايا «الفيفا» التي لا يبدو أنها ستنتهي قريباً، وجد رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني نفسه معترفاً بحبه وعشقه لفريقه السابق يوفنتوس، لكن ورغم ذلك فإن بلاتيني أخذ دور المحاييد بحكم وظيفته ممازحاً بأنه سيشتجع الحكم كونيت شاكير.

وقال بلاتيني في تصريحات لصحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «الكل يعرف جبي ليوفنتوس، لقد عشت هناك أفضل سنوات عمري كلاعب، وعلاقتي بالنادي وبالجمهور مميزة، وللنادي دائماً مكان خاص في قلبي ولا يمكن أن أنكر ذلك، وأحب



منصة التتويج بالنسبة إلى المدربين إنريكو ماسيميليانو ألغيري، إلا أنه لكل مفتاح قفل لدى كل منهما، وهذا ربما يتضح من خلال المواجهة المرتقبة بين أبرز اسمين، أي ميسي والحارس جانلوبيج بوفون، اللذين يتقابلان للمرة الأولى في موقعة رسمية، ويا لها من موقعة، فهي ستضع فلاسفة الهجوم وجهاً لوجه مع أساتذة الدفاع. ببساطة استحق برشلونة ويوفنتوس ما بلغاه من خارج التوقعات، بانتظار أن يحققا المطلوب ويقدمًا مباراة متعة إلى العالم أجمع.



بطلا 1996 و2011 فيالي وميسي يرفعان كأس دوري الأبطال

الرواق الأيمن يمررها لروني ومنه إلى مايكل كاريك الذي يعيدها له ليشق «الولد الذهبي» طريقه نحو المنتصف ويمرر كرة بنية لغيغز الذي يعيدها لروني «على طبق من ذهب» فيسدها الأخير قوية في قلب المرمى (34).

الشوط الثاني يبدأ على وقع هذا التعادل، لكن عند ميسي كلام آخر يكتبه سريعاً بتسديده مميزة من خارج المنطقة إلى يسار فان در سار (54).

الإنكليز بميلون نحو التدخلات العنيفة مع تأخرهم وتوالي الدقائق، الطلقات الإسبانية تنهاتل كالمطر على مرمى فان در سار، لكن واحدة منها تمكنت من اختراقه عبر تسديدة رائعة من فيا، إلا أن بطل لحظة الهدف كان «ساحر» الأسمية

برشلونة، وحكاية جديدة.

ميسي عندما استهلها بمراوغة بحركة خيالية للبرتغالي ناني على الرواق الأيمن، وبعدها تخط فائق الروعة للفرنسي باتريس إيفرا داخل المنطقة وتمريرة يخطىء دفاع يوناييتد في إبعادها، لتصل إلى سيرجيو بوسكتس الذي يحضرها لفا ومنه إلى الشباك (69).

في 28-5-2011، التاريخ يُكتب بقلم إسباني. النجمة الرابعة والأخيرة باتت على قميص برشلونة. ... 6-6-2015. الكأس ذات الأذنين تستريح في برلين، الليلة، تاريخ جديد، وجمعة جديدة بين يوفنتوس وبرشلونة، وحكاية جديدة.

ميسي عندما استهلها بمراوغة بحركة خيالية للبرتغالي ناني على الرواق الأيمن، وبعدها تخط فائق الروعة للفرنسي باتريس إيفرا داخل المنطقة وتمريرة يخطىء دفاع يوناييتد في إبعادها، لتصل إلى سيرجيو بوسكتس الذي يحضرها لفا ومنه إلى الشباك (69).

ميسي عندما استهلها بمراوغة بحركة خيالية للبرتغالي ناني على الرواق الأيمن، وبعدها تخط فائق الروعة للفرنسي باتريس إيفرا داخل المنطقة وتمريرة يخطىء دفاع يوناييتد في إبعادها، لتصل إلى سيرجيو بوسكتس الذي يحضرها لفا ومنه إلى الشباك (69).

مهرجان

التونسي
وانك المرغني
في مشهد
من «كفرت»



اليوم تحتفل «سينما الحمراء» في صور بعيدها الأول من خلال إطلاق النسخة الثانية من «مهرجان صور المسرحي». الحدث الذي يستمر حتى 10 حزيران (يونيو) يحتضن 9 عروض من لبنان والعراق وتونس والجزائر ومصر وإيران تغلب عليها الإشكاليات السياسية والاجتماعية

شباب المسرح العربي في «الحمرا» صور تحيي ريمون جبارة

روان عز الدين

المواعيد المشاركة من العراق والجزائر ومصر وإيران وتونس ولبنان يغلب عليها الطابع الشبابي، والإشكاليات السياسية والاجتماعية. قبل افتتاح المهرجان، سيجوب كرنفال في شوارع المدينة، فيما سيفتح الحدث بعرض «زئقة الرجال» للمصري محمد متولي. المسرحية التي يؤدي بطولتها أحمد راتب (ضيف شرف المهرجان)، وعبد الرحيم حسن، وهشام عبد الله، وعبير عادل، وشريف عواد، ووفاء السيد، ومحمد صلاح، ومحمد عبد الحكيم، تعالج بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة، التي تفجرت في «ثورة 25 يناير». «عويل الزمن المهزوم» (6/7) هو عنوان العرض الجزائري الذي أخرجه رحمون ابراهيم عن نص للسوري اسماعيل خلاف، وتؤج أخيراً

ربما انقضى العام الماضي سريعاً بالنسبة إلى جمهور «سينما الحمراء» في صور (جنوب لبنان). لكن الوضع مختلف تماماً لقاسم اسطنبولي الذي أعاد -بجهود شبه فردية- تأهيل المكان بعد إغلاق دام ثلاثين عاماً. لم تسترح السينما من المهرجانات طوال العام، فيما لم يستطع الفنان الشاب تأمين الدعم الكافي للاستمرار. برغم الظروف التي يعدها الوقوف في وجهها انتحاراً، يحتفل اسطنبولي مع الجمهور السوري بعيد السينما الأول في النسخة الثانية من «مهرجان صور المسرحي» الذي ينطلق اليوم، ويستمر حتى 10 حزيران (يونيو). نظرة خاطفة على أنشطة السنة الأولى، تكشف رضى إسطنبولي عن حركة السينما على نحو عام. أقيم «مهرجان الموسيقى» و«مهرجان المسرح»، إلى جانب أسابيع فنية لصباح وفاتن حمامة استعديت خلالها أفلام للفنانين الراحلين، بينما لم تتوقف عروض أفلام من كلاسيكيات السينما العربية والغربية. الأهم، بالنسبة إلى اسطنبولي، هو الجمهور الذي ازداد تردده على المكان من كل الأعمار، «استطعنا أن نخلق جمهوراً يشبه المدينة، لم تكن له علاقة ثابتة بالمسرح أو السينما من قبل» وفق ما يقول لنا. هذا طبعاً لا يمكن أن يخفي قلقاً لدى اسطنبولي بسبب حيادية كل الجهات المعنية، أكان في المدينة أم من قبل المسرحيين في بيروت، الذين لم يسهموا حتى في دعم النسخة الثانية من «مهرجان صور المسرحي». هذه السنة، يوجه المهرجان تحية إلى المسرحي اللبناني الراحل ريمون جبارة، فيعرض فيلماً قصيراً عن حياته بحضور أولاده. 8 مسرحيات وعروض راقص هي حصيلة

القضية الفلسطينية من خلال الكوميديا والسخرية، إذ يتطرق أعضاء «فرقة 107» المسرحية إلى موقف العرب من هذه القضية والتضليل الإعلامي الذي تتعرض له. في عرضها (غير معنون) الذي تؤديه منفردة على خشبة، مع عازف العود وسام حمادة، تحكي سارة قصير مجموعة من القصص الشعبية التي تركز على القيم والأمثال الشعبية اللبنانية. أما «ارتجال»، فهو عرض مسرحي يجمع بين الرقص وفنون الحكواتي. يعد العمل إحدى المسرحيات الثلاث التي عمل عليها قاسم اسطنبولي هذا العام، مع طلاب المحترف، وفيها يسقط الطلاب اللبنانيون والفلسطينيون والسوريون قصصهم وواقعهم الاجتماعي على شخصيات وسير أبطال مسرحيات شهيرة.

على هامش المهرجان، تقام أمسية شعرية باللغتين الإسبانية والعربية (6/7) تجمع أنا سندريرو ألفرس، واللبنانيين جورج غنيمه وسامر سكمانى. كذلك تقام ثلاث ورش مسرحية. الأولى ورشة إعداد ممثل وفق نظام ستانيسلافسكي، مع المخرج العراقي جمال الشاطي، وورشة للمخرج الجزائري هارون الكيلاني، وأخرى مع الليبية سعاد خليل. كذلك تقام ندوة حول «المسرح العربي إلى أين؟»، قبل أن يختتم المهرجان عند الساعة والنصف من مساء الأربعاء 10 حزيران (يونيو). في الاحتفال الختامي، ستوزع جوائز على الفائزين الذين تختارهم اللجنة المؤلفة من الإسبانية أنا سندريرو ألفرس، والليبية سعاد خليل واللبناني جورج غنيمه.

«مهرجان صور المسرحي»: عند الخامسة من مساء اليوم حتى 10 حزيران (يونيو) - «سينما الحمراء» (صور - جنوب لبنان). للاستعلام: 70/903846

بين جوهر الدين (الإسلامي تحديداً) والفن في عرض يؤديه وحيداً على المسرح. من خلال هذه الإشكالية الأساسية في الإسلام، يتعمق «كفرت» في مواضيع سياسية منها اليسار التونسي والحرية. العرض العراقي «الطبيب والآخر» (6/8) للمخرج كريم خنجر يقارب الواقع العراقي السياسي الدموي، وطريقة استغلال الشباب وتحويلهم إلى إرهابيين. الختام مع الفرقة الإيرانية «سفير غروب» (6/10) - إخراج: حسن اينياتابور) التي تقدم عرساً تقليدياً في الشارع يؤديه 15 ممثلاً وممثلة. أما المشاركة اللبنانية، فتتمثل في «الهاوية» لهيثم الحاج التي يقدمها أحمد البابا، وهيثم الحاج، وديما الأوبري، ومحمد الخشن، ورشا بدور، كما يتناول «ما بقي بداها» (6/9) لزين العابدين السباعي

بالجائزة الثانية في «مهرجان باجة للمسرح» في تونس. من خلال مونولوجات وحوارات (أداء «فرقة الأغواط») يعود الأموات إلى الماضي ليحكوا قصصهم وحكاياتهم. إنها ثيمة الوقت والزمن الفاصل بين الحياة والموت. بعدما عرض أخيراً ضمن «مهرجان

تفوح «كفرت» في
مواضيع اليسار التونسي
والحرية

تونس للرقص»، يسائل عرض «كفرت» الراقص (6/8) - تصميم: ماتيلد سوليتراس) علاقة الدين بالرقص والجسد. يستوحى الكوريغراف والراقص التونسي وائل المرغني حركاته من التصوف ليصل إلى العلاقة والرابط العميق



تحت عنوان «الرقابة والمسرح». أقيمت الدورة الثانية من «مؤتمر القاهرة الثقافي الفني الدولي» الذي ينظمه «المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية» في دار الأوبرا. نشر هنا كلمة المخرجة والممثلة اللبنانية نضال الأشقر التي تحدثت عن تجربتها في مسرحية «مجدلون» التي منعها المكتب الثاني في الستينيات

المسرح ابن الرفض، وحياتة توازي الحياة

نموذجاً عن قرية جنوبية يعمل سكانها في التبغ «مجدلون». العمل كان شيقاً وكان الموضوع يتبلور. وعندما أصبح عملاً فنياً متكاملًا، قدمناه أمام جمهور مسحور صفق للموضوع وللممثلين، خاصة أنهم كانوا يرون الفدائيين باللبسة رؤوسهم الحمراء وأسلحتهم على المسرح للمرة الأولى.

في اليوم الرابع لتقديم العرض وكانت بيروت تضج بأخبار «مجدلون» و«محترف بيروت للمسرح» وقبل أن نبدأ، طُوق المكتب الثاني أي المخابرات والجيش والفرقة 16 المسرح وطردونا منه ونحن نغني أغاني المسرحية الوطنية المقاومة. ضربونا في بنادقهم حتى وصلنا الى مقهى الـ «هورس شو» في الحمراء، وكان هناك لقاؤنا اليومي، فدخلنا وأحطنا بكل أنواع المخابرات والجيش والطلاب والصحافيين. بدأت بقول أول أسطر لي في المسرحية، فأجابني رضا وروجيه الخ... فاستاء منا الضابط وطردنا من المقهى. خرجنا الى الشارع نشتم ونصيح وقد قطع شارع الحمراء بالطلاب والجمهور الذي استاء من معاملتنا بهذا الشكل. وعندما قمت بشتم رئيس الدولة، أجبر الضابط على نقلنا جميعاً بسيارات الدرك إلى مخفر حبيش وذهب معنا الكثير من الصحافيين والطلاب والمتقنين.

وبما أنه كان يوم السبت والأحد، وكل الدوائر كانت مغلقة، أردوا أن يتركونا يومين كي يلقنونا درساً. فخرجنا بمساعدة والدي. وكانت هذه أكبر عمل رقابي في تاريخ لبنان وقد يكون في العالم العربي. كانت من أكبر وأهم المداهمات ضد حرية التعبير. وقامت القيامة ولم تقعد. وقالوا في الرقابة إننا لم نقدم النص، لكننا قدمناه وأخذنا الموافقة، غير أن القراءة المسرحية لا علاقة لها بالحركة على المنصة، فندموا على فعلتهم، إذ أن دخول الفدائيين الى لبنان لم يكن معروفاً من قبل الناس، فتشابكت الفنون والسياسة وكانت الدولة تريد أن تلمس دخول الفدائيين الى لبنان بسلاحهم.

وما كان للمسرحية الا أن فضحت الأمر وامتلات الصحف بالمقالات عن المسرحية والمحترف. كلنا يعلم بحال الديمقراطية وحرية التعبير في عالمنا العربي، ولا مجال للسجالات في هذا الموضوع. لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية ولا حرية تعبير، وكل ما نقوم به احتمالات صغيرة هنا وهناك.

وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، لكن إلغاء الرقابة يبدأ أولاً وأخيراً بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية. حينها لن يكون هناك رقابة، إلا رقابة المواطن المسؤول عن نفسه وعن عمله. وبما أننا نعيش وفي خاصرنا خنجر اسرائيل، سنكون دائماً حذرين مما نقول ومما نفعل فقط في هذا المضمار.

2015/04/06

إذا أعطينا بعض الوقت للتفكير والتحميص، نكتشف أنه ملتزم بالأعماق الإنسانية ومشكلاتها الدفينة، دون أن ننسى أن حرية التعبير عند الفنان الخلاق هي التي تعرف ما الذي تقوله وكيف؟ إن ردود فعل الجمهور أيضاً، وأقصى الجمهور الذي يجمعه مكان واحد، تتفكك في بقائه في المسرح، وإلا لكان غادره لو لم يتمكن الفنان من الغوص عميقاً في المشاعر والعقول.

سنة 1968 وضمن «محترف بيروت للمسرح» الذي كنت قد أسسته مع روجيه عساف وشلة رائعة من الممثلين المحترفين وغير المحترفين والطلاب من الجامعات اللبنانية وعندما اكتشفت أن الفدائيين الفلسطينيين قد جاؤوا الى لبنان بأعداد كبيرة وتوجهوا الى الجنوب لبدء عملية المقاومة، قلت لروجيه عساف حينها إننا يجب أن نقوم بعمل مسرحي عن الفدائيين والمقاومة.

أعجبه الموضوع وتعجب منه في الوقت نفسه. وبدأ العمل الجماعي الذي كنا يومها نتميز به وبداننا بالتنقيب عن العلاقة بين الفدائيين والجنوبيين وبينهم وبين الطلاب وعملهم معاً لبدء المقاومة. أخذنا

الإنسان، ودون حرية التعبير، فليس هناك فن ولا من يحزنون. إلى جميع القيمين على الثقافة، أقول: المسرح ليس ترفاً، وهو ليس عملاً عادياً ورخيصاً، ولا يمكن حصره في دائرة المقبول والمرفوض، المحلل والمحرّم. المسرح ابن الرفض، وهو أداة تغيير وثورة وخلم... هو ليس بالحياة ولكنه حياة توازي الحياة.

كان ذلك أكبر عمل رقابي في تاريخ لبنان

يحكيها المبدعون. لذلك دعونا نقرّر ما نريد المشاهدة المستنير أن نسمع وأن نرى. دعونا نهينئ الطالب الشاب إلى غير أفضل. نترك للجمهور الخيار، وهو الذي يقرّر المجيء أو عدم المجيء إلى المسرح.

العمل الإبداعي الكبير لا يُقاس بالموازين نفسها التي يُقاس بها أي عمل آخر وأي مهنة أخرى. العمل الإبداعي الكبير قد يظهر أحياناً، ولفرط صدقه وعرابه، كأنه عمل غير أخلاقي، شائن وخشن، يدفع إلى ردود فعل متفاوتة ومتناقضة. لكن

يصبح دون أي فعالية قيمة. هذه هي مهنتنا، فكيف نتخلى عن سيفها ذي الحدين؟ وكيف لنا أن نترك من لا ينتمي إلى هذا العالم أن يقرر القص والحذف وتغيير الموضوع وتشويه الحقيقة كي تمر على جهازة السياسة والطائفة يقبلونها ويقوموا بتدوير الزوايا حتى تصبح مسطحة المعنى مقصودة المخالب لا تعني أي شيء؟

نحن نمارس مهنة الهاوية، لذا يجب أن نبقي دائماً على الشفير ونقبل الوقوف هناك على شفير المنوعات والمحظورات والمحرمات وأن نواصل التفتيش عن الحقيقة ولو كانت جريحة أحياناً.

فإذا كنا فنانيين مبدعين، فلن نقبل أبداً أي مقص مهمما كان حامله مهما أن يقطع جملة واحدة أو مقطعاً واحداً أراد الكاتب المبدع ضمن رؤيا كاملة لموضوع مدروس. هذا هو المبدأ.

إن الطفيليين الذين يدورون حول ضوء هذه المهنة ويدعون الفن وفهم أسرارها أكثر منا يجب أن يعرفوا أن الرقابة هي عكس الفن، وهي تلغي أهميته كلياً، هذا إذا كنا نعرف أن المسرح حرية، والحرية حق من حقوق

نضال الأشقر

الثقافة ليست ترفاً، الثقافة متلازمة مع الحياة القيمة. لذلك، فإن دعم الثقافة هو مساهمة في حياة أفضل. والمسرح كما وُصف كثيراً، هو أيضاً فعل حرية. لذلك، فإن دعم المسرح هو مساهمة في دوام الحرية والتعبير الحر وهو أيضاً مرآة لأعراف المجتمع وتقاليده، لكنه يُعبّر أيضاً عن رغباته وطموحاته. وهكذا يُمكنه أن يكون أداة لنقد المسلمات واختبار الممكن ومضاغفة الخيارات.

والمسرح فن يعيد الإنسان إلى روحه ووجدانه وجدوره، ويربطه ربطاً سحرياً بأرضه ولغته وتاريخه ومستقبله. وهو في تكوينه يرفض كل ما يُفترق، ويجمع تحت سقف واحد، جمهوراً متعدد الانتماءات. يحرض على الحوار المثمر وعلى الفعل والتفاعل، لا على الانفعال فحسب. غير أن الحوار كما نريده ونبغبه لا يستقيم فعلياً بدون تعميم الديمقراطية واحترام التعددية وكبح نوازع العدوانية عند الأفراد والأمم على السواء كما قال سعد الله ونوس. وهذا القضاء، فضاء المسرح هو فضاء للمقاومة الثقافية وللبقاء منصة إبداعية وفكرية وفلسفية وفنية.

ونحن بحاجة ماسة للتفاعل والحوار، ونحن بحاجة إلى هذه المساحة الإبداعية الحرة للانفتاح على الآخر، والتواصل في ما بيننا، وقبول الآخر واحترام الاختلاف.

في ذلك المكان الساحر المسرح، بنمو التوق وينمو الشغف ويتعرع الخيال الوثاب الخلاق، في ذلك المكان، يعتلي فقير العرش دون إذن أو دستور، ويسقط الطاغية في ثانية واحدة عن عرشه. هناك يُفتح باب الخيال والاحتمالات والتغيير دون خوف... دون أي حاجز، دون أي ادعاء، ضمن هذه الرؤية، يُسكن هوس المبدعين الخلاقين وتوفهم الى المعرفة، وهنا تكمن قوتهم، في الانتقال بخفة بين الزوايا المظلمة في المجتمع والزوايا المضيئة، في نقض الثابت والهامد، وفي الهدم المُخلص.

إذا تخلى المبدعون عن كل ما يُدين ويكشف ويصدّم ويفضح ويثير، إذا تخلّوا عن إدانة الظلم وتعزية القهر، فإنهم يتخلّون عن سلاحهم الأمضى، أي عن اللعب بالنار. وإذا تخلى المبدعون عن حريتهم، فإنهم كالذي يرمي بالماء البارد على النار.

التعبير الحر هو الذي يطغى على هذا الفن، وهو الذي يفتح خياله وابتكاراته ومعالم الإبداع في مخيلته وعقله.

الحرية ليست فقط في التعبير الحر، ولكن بحرية الجسد والنطق والحركة والخيال، إذ أن المسرح هو كل ذلك معاً. يجب أن لا يكون هناك خوف، إذ أن هذا الفن يلغى ويصبح شكلاً فنياً دون مضمونه العميق الذي يرمي الى التغيير، خاصة في مجتمعاتنا. إذا قلمنا أظافره وشذبنا معانيه فإنه





صورة وخبير

بعدها انجز فريق «اشكمان» قبل أيام غرافيتي لصباح في احد شوارع العاصمة اللبنانية، يتضمن عبارة «بدي عيش للمية بس ليسقوني الصبوح»، ظهرت «الشحورة» اخيرا في رسم مشابه في شارع الحمرا حمل توقيع الفنان زين حلواني. بات الآن بإمكان أي قادم إلى الشارع البيروتي الشهير ان يرى رسم «الاسطورة» تستقبله من بعيد. متوسطا الحائط الكبير الذي يعلو مقهى «كوستا». (مروان بو حيدر)



فايا يونان: وطني... حبيبي

نادية كنعان



مع حلول المساء، خرجت أولى أغنيات فايا يونان (الصورة) الخاصة إلى الجمهور أول من أمس. إنها «أحب يديك» (كلمات مهدي منصور، ولحن وتوزيع ريان الهبر) التي أرادت من خلالها المغنية السورية التعبير عن مشاعرها تجاه الوطن والحبيب، والتأكيد على أن «الوطن هو الأساس».

«عبّرت في هذه الأغنية عن اليبدين اللتين تصنعان الخير»، تقول يونان لـ«الأخبار»، مضيفة: «أحببت أن تكون الكلمات بالفصحى. ومن بين النصوص التي غرّضت عليّ، أحسست كثيراً بكلمات مهدي منصور، وجاء لحن ريان الهبر ملائماً تماماً للموضوع».

لكن ما القصد من المزج بين العربية الفصحى وموسيقى البوب؟ الجواب بسيط للشابة الحليبية المقيمة في السويد: «خلط كل هذه العناصر يأتي في سياق توصيل أغنية ذات قيمة فنية إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور. أردت عملاً جاداً، لكن ليس موجّهاً إلى فئة معينة. وهنا تكمن الصعوبة». صحيح أن اللغة الفصحى طغت على الأغنية، غير أنّ الكلمات سهلة. كاتبها مهدي منصور راضٍ جداً عن العمل، ويرى أنه

«فيينا كشباب ما يكفي من الحب والحرارة للتعبير عمّا أرادته فايا في نض يجمع الوطن والأرض والإنسان. فهي تحدت الوطن والحبيب، لكن بطريقة غير مباشرة. الهدف أن تكون الأغنية حلوة. وهي فعلاً كعمل متكامل لا تشبه غيرها، رغم أن الموضوع طرّح سابقاً». وتابع منصور إن كلمات «أحب يديك» مستوحاة من كل شخص «يحب شخصاً ولا يستطيع الاستمرار في العلاقة في غياب الأرض». استناداً إلى كلمات منصور وفي سياق ولادة عمل مختلف وقريب من الناس، وضع الفنان ريان الهبر اللحن قبل أن يوزّعه لاحقاً. الموسيقى هادئة تميل إلى الكلاسيكية، وهذا واضح منذ البداية من خلال استعمال آلة التشيللو، واللحن عموماً «غير معقد». وحين جاء دور التوزيع، مزج

الهبر بين آلات عذّة. هناك القانون والناي، ثم التشيللو والسويرانو ساكسوفون والبيانو والغيتار. وهذا أسلوب بات يُعرف به الفنان الشاب جيّدًا: «صراحة، لم أتوقع أن تحقّق الأغنية هذا الكمّ من الإعجاب في هذا الوقت القصير». ولاكتمال العمل، كان لا بد للصورة من أن تأتي ضمن السياق نفسه. الفيديو الكليب الذي حمل توقيع المخرجة نينا نجار، بسيط ويجمع أشخاصاً «من البلد من أعمار ومجالات مختلفة». في الاستديو، عبّرت الفتاة التي كانت تمشي في الشارع عن أمنياتها لمستقبل أفضل لبلادها. فرأينا الطفل والراقص وعازف الرق والسيدة التي تخبز على الصاج وبائع غزل البنات... من الصعب مقارنة «أحب يديك» بـ«البلادي» التي أنجزتها فايا سابقاً مع شقيقها ريحان أو بأعمال أخرى مشابهة لجهة المضمون، لأنه برأي فايا الأسلوب الذي اعتمد فيه «جديد». بعد حملة تمويل جماعي عبر الإنترنت بعنوان «انطلاقتي معكم»، ظهرت هذه الأغنية إلى النور. لن تسلك فايا يونان في الخطوة المقبلة الطريق نفسه، إلا أنها على يقين بأنها الآن كشفت للعالم نوع الفن الذي تؤدّ تقديمه «على أمل أن يطرق بابي المنتجون المناسبون».

METRO 76 207 262 Fax: 03 743 44 111

www.metroadobe.com

فرقة رفاق تقدم
سني العرجا

عرض مسرحي نتيجته ورشة عمل مع
ثمانين مشاركين/ات من مخيمات
النزوح الفلسطينية في لبنان ومن خارجها

الأعداء 7 و 8 حزيران 2015

عدد الزوار: 799
تأثير من 8:00 إلى 15:00
تسعة 15,000 ل

مؤسسة
الفنان
A W BUKHAN
Fonds
Zafra
AKA ME
Dal'ut

فيضي عبده

ياماتحت
السواهي
«دواهي»



فنانة شاملة، تميّزت في مجال الرقص، وتفوّقت في التمثيل حتى ناضت أبرز نجومات جيلها. بعدما نجحت في حفر اسمها في قلوب مشاهدي الدراما التلفزيونية خلال السنوات العشر الأخيرة بتقديمها أعمالاً ناجحة، ها هي تدخل المنافسة في رمضان المقبل بمسلسل «يا أنا يا أنت»، إضافة إلى «مولد وصاحبه غايب» الذي لم يتأخّر بعد عرضه في شهر الصوم. وفي ما يلي حديث تخصّ به «الأخبار» متطرّقة إلى مواضيع متنوعة

فيضي عبده...

راقصة ونصّابة

القاهرة - عباس محمد

■ بداية، ما الذي جذبك إلى مسلسل «يا أنا يا أنت» (تأليف فتحي الجندي، وإخراج ياسر زايد) الذي يشهد عودتك إلى التلفزيون بعد غياب ثلاث سنوات؟ لا أحد يتخيّل مدى السعادة التي أعيشها بسبب عودتي إلى الشاشة في رمضان المقبل، لأنها تمثل لي مذاقاً خاصاً، وسعادة مختلفة. منذ أن قرأت حلقات «يا أنا يا أنت»، سعدت بها للغاية وقلت إنني سأقدمه ولو لم أجد منتجاً له. والحمد لله فوجئت بمدى تحمّس المنتج منها سليم للمسلسل، وكذلك النجمة سميرة الخشاب. وهنا، أشيد بالمؤلف فتحي الجندي الذي صاغ السيناريو والحوار بلغة بسيطة سهلة و«دمها خفيف». لكن رغم سعادتني الكبيرة بالعودة إلا أنني خائفة، خصوصاً إثر غيابي عن الجمهور لمواسم عدّة.

■ تعودين للعمل مرّة أخرى مع سميرة الخشاب، حدّثينا عن العلاقة بينكما؟ سميرة حبيبة قلبي و«وشنا دائماً حلوا على بعض». لقد حققنا نجاحات كبيرة في مسلسل «الحقيقة والسراب» (2008 - تأليف سماح الحريري، وإخراج مجدي أبو عميرة)، وفي الجزء الأول من مسلسل «كيد النسّا» (2011) - تأليف حسين مصطفى محرم، وإخراج أحمد صقر)، والآن نعود للعمل سوياً بشكل مختلف سينال إعجاب الجمهور.

■ ماذا عن الشخصية التي تجسّديها في مسلسل «يا أنا يا أنت»؟ أجسّد شخصية «دواهي»، وسميّة تجسّد شخصية «سّهوكة»، وتجمعنا «بلادي» كثيرة، ونقوم بتنفيذ عمليات نصب. لا أريد حرق الشخصية أكثر، لكن أعد الجمهور العربي بمشاهدة عمل فني كوميدي مميز.

■ هل مسألة ترتيب الأسماء على تترات العمل أثارت خلافاً بينك وبين سميرة الخشاب؟

والله العظيم لم يحدث أي خلاف بيننا، لأننا نعي قدر بعض جيداً، وتجمعنا علاقة حب وصدّيقة أكبر من كل هذا. لقد تم الاتفاق مع المنتجة على وضع اسمي واسمها في لوحة واحدة وبالبحجم نفسه.

■ ما تعليقك على الإشاعات التي تقول إنك شاركت في إنتاج «يا أنا يا أنت» بأجر حتى يظهر إلى النور؟ لم يحدث هذا على الإطلاق، والعمل إنتاج مباشر للمنتجة مها سليم، واتسّم أجري المادي على دفعات وأنا وسميّة وباقي الفنانين في مواعيدها. ولو كنت أقدمت على إنتاجه، فلن أنكر هذا، ودعني أقول إنني بالفعل كنت سأخوض تجربة الإنتاج العام الماضي لمسلسل آخر من بطولتي أنا وسميّة الخشاب



هشك بشك



سعد لمجرد «معلم» الأغنية المغربية

حبيبي مالو» أن يشزع باب الأغنية المغربية وحصل على لقب «سفير الأغنية المغربية». ورغم صعوبة تلك اللهجة، إلا أنه أوصلها بسهولة إلى مختلف الدول العربية والخليجية. قدّم موسيقى جديدة تخلط بين المغربية التقليدية والموسيقى العصرية السريعة، فكسرت أغانيه حدود بلاده ليتحوّل إلى فنان عربي محبوب من نجوم الصف الأول.

على هامش إحيائها حفلة في مهرجان «موازين» في المغرب قبل أيام، التقطت الفنانة السورية أصالة نصري صورة لها إلى جانب لمجرد، وأعربت عن إعجابها بأعماله. في السياق نفسه، لم يتوان الفنان اللبناني ملحم زين في المهرجان نفسه عن إعلان أنه يتمنى أن يقدم ديو إلى جانب المغني المغربي. بدورها، كشفت إيلسا عن إعجابها بـ «إنت معلم» على صفحتها على تويتر. أما الكويتي نبيل شعليل، فانتشر له فيديو على يوتيوب وهو يغني «أنتي باغية واحد»، وكذلك الحال بالنسبة إلى اللبنانية ديانا حداد.

وبعد نجاحاته، حصل لمجرد على جائزة «نجم الأغنية الشبابية العربية» في إطار توزيع جوائز الـ «موركس دور» التي أقيمت الخميس الماضي في «كازينو لبنان» (جونية - شمالي بيروت). وفي حديث إلى «الأخبار»، كشف سعد أنه يستعد لإقامة حفلة له في بيروت قريباً، من دون أن يحدّد موعداً. ولفت إلى أنه «سيسجل ديو مع المغني السعودي راشد الماجد». وعن نجاح «إنت معلم»، أجب لمجرد «كنت متفائلاً بالأغنية، لكنني لم أكن أتوقع هذا النجاح الساحق».

إذاً، نقل سعد نجوميته من بلده الأم إلى مختلف الدول، فأى مجال سيخترق صاروخه في المرحلة المقبلة؟

زكية الدبراني

لم يخطر في بال المغربي سعد لمجرد (1985 - الصورة) أن شهر أيار (مايو) الماضي سيكون فاتحة الخير عليه، ويقلب كل التوقعات في حياته. فقبل شهر تقريباً، طرح المغني الشاب كليب أغنية «إنت معلم» (كلمات وألحان وتوزيع جلال الحمداوي) الذي أخرجه أمير الروائي، فحقّق حتى كتابة هذه السطور أكثر من أربعة وثلاثين مليون مشاهدة على يوتيوب. ذاع صيت الشاب بسرعة فائقة، إلى درجة أن البعض شبه شهرته بالـ «صاروخ»، ونافس أهم الفنانين الموجودين على الساحة الفنية.

فرغم أن لمجرد تخزج عام 2007 في برنامج «سوبر ستار»، وبومها أطلق عليه الفنان اليباس الرحباني لقب «خوليو العرب»، إلا أن «إنت معلم» كانت البصمة الكبرى له في الوسط الفني. سعد المغربي سلّم الشهرة دفعة واحدة، من دون أن يلتفت إلى الوراء أبداً. اتبع المغني أسلوب طرح الـ «سينغل» المنفردة، ولم يقدم سوى اليوم يتيم له حمل اسم «ولا عليك» (2013). العام الماضي، جسّ نبض الجمهور في أغنية «أنتي باغية واحد»، فحققت أكثر من 44 مليون مشاهدة. ونوالى نجاح الشاب الذي أتمّ الثلاثين من عمره أخيراً، بتحقيق ملايين أخرى في «إنت معلم». عرف كيف يكون حديث الصحافة، معتمداً على ذكائه في اختيار الأغنية، فسلك خطأً خاصاً به سواء في اللوك أو طريقة إخراجها للأغنية.

لم يعتمد في كليياته على عارضة أزياء جميلة تقف إلى جانبه. كما أنه لم يقلد أي فنان وخرج من عباءات المغنين الموجودين على الساحة، ولعل هذا السبب هو أهم ما ساهم في انتشار اسمه. استطاع صاحب أغنية «مالو

ما يعينني أن يخرج العمل إلى النور، ويظهر الجهد الكبير الذي بذلناه في سبيل إنجازه. في فيلم «امرأة واحدة لا تكفي» (تأليف عبد الحي أديب، وإخراج إيناس الدغدي) مثلاً، وُضع اسمي ثالثاً بعد يسرا وسماح أنور، ورغم ذلك كان هذا الفيلم «وش الخير علينا». وبعد عرضه، توالى العروض السينمائية والتلفزيونية علي، بعدما حققت نجاحاً كبيراً من خلاله.

■ كيف تترين شكل المنافسة خلال السياق الرمضاني المقبل؟ بالطبع المنافسة ستكون قوية وجيدة، نظراً إلى وجود نجوم كبار أمثال عادل إمام، وكذلك النجوم الشباب أمثال أحمد السقا وكريم عبد العزيز ونيللي كريم وغيرهم. لكن أتمنى أن ينال الجميع النجاح، لأنّ كلّا منا بذل مجهوداً كبيراً في مسلسله، وندعو الله ألا يخيب ظنّ أحد فينا، وأن نحصل جميعاً على ما نستحقه.

■ وكيف توقّعتين بين تصوير مسلسل «يا أنا يا إنت» وبرنامج «5 أمواه» (الخميس - 23:00 على قناة ten)؟ لا أنكر أن مسلسل «يا أنا يا إنت» أرهقني كثيراً لأنّه عمل صعب ومختلف، وأظهر من خلاله بأكثر من شخصية، غير أنني أسعى بشدة للتوفيق بين تصويري لهذا العمل، وبين برنامجي «5 أمواه». فأنا أحرص على تقديم كل ما هو جديد في برنامجي، خصوصاً بعدما اعتاد عليه الناس وأصبحوا يسألوني «ماذا ستقدمين في الحلقة المقبلة؟» هذا يسعدني، وفي الوقت نفسه يشعرنني بالمسؤولية ويدفعني إلى العمل على تقديم الأفضل.

*وكيف تلقيت رد فعل الجمهور على البرنامج؟ رد فعل الناس كان جيّداً، والتعليقات الإيجابية كثيرة من داخل مصر وخارجها. حتى أن بعضهم يقول لي إنني أعيد إليهم البسمة عبر برنامجي.

■ اتجهت ابنتك «عزة» إلى التمثيل مثلك، فما هي النصائح التي توجهينها لها؟ «عزة» تحبّ الفن منذ صغرها، ولطالما أحبّت أن تأتي معي إلى استديوهات التصوير، وترتت على الفن. لذلك، اختارته من تلقاء نفسها. ومن النصائح التي وجهتها لها كانت تشديدي منذ أول يوم نوت فيه دخول الوسط الفني على أن تحترم مواعيد التصوير بعناية، وتحترم الصغير قبل الكبير في «اللوكيشن». كما قلت لها إنه لا بد من أن تذهب إلى العمل الذي تصوّره وهي «حافظة دورها كويس»، ومستعدة له بجميع تفاصيله، كي ينال إعجاب القائمين على العمل، إضافة إلى إعجاب الجمهور الذي سيشاهدها.

■ ما رأيك في أدائها؟ هي «شاطرة» في التمثيل، وتعمل بتأن، وتدرك مدى أهمية اختيار الدور الجيد من عدمه. أنا سعيدة بها بسبب ذلك، خصوصاً أنها تهتم بالدور الجيد أكثر من الانتشار.

وهي بالمناسبة تشارك معي في بطولة مسلسل «يا أنا يا إنت»، إذ تقدّم دوراً جيداً تجسّد من خلاله شخصية بنت شعبية وفقيرة. وقد رشحتها منتجة المسلسل ومخرجة لهذه المهمة، بعد نجاحها في مسلسل «القاصرات» (تأليف سماح الحريري، وإخراج مجدى أبو عميرة) في عام 2013.

أيضاً، على أن تشاركني الأخيرة إنتاجه بأجرها. وبالفعل رُحبت سميّة بشدة بهذا الأمر، لكنّ خطتنا لم تكتمل. برأيي هذا أمر طبيعي، فكبار نجوم ونجمات الفن خاضوا تجربة الإنتاج من كثرة حبّهم لفنهم. وأنا أرى أن هذا حق مشروع لكل الفنانين، وليس فيه ما يعيب صاحبه.

■ في حال عرضه، سينافس عمك الثاني «مولد وصاحبه غايب» (تأليف مصطفى محرم، إخراج شيرين عادل) مسلسل «يا أنا يا إنت». فهل هذا العمل ما زال قادراً على المنافسة خصوصاً بعد تأجيله سنوات عدّة؟ بالطبع، لقد بذلت أنا والنجمة اللبنانية هيفا وهبي وكلّ العاملين فيه جهداً كبيراً، بدءاً من التحضير للشخصيات مروراً بالتصوير، حتى الانتهاء منه. وقدّمنا من خلاله شغلاً على مستوى عال، ويبدو أنّ «عين الحسود» قد أصابت هذا المسلسل. لذلك، واجه صعوبات وتأخّل، لكنني سعيدة إلى أقصى درجة بقرب عرضه، وقيام منتجه محمد فوزي بتسويقه للعرض خلال شهر رمضان المقبل. أما في ما يتعلق بقدرة العمل على المنافسة بعد تأجيله، فهو سيظهر للمشاهد بصورة جيدة وسنرى فيه هيفا وهبي ممثلة من العيار الثقيل.

■ وماذا عن دورك في «مولد وصاحبه غايب»؟ أجسّد دور راقصة ومطربة في

”

هيفا حبيبة قلبي، وسراها ممثلة من العيار الثقيل

أصداء «5 أمواه» إيجابية داخل مصر وخارجها

“

الموالد الشعبية، وفي الوقت عينه هي زوجة أب «نوسة» التي تجسّد هيفا وهبي. طوال الأحداث، تعامل معها بشكل قاس، وأضطهدا باستمرار، رغم أنني أعلمها الغناء والرقص. شخصيتي في هذا العمل شريفة للغاية، وسيُفاجأ الجمهور بهيفا الممثلة، لأنها تقدّم شخصية «نوسة» بشكل واقعي. أعتبرها فنانة متمكنة من أدائها التمثيلية.

■ ما تعليقك على الإشاعات التي تحدّثت عن خلافات بينك وبين هيفا بسبب ما تسمّى «الغيرة الفنية»؟

هذا الكلام «بتاع ناس فاضية». من يقوله هم أشخاص يخلقون الأكاذيب من نسج خيالهم. هيفا هي التي رشحتني للجهة المنتجة لكي أشاركها بطولة هذا المسلسل، وهناك علاقة حب وصدقة قوية بيننا، والأجواء في كواليس العمل كانت من أجمل ما يمكن.

■ من التي سيُوضع اسمها على مسلسل «مولد وصاحبه غايب» في البداية... أنت أم هيفا؟

لا يعينني هذا الأمر على الإطلاق. هذا شيء لا يشغلني ولا يشغل هيفا، ولن نغيره اهتماماً كما يحدث بين غالبية الفنانات. كل

Gossip

■ تراجمت الرقابة السورية عن قرارها بمنع عرض مسلسل «عناية مشددة» على شاشاتها خلال رمضان المقبل (الأخبار 2015/5/8)، وذلك بعد تشكيل لجنة خاصة أعادت مشاهدته للمرّة الثالثة قبل إصدار قرارها أخيراً بإجازة العرض. لكن، هل ستسلم حلقات المسلسل من مقص الرقيب؟ علماً بأنّ العمل سيُعرض عبر قنوات mbn، و«فلسطين»، و«حواس»، و«فيرست».

■ «عناية مشددة» (تأليف علي وجيه ويامن الحجلي، وإخراج أحمد إبراهيم أحمد، وإنتاج شركة قبض)، من بطولة: عباس النوري، أيمن رضا، ميهار خضور، رامز أسود، حلا رجب، فادي صبيح، محمد قنوع وغيرهم.

■ أعلن الممثل المصري سامح الصريطي ترشحه رسمياً لرئاسة «اتحاد نقابات الفنانة»، خلفاً للموسيقار هاني مهنا، الذي سحب أعضاء الجمعية العمومية للنقابات الفنية الثلاث «السينمائية والموسيقية والتمثيلية» الثقة منه أخيراً... ومن المقرّر إغلاق باب الترشح للمنصب اليوم، على أن تجري الانتخابات في 11 حزيران (يونيو) الجاري، بحضور أعضاء النقابات الفنية وهيئة من مستشاري الدولة.

■ أكرم مصطفى، وإخراج إيمان حداد) الذي سيُعرض في رمضان المقبل، ويلعب بطولته، زينة، أحمد فهمي، محسن محيي الدين، محمود الجندي وعمرو رمزي.

■ كشفت عارضة الأزياء التونسية ليلى بن خليفة (الصورة) أنّها تتحضّر لبدء تصوير مسلسل في بيروت من كتابة السيناريست منى طايح، وكانت بن خليفة قد شاركت أخيراً في برنامج «الرقص مع النجوم» الذي عُرض على قناة mtv، ووصلت فيه إلى المراحل النهائية.



■ كشفت مصادر في «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني» لـ «الأخبار» أنّ مشروع المسلسل الاجتماعي السوري «نبتدي منين الحكاية» للكاتب فادي قوشقجي «سيجد طريقه إلى التنفيذ بعد شهر رمضان المقبل»، تحت إدارة المخرج سيف الدين سبيعي.

■ قدّم الإعلامي الجرت شفيق رئيس شبكة قنوات ontv استقالته مساء أوّل من أمس في خطوة عكست استمرار الأزمة المالية التي تعانيها الشبكة المملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس. ولم يُعلن بشكل رسمي عن سيخلف شفيق في إدارة القناة التي اعتبر كثيرون أنّها «صوت ثورة 25 يناير».

■ في الأيام الأولى من شهر رمضان، تنتهي الممثلة المصرية منة شلبي والممثل الأردني إياد نصار من تصوير مسلسل «حارة اليهود» (تأليف مدحت العدل، وإخراج محمد جمال العدل). وسلّم المنتج جمال العدل الحلقات الأولى من العمل لقناة «الحياة» التي ستعرضه في شهر الصوم وكذلك «التلفزيون المصري».

■ كشفت المغنية اللبنانية يارا أنّها سجّلت شارة مسلسل «زواج بالإكراه» (تأليف

«الأخبار» في حضرة «العزّاب»

وسام كنعان

الاجتماعية وكواليسها، هذا البعد هو ما منح العمل أيقونيته. لا أجد ضيراً في أن تنتج جهتان لتقديم عملين يطرحان دراما عائلية. لو لم نقل إن مسلسلنا مأخوذ عن الرواية لما انتبه أحد للموضوع».

يتقاسم البطولة مع سليمان كل من باسل خياط، وسمير سامي، ومنى واصف، وثناء دبسي، وأمل بوشوشة، وباسم ياخور. يقول الأخير في حديثه معنا: «أجزم بأن الكاتب برع إلى حد كبير في وضع القصة ضمن سياقها الصحيح وخلق توليفة مشوّقة من دون ادعاء الأكشن أو إقحامه ضمن تتالي الحدث الدرامي. نحن نقدم قصة أسرة وصراعاتها مع كبار العائلات المتحكمة في المال من دون تجزؤها على مشاريع ليست من اختصاصها، إضافة إلى تقديم صورة عن حوار جيلين في عائلة واحدة». أما عن الدور الذي يؤديه نجم «ضبيعة ضابغة»، فيقول: «العب دور «قيصر»، وهو الابن الأوسط للعائلة، ويملك هامشاً من النفوذ ضمنها. يُفاجئ خبر يُنشر في جريدة يملكها يعلن مكان وجود أخته المفقودة التي تعاني من إعاقة صحية، ما دفع العائلة إلى إخفائها، قبل أن تتمكن من الهروب إلى الأحياء العشوائية. «قيصر» يحدث انقلاباً ويمكك الفرصة ليتحوّل إلى العزّاب، لكن ليس قبل وفاة والده وخوضه صراعاً جديداً مع عائلته وأشقائه حتى يكون فاعلاً بالشكل الذي يطمح إليه. وهو ما يمهد لمزيد من الأحداث سنكون محور الجزئين الثاني والثالث من المسلسل».

لكن إلى أي حد سنشاهد صورة مشابهة للفيلم الشهير؟ وهل يمكن قراءة الخطة المتداخلة لدى شركتي «سما الفن» و«كلاكت» السوريتين اللتين أصرتا على تحويل فيلم عالمي إلى مسلسلين طويلين: «إذا بحثتم ستجدون أن مئة مسلسل عربي تأثرت بقصة «العزّاب»، لأنّ الدراما التي تقدّم قصة الأب الروحي مطلق الصلاحية في عائلة واسعة النفوذ تستفيد بشكل أو بآخر من هذه القصة. الأهمية الكبيرة بالنسبة إلى الرواية هي زرع الفكرة ضمن بيئة محدّدة، وهي المافيا الإيطالية التي تغلغت في الولايات المتحدة، ودخلت القصة ضمن بنية الشخصيات النفسية وحياتها

سيعرض في رمضان على osn lbc
lbc، «أبو ظبي» و«الحياة»

قرأته للخطة المتداخلة لدى شركتي «سما الفن» و«كلاكت» السوريتين اللتين أصرتا على تحويل فيلم عالمي إلى مسلسلين طويلين: «إذا بحثتم ستجدون أن مئة مسلسل عربي تأثرت بقصة «العزّاب»، لأنّ الدراما التي تقدّم قصة الأب الروحي مطلق الصلاحية في عائلة واسعة النفوذ تستفيد بشكل أو بآخر من هذه القصة. الأهمية الكبيرة بالنسبة إلى الرواية هي زرع الفكرة ضمن بيئة محدّدة، وهي المافيا الإيطالية التي تغلغت في الولايات المتحدة، ودخلت القصة ضمن بنية الشخصيات النفسية وحياتها



درجت موضحة استنساخ الأفلام وتحويلها إلى مسلسلات، لكن وضع هذا العمل ضمن سياق تلك الموضحة فيه شيء من الظلم لأنّ «تجربتنا مختلفة. صحيح أنّ القصة تنطلق من رواية «العزّاب»، لكنها لاحقاً تفترق عنها، وسيجد المشاهد صعوبة كبيرة إذا حاول البحث في ثنايا المسلسل عن تفاصيل الرواية أو الفيلم. اعتمدنا فقط على العائلة الكبيرة ودائرتها الموسّعة في مفهوم تشابك مصالح أفرادها في ما بينهم مع المحيط الذي يعيشون فيه. كل ذلك يوظف لبناء عمل محلي في مكان وزمان محددين، أي سوريا». هذا يعني أنّنا سنجري تقاطعات مع شخصيات محددة كانت موجودة في سوريا؟ يوضح مخرج «التغريبة الفلسطينية» أنّه لا نتناول شخصيات بعينها، و«هذه أصلاً

منافسة بين هذين القطبين لنصل إلى مرحلة مقايضة النفوذ بالمال من دون أن يكون الصراع بين خير وشر، بل صراع نفوذ ومصالح». هذه الشريحة كانت بمثابة نافذة على ما كان يحدث في تلك الفترة، «وأظنّه مهما من جهة ومحرضاً للبحث عن جذور ما يحدث في سوريا اليوم من جهة أخرى. لذا أميل دائماً إلى الانطلاق من فكرة متفق عليها في الأوسب بغض النظر عن انقسامات اليوم؛ اخترت الفساد الذي يقر به الموالون والمعارضون والمعتدلون، لأقدم أسئلة عن تأثيراته ومدى مساهمته في تدهور الأوضاع من خلال «أبو عليا» ودائرتة الضيقة على خلفية ثيمات الدراما المعروفة من علاقات اجتماعية وحب وخيانة...».

أما المخرج حاتم علي، فيرى أنّه

أن يقدم المسلسل نظرة إسقاطية لعائلات فاسدة تحكمت بالاقتصاد السوري على مدار عقود؟ يجيب رافي وهي بأنه «لا يمكن الاقتباس من مادة درامية من دون البحث، للعثور على بيئة موازية وأرضية يخلق عليها الصراع. لذا كان المطلوب وجود معادل مكاني وزماني لحكاية الفيلم، فكانت شخصية «أبو عليا» (جمال سليمان)، أحد المتنفذين والفاستدين الذين يستخدمون نفوذهم لجمع ثروة طائلة. وتلك الشخصيات منتشرة في أنحاء العالم، ما ساعد في إحداث أزمات مالية متلاحقة في أكثر من مكان. والطرف الثاني من الصراع هو رجل أعمال ورث ثروته عن والده، في حين اختارت الفترة الزمنية في مرحلة كانت تتجه فيها سوريا نحو اقتصاد السوق، ما سيخلق حالة

زئيب حاوي

158 مشاركاً من مجمل البلدان العربية، تنافسوا على حيازة جائزة «سمير قصير لحرية الصحافة» في نسختها العاشرة هذا العام. اختير منهم تسعة صحافيين وصلوا إلى التصفية النهائية عن فئات ثلاث: مقال الرأي، والتحقيق الاستقصائي، والتقرير السمعي البصري. ثلاثة من هؤلاء فاز كل منهم عن الفئة التي تنافس فيها. اثنان منهما سوريان، والآخر من الجنسية المصرية. لم ندخل هنا في هذا التفصيل عن عبث، بل لتوضيح المشهية بشكل أفضل. ذكرى اغتيال الصحافي اللبناني سمير قصير في 2 حزيران (يونيو) التي أقيمت في قصر «سرسق» (الأشرفية - بيروت) كما في العام الماضي، تم توزيع هذه الجائزة التي أصبح لها وقعها وانتشارها العربي مع مرور الوقت. جائزة يمنحها «الاتحاد الأوروبي» الذي كان حاضراً إلى جانب شخصيات دبلوماسية وسياسة وإعلامية لبنانية وعربية. هذه المرة، رُسم المشهد بإتقان،

ومُسرّح على منصة التوزيع والميكروفونات والشاشة الكبيرة التي كانت تنقل لنا مداخلات وأسماء المشاركين والفائزين. ساعة ونصف الساعة، مدة الاحتفال التي لم نسمع خلالها سوى حذوتة واحدة: سوريا، و«النظام القمعي في سوريا»، و«الثوار»، و«الأحرار»... بدأ الأمر محكماً في تطبيق المناسبة وتحويلها مهرجاناً سياسياً يقتض من هذا النظام وحلفائه. يُفترض أن تكون هذه الاحتفالية مناسبة ثقافية بامتياز. فقد أنشئت جائزتها منذ عام 2006 هادفة كما ورد في التعريف إلى «العمل في إيطالي الثقافة والمجتمع المدني من أجل نشر الثقافة الديمقراطية في لبنان والعالم العربي». لكن أي ديمقراطية هذه؟ وكل هذه الاحتفالية صُنّت في اتجاه واحد، أي توظيف واستغلال الأزمة السورية لصنع لوحة مفجعة أثارت الحاضرين إلى درجة البكاء. ذروة هذا الأمر عندما عرض جزء من شريط «أنا أزرق» للصحافي والمؤلف الموسيقي السوري محمد نور أحمد. مشهد تحلّق فيه مجموعة شبان يغنون حول آلة البيانو في مخيم

«اليرموك» السوري الذي علمنا عرّضاً أنّه أحرق على يد «داعش» عندما اقتحمت مخيم اللاجئين أخيراً. ولدى شكره المؤسسة على منحه جائزة فئة التقرير «السمعي البصري»، ختم أحمد ب «بكتب اسمك يا بلادي» التي غناها بطريقة رثائية، ما جعل الحاضرين يتفاعلون معه ويذرفون الدموع. وقبل هذا، فاز عن فئة مقال الرأي الصحافي السوري أيمن الأحمد عن مقاله «أبي... من هو ميشال سورا؟». هنا، عرض الكاتب تجربته الشخصية التي حكى فيها عن «ثقافة الخوف» التي تزرع منذ الصغر يوم كان «وجه حافظ الأسد يثير الفرع». توجه بعدها إلى الصحافي والباحث الفرنسي ميشال سورا وقال له إنّ منذ أربع سنوات يحاول أن «يكشف العالم من جديد». والمقصود هنا سنوات الأزمة السورية التي بلغت اليوم عامها الخامس. في معرض حديثها عن الذكرى العاشرة لغياب زوجها، مرّرت مديرة «مؤسسة سمير قصير» جيزيل خوري في كلمتها المقتضبة

عل صوتك

جائزة «سمير قصير»: عن أي ديمقراطية تتحدّثون؟



خلدون غرابية -
الاردن

فيلم الأسبوع

ميليسا مكارثي:
«جاسوسة» ولا أهضم!

لذلك تقول كلماتها «بعصبية» خجلة ولكن محبة كثيراً لدى الجمهور. تتعاون مكارثي في الفيلم مع المخرج بول فيغ الذي عرفت الشهرة على يديه من خلال فيلمه Bridesmaids (عام 2011 بالتعاون مع كريستين ويغ)، لتتبعه بـ The Heat في 2013 مع ساندرنا بولوك. يعرف فيغ تماماً كيفية إظهار الأفضل لدى مكارثي، ويضع بين يديها الجملة المناسبة في كل موضع؛ كما أنه يعرف «خلطتها السحرية»: فهي تجيد المشاهد الثنائية كثيراً.

من يتابع فيلم «جاسوسة» يمكنه ملاحظة هذه المسألة. قلما تعمل مكارثي وحدها، فهناك دائماً «شريك» في المشهد؛ وسواء كانت موجودة في المكان نفسه أو عبر سماعة الأذن، تستطيع ميليسا دائماً التواصل مع مشاهديها.

في البداية، تظهر عاشقة/ موظفة مكتبة صغيرة أمام الجاسوس الخارق (يذكرنا كثيراً بجاييمس بوند) برادلي فين (الممثل البريطاني جود لو). نكاتنا خجولة تتبعها بضحكات قصيرة متقطعة، لكن شخصيتها كانت أقرب إلى «الأم» أو «الأخت الكبرى» منها إلى «العاشقة». هذا الجانب الذي يستحوذ على انتباه المشاهدين وأسره، سرعان ما يتغير بشكل «جنوني» مع تطور سياق الفيلم. تصبح مكارثي جاسوسة بشكل مفاجئ، لكن حتى مع الإضافة الجديدة تبقى محاصرة ضمن كليشيات المجتمع نفسه، فشخصيتها السرية مثلاً هي امرأة مطلقة تعيش مع قططها (تبدو في تلك الشخصية مشابهة لشكل المغنية البريطانية سوزان كولينز). تخاصم مكارثي كل شيء في الفيلم تقريباً، لكنها لأسباب كثيرة تنجح في التغلب على تلك المصاعب: زميلها «الرجولي» أكثر من اللازم ريك فوردي، في دور أكثر من رائع لجايسون سنانام (لربما تكملة لأدائه الكوميدي اللذيذ في أفلامه Crank)؛ خصمتها المباشرة راينا بويانوف (الأسترالية روز بيرن) التي تمتلك القوة والجمال شأنها في ذلك شأن منافستها الجاسوسة كارين ووكر (البرازيلية مورينا باكرين). ولمن يريد مشاهدة الفيلم، ننصحكم بالآ نخرجوا من الصالة فور انتهائه لأنه هناك مفاجأة تنتظركم في الجينيريك.

صالات «غراند سينما» (209109/01)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (292192/01)، «سينما سيتي» (995195/01)، «فوكس» (285582/01)

عبدالرحمن جاسم

لا يجيد أحد التعامل مع جمهور السينما والتلفزيون الحديث كما تفعل ميليسا مكارثي. هي ببساطة تعرف من أين تؤكل الكتف. تقدّم مكارثي فيلمها الجديد Spy (جاسوسة - كتابة وإخراج بول فيغ) كواحد من أهم أفلام هذا العام كوميدياً (اعطاه موقع النقد السينمائي Rotten Tomatoes مثلاً 95 في المئة «طازج»)، وهو المعروف بأنه صعب الإرضاء.

تؤدي مكارثي دور الفتاة العادية سوزان كوبر، التي تمتلك الذكاء الكافي ليحفظها تقع على واحدة من أهم الوظائف في العالم وأخطرها: محللة لدى الاستخبارات الأميركية. مع هذا، فإن الكثير من الأمور - ومن بينها الجانب الجسدي - تجعلها بعيدة عن تحقيق أحلامها الكثيرة.

إنها الفتاة العادية التي تقع عليها في الحياة اليومية في الشارع، وتسمع تعليقاتها «الفجة» وتضحك لها، لكن قد لا يتمكن كثيرون من النظر إليها أبعد من ذلك؛ لربما هذا سر من أسرار نجاح مكارثي: هي بكل بساطة تقدّم «نفسها» بشكل مباشر. تستعمل مكارثي في الفيلم كل شيء فيها: جسدها، وصوتها، وشخصيتها المباشرة التي تمزج بين القوة والتعليقات غير المناسبة في أغلب الأحيان. هي معتادة على أن الناس لا يصغون جيداً لما تقوله،



خلدون غرايبة - الاردن

الأمور بهذا الشكل لأنه لو صنعنا عملين متشابهين، ستكون خسارة لاستثمار فرصة خلق عمل جديد». ويضيف: «كنت أود عدم الحديث عن هذا الموضوع، خصوصاً أنني أدرك محاولات الصحافة للحديث عن هذا التناقض، رغم أنه ليس موجوداً من طرفي، إضافة إلى احترامي للمثني صبح الذي أثبت أنه مخرج جيد ومتميز وقد رافقني لأكثر من عشر سنوات خلال عملي الفني، واحترم شركة «سوريا الدولية» التي أثرت كثيراً في نهضة الدراما السورية». أخيراً بلغت مخرج «ثلاثية الأندلس» أنه يجسّد دوراً في العمل من باب الحنين إلى التمثيل، وأن قراره إنجاز جزءين من المسلسل لعرضهما لاحقاً في الموسم المقبلين مرهون بـ«سوية الجزء الأول ومدى تقبل الناس له».

ليست مهمة الدراما، لكن كوننا نتحدث عن حالة يعرفها الناس جيداً في سوريا، فلا بد من أن نكون أمام استحقاقات تناول الواقع دون التطرق إلى شخصية محددة بقصد التشهير، لأن ذلك سيقود حتماً نحو قراءة خاطئة وتسطحية لأي عمل فني. نطرح حالة عامة ليست حكراً على سوريا، ومن هنا أتت التسمية النهائية لمسلسل «العراق» وبعنوان فرعي لهذا الجزء هو «نادي الشرق». وعن تفاقم عداوة الكار بين طاقم المسلسل الذين يستندان إلى عمل واحد حتى ولو في الظل، يقول حاتم: «لم أطلع على النص الآخر، لكن سمعت وقرأت في الصحافة عن عمل آخر مختلف قد يجعلنا نكون أمام مسلسلين متشابهين على صعيد العنوان، لكنهما مختلفان على مستوى المضمون. أتمنى أن تكون

مجتمع النت



الذين توجهوا فوراً إلى حسابه على تويتر المنشأ حديثاً والتعليق على خضوعه لهذه العملية وظهوره على الإعلام بهذا الشكل. والعين طبعاً بقيت على نجمة تلفزيون الواقع وما ستقوله بعيد هذا الظهور الذي لم يخل أيضاً من جوقة الساخرين الذين لم يوفروا المناسبة للانتقاد.

حفل توزيع جوائز «الموريكس دور» السنوية في نسخته الخامسة عشرة، شغل في الساعات الأخيرة الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي، فتحوّلت هذه المنصات منذ بدء الاحتفال إلى منابر تنقل من خلالها لحظة بلحظة الجريات وظهور النجوم على السجادة الحمراء. وكان الاهتمام واضحاً بإطلالات النجوم والنجمات من العالم العربي ولبنان. ولا شك أن حادثة انسحاب الممثل باسل خياط من المكان احتجاجاً على المعاملة السيئة التي لاقاها من قبل المنظمين شكلت حديث المغردين أيضاً.



خضع لعملية تحوّل جنسي وأطلق على نفسه اسم «كايتلن» (الصورة). هذه الإطالة تفاعل معها ملايين المتابعين

■ شكّل اللقاء المفاجئ الذي جمع رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع برئيس كتل الإصلاح والتغيير» ميشال عون أخيراً مثار جدل وتفاعل واسع. فبعد تحضيرات بين الجانبين دامت لأشهر، حصل هذا اللقاء ومعه ولدت أجواء من اللفة والارتياح على قواعد الفريقين. وكما جرت العادة، ومع كم التحليل الإخباري الذي انتشر على صفحات الجرائد والقنوات التلفزيونية وعلى المواقع الإلكترونية عن أبعاد وأهمية ما حصل، كانت تنتشر في الوقت عينه صور مركبة تسخر بحسن نية مما جرى. هكذا، رأينا انتشار صورة تجمع جعجع بعون وكل منهما يضحن الآخر، كما حصل مع بطلي الفيلم الشهير «تايتانك» كايث وينسليت وليوناردو ديكابيرو على متن السفينة، للدلالة على الأجواء الإيجابية التي سادت هذا اللقاء.

■ انشغلت الأوساط الصحافية

وأخيراً وليس آخراً، قامت حملة إلكترونية بعنوان «#حريتهم - حقهم» (الأخبار 2015/5/4) خصصت الشهر الماضي للشباب محمود محمد أحمد (19 سنة) المعتقل في السجون المصرية منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، بسبب ارتدائه قميصاً دُون عليه «وطن بلا تعذيب».

هذه الأمثلة وغيرها التي يعرفها الإعلام وتلك المعتم عنها، ألا يحق لهؤلاء وغيرهم الافادة من هواء الحرية مع إخوانهم السوريين أيضاً كانت انتماءاتهم السياسية والثقافية؟

في المحصلة، أجواء هذه الاحتفالية أتت شبيهة بالبروباغندا التي أريد تظهيرها: نقداً للأنظمة الثوتاليتارية المستبدة ذات الرأي الواحد. فكانت على شاكلتها مشهداً ذا صوت واحد وتوجّه واحد يخدم أجندات محددة، وينسف طابعها الجامع، ويحوّلها جائزة فئوية آكان لجهة الحضور الذي أتى من لون واحد، أو لناحية مسار الاحتفال الذي صب أيضاً في خطاب سياسي واحد.

عبارة كادت أن تمر بشكل عابر لولا أن الحضور لاقاها بتصفيق حار. انتقدت حوري النظام السياسي اللبناني عبر رسالة إلى «حزب الله»، إذ قالت: «دخول لبنان في معارك دونكشوتية لا أمل منها». وطبعاً بين كلمة حوري وعرض للعلمين السوريين، كانت أيضاً رسائل سياسية بامتياز.

إزاء ما حدث، يعود السؤال الذي طرحناه آنفاً عن أي ديمقراطية وحرية يتكلمون، والمفترض بمؤسستهم أن تكون على مسافة من الجميع أياً كانت انتماءاتهم السياسية والثقافية. لماذا لم يلتفت المنظمون لما يحدث في الساعات القليلة الماضية من إعادة تحريك دائمة لقضية الناشط السعودي رائف بدوي المحكوم بألف جلدة على خلفية تدوينة على الشبكة العنكبوتية، عبر ضخ العزيمة لدى الناشطين الإلكترونيين لحثهم على ممارسة المزيد من الضغط في سبيل إطلاقه من السجون السعودية؟ ألم يسمع هؤلاء بالناشطة البحرينية زينب الخواجة التي مضى على اعتقالها عشرة أشهر في البحرين؟

آل باتشينو... استمتع، فأنت الساحر

علي وجيه

لا ضير في ذلك. «الفريديو جايمس باتشينو» المعروف باسم آل باتشينو (من مواليد نيويورك 1940، لأصل إيطالي من بلدة «كولليون» في صقلية - الصورة) أكثر استمتاعاً في العمل، وتصالاً مع الذات، ومرونة في الخيارات. اليوم، يتوهج أمام الكاميرا وعلى خشبة المسرح ليصبح هو الفيلم والعرض والإيقاع. لم نعد نلتفت إلى بنية السيناريو أو حلول المخرج أو إحكام العمار، فيما نتابع «آل» بنفس الانبهار والعيون المتسعة. The Humbling (عام 2014) لصديقه القديم باري ليفنسون و Danny Collins (عام 2015) للجديد دان فوغلمان، دليلان حديثان على الهبة الفوقية إلى العالم. عينان تفيضان بما لا تبلغه الكلمات. صوت يحفر في الذاكرة. استغراق سلس في الشخصية. معدن نفيس غير قابل للصدأ. وحده الأحمق لا يعترف بفرادة «سوني بوي» في عشرات الشخصيات، التي نفخ فيها من روحه. المريح أن أحد أعظم الممثلين في التاريخ، لا يزال حيواً بعد 75 عاماً على سطح الكوكب. ها هو ينسحب من اقتباس مسرحي عن رواية «الجوع» (1890) للثيولوجي نوت هامسون (1859 - 1952) في اللحظة الأخيرة. عرف أن صاحب نوبل من الداعمين لأدولف هتلر في الحرب العالمية الثانية. كان هامسون يجاهر بتأييده للاحتلال الألماني لبلاده، وبقربه



هانكس. إنّه ممثلٌ عظيم. بعثت له برسالة من معجب»، نقلت عنه صحيفة Business Standard الهندية. «آل» اعترف بأن الدور ليس مألوفاً بالنسبة إليه. ذكره بمخاطرة «مايك كورليوني» في «العزاب»، فقال «نعم» لفوغلمان، كما فعل مع فرانسييس فورد كوبولا منذ أكثر من 40 عاماً. أضاف بحماسة: «أحببتُ فكرة أن داني كان هساً بشكل ما. كانت فرصة لي للعب

بصدر رحب: «يجب أن نحترم ذلك»، حسبما نقلت صحيفة BT الدنماركية. لا يمانع «العزاب» التعبير عن إعجابه بالآخرين، حتى إنّه كتب أخيراً رسالة إعجاب إلى زميله توم هانكس. قفز هذا الأخير إلى ذهنه بمجرد الانتهاء من قراءة سيناريو Danny Collin. ذكره نجم الروك القريب من النهاية بنمط الأدوار التي يجيدها «فورست غامب» عادة. «أنا من أشدّ المعجبين بتوم

من الـ«فوهرر» ومن الثعلب جوزيف غوبلز. باتشينو انزعج من الرائحة المتسللة من الحقيبة الأشنع في التاريخ البشري، فأثر عدم الطيران إلى كوبنهاغن. اختار الرحيل عن دور الراوي، الذي كان يُفترض أن يصوره بتقنية الأبعاد الثلاثة، ليُعرض ابتداءً من أيار (مايو) 2017 في «مهرجان بيرغن الدولي». مدير مسرح Aveny-T في العاصمة الدنماركية جون ستيفنسون تقبّل قرار الأيقونة

أول دور من نوع أدوار توم هانكس. لقد الهمني ذلك». هذا ليس إعلان الإعجاب الأول الذي يصدره باتشينو. منذ سنوات، غازل الراحل روبن وليامز (1951 - 2014) في برنامج Inside the Actors Studio.

قال لجاييمس لبيتون: «(روبن) بطل أحاول تقليده دائماً في أي أمر. الغريب أن الفيلم الوحيد الذي جمعنا لم يكن كوميدياً («الأرق») لكريستوفر نولان عام 2002). إنّه بطل بالنسبة إليّ».

أجندة باتشينو حافلة بأعمال ذات أسماء ثقيلة. في 2016، يجتمع للمرة الأولى مع أنطوني هوبكينز في دراما التشويق Beyond Deceit لشنتارو شيموساوا. بعدها بعام، يعود مع بينيثيو ديل تورو وجايمس فرانكو وإدريس ألبا في The Trap لهارموني كورين. الأكثر إثارة للاهتمام أنه أبدى رغبة في دخول «عالم مارفيل السينمائي». على غرار روبرت ريدفورد في Captain America The Winter Soldier (عام 2014) للأخوين جو وأنطوني روسو، ومايك دوغلاس في Ant-Man (عام 2015) لبايتون ريد، وجيف بريدجز في Iron Man (عام 2008) لجون فافرو، قد يرضخ آل باتشينو للأخطبوط الذي يهيمن على العالم. بوسترات السوبر هيرو ستحمل اسمه المقترن بإرث فريد. أمر قد يثير حفيظة القابعين في عوالم «سريكو» و«عطر امرأة» و«محامي الشيطان» و«عصر يوم حار». في النهاية، آل باتشينو يبحث عن التلوين والاستمتاع. هو ساحر في كل ما يفعل.

باسك خياط حديث الـ«موركس»

انزعاجها من الفقرة التي قدّمها باسم فغالي في احتفال هذه السنة وقلد فيها «الشحرورة». وكتبت عقل على صفحتها على فايسبوك أن «ما قام به فغالي يعبر عن إساءة إلى «الشحرورة»، وما تضمنه من ابتذال وعدم احترام لرهبة الموت. إن محامي العائلة سيتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن».

”

بدت على الممثل السوري تعابير الغضب ولم يعرف زملاؤه سبب مفادته

“

منى طابع، وإخراج فيليب أسمر)، غير أنها جُمّدت ولم تسلّم إلى أحد.

في التفاصيل، أن نجم «تعب المشوار» (سيناريو فادي قوشقجي، وإخراج سيف الدين سبيعي) وصل مع زوجته إلى الحفلة، فتفاجأ بأن طاولته في الصف الثاني من الصالة، وبعيدة عن زملائه المكرّمين، فجلس دقائق عدّة فقط. وما زاد الطين بلّة أن تكريم نجم مسلسل «الإخوة» تأخر عن مواعده المقرّر. عندها، وجد خياط أن الاستقبال غير ملائم له، كونه مدعواً من قبل القائمين على المهرجان، ففضل الانسحاب من دون الكلام مع أحد. لم يكن خياط وحده الذي انزعج من التأخير وعدم تنظيم سهرة الـ«موركس»، فقد أعرب الممثل اللبناني جهاد الأندري عن انزعاجه من التكريمات المطوّلة. كذلك الحال بالنسبة إلى الملحن والشاعر مروان خوري الذي كرم قرابة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ونال جائزة أفضل «فنان شامل».

يُذكر أن سوء تنظيم الـ«موركس» كان سيّد الموقف منذ الدورة الأولى. فقبل عامين مثلاً، أعلن الممثل السوري مكسيم خليل انزعاجه من الأمر ومن سوء المعاملة له ولزوجته الممثلة السورية سوسن أرشيد. وفي سياق آخر، عبّرت كلودا عقل ابنة شقيقة الراحلة صباح، عن

زكية الديراني

لم يمزّ الممثل السوري باسل خياط (الصورة) وزوجته ناهد زيدان على السجادة الحمراء أمام كاميرات الصحافيين في سهرة توزيع جوائز الـ«موركس» التي أقيمت أول من أمس في «كازينو لبنان» (جونية - شمال بيروت). بل فضل الممثل السوري أن يصل متأخراً إلى صالة الاحتفال ريثما يجلس الجميع وتهدأ ضجة الصحافة، وهذا أسلوب ليس جديداً وتتبعه غالبية الفنانين.

لكن اللافت أن وجود خياط في الحدث الفني اللبناني لم يدم سوى دقائق معدودة، قبل أن يمسك يد زوجته ويغادر القاعة باكراً. بدت على الممثل تعابير الغضب والانزعاج، ولم يعرف زملاؤه سبب قيامه بتلك الخطوة. وقد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو قصيرة توثق لحظة خروجه.

انتهت سهرة الـ«موركس» المملّة في ساعات الصبح الأولى (عرضت على قناتي «المستقبل» و«روتانا»)، وبدأ الجميع يتساءل حول سبب عدم تسلّم خياط لدرعه التكريمية على المسرح رغم أنه مذكور في الخبر الذي وُزِع على الصحافة. والجائزة كانت محسومة لخياط كـ«أفضل ممثل عربي» عن دوره في مسلسل «عشق النساء» (تأليف الكاتبة



وائل كفوري مستحيل حتى في الغرام!

هناء جلال

بعد غياب عشر سنوات عن ساحة الفيديو كليب، احتل المغني اللبناني وائل كفوري الشاشة بشريط مصور لأغنيته الضاربة «الغرام المستحيل» (كلمات منير بو عساف، وألحان بلال الزين) من ألبومه الأخير «وائل 2015» من إنتاج شركة «روتانا».

في تعاون أول مع المخرج هاس غدار، تفرض أحدث التقنيات في مجال التصوير قوتها على الشاشة مع بداية الكليب. مشهدية ممتازة لالتقاط جمالية موقع التصوير. إنها منطقة جبلية في صربيا. هكذا، تنطلق الكاميرا في تسجيل مشهد أفاد الداعم الإعلاني للعمل أولاً (هاتف ذكي)، ومن ثم تابع رصد حركة سيارة تدخل إلى باحة قصر فخم.

وفي لوك مقتبس من أفلام المافيا الإيطالية، يترجل صاحب أغنية «حبك عذاب» لينجول في القصر في لقطة تشير إلى فلاش باك من الذكريات في هذا المكان. يكسر غدار نمطية الكليات العربية، فيستحدث أسلوباً خاصاً في التقاط مشاهد الليبسينغ، إذ ينتظر إلى حين بلوغ المقطع الموسيقي الذروة اللازمة (refrain)، وتحت إضاءة ممتازة، يقطف لقطة مثيرة لوجه وائل وهو يقول «هيدا الغرام المستحيل...».

يأتي ذلك بالتقاطع مع مشاهد فلاش باك في قاعات القصر وحديقته التي تجمع بين كفوري في لوك ثانٍ وثالث مع حبيبته الجميلة.

يُضج موقع التصوير بالأكسسوارات، ما يبعد أي ملل

عن متابع الشريط، الذي ينقسم بلعبة ضوء ذكية بين حاضر عاشق يتحسّر على أطلال حب انتهى، ورحلة شوق رومانسية إلى ذكريات غنية بالتفاصيل تليق بالأغنية العاطفية وتوزيعها الموسيقي. في مشهد الحفلة (فلاش باك)، ينتقل المخرج إلى كادر جديد، ليقدّم مشهداً أولاً في تاريخ وائل كفوري الذي لم يسبق له أن نظر بشكل مباشر إلى الكاميرا في أي من أعماله السابقة.

إنها لقطة الليبسينغ مع تركيز ممتاز على نجم العمل ضمن مجموعة من الكومبارس وفي وسط قاعة فخمة، وبحركة استثنائية تصبح كل هذه التفاصيل مجرد خلفية ممتازة لصورة واحدة.

إنه وائل كفوري «ملك الرومانسية» في أجمل إطلالاته المصوّرة. هنا، تكمن الحكمة لـ «ستوري بورد» ليس بجديد، لكنّه مشغول بحرفية عالية تجعل قصة الخيانة المعلوكة في الفيديو كليب العربي حدثاً إضافياً لا بد منه لهذا الفيلم القصير. هكذا، يستغل المخرج مرة أخرى الحالة لتسجيل حضور جديد للراعي الإعلاني بسلسلة محببة ومشهد ختامي يمزج بين فرض وائل كفوري نفسه كمثل جيد، وقدرات المخرج الاستثنائية.

«الغرام المستحيل» أكثر من مجرد كليب، لناحية التقنيات المستخدمة في تنفيذه، بالطبع ضمن ميزانية إنتاجية ضخمة تم توظيفها كلياً لصالح كل عناصر العمل وأبرزها عودة وائل كفوري.

الأغنية ربحت فوق نجاحها بالسمع تسجيلاً مصوراً سُبحتسب ضمن قوائم الأفضل بين الفيديو كليات في زمنها.



رويدا لهجتها بيضة

من دون الكشف عن عناوين أعمالها الجديدة، تؤكد المغنية السورية رويدا عطية (الصورة) أنها في حال نشاط فني دؤوب للبدء بعرض اغنية عراقية جديدة (كلمات محمود الامير، والحن عفار العاني) صوّرتها على طريقة الفيديو كليب، بالإضافة إلى أخرى باللهجة البيضاء (كلمات فادي مرجان، والحن علي حنتوت)، أما الإخراج فهو لسيفانا المولى.



شذا حسون «ولهانة»

نشرت المغنية العراقية شذا حسون صورة جديدة عبر صفحتها الخاصة على موقع إنستغرام، من الاستديو برفقة المخرج فادي حداد، وهي تضم اللبس الأخيرة على فيديو كليب اغنيته «ولهانة» (كلمات كاظم السعدي، والحن حاتم العراقي) التي صوّرتها اخيراً في لبنان من إنتاج «روتانا».

سيرين مع جاد: بطيء و«عادي»

مع تسجيل الليبسينغ، والثاني يظهر سيرين مسجونة في مكعب في إشارة إلى حيرتها وعذابها. فلاش باك سريع إلى بيتها مع زوجها، وإلى حياتهما الزوجية التي في طريقها إلى الانهيار بسبب الشك.

يستبدل جاد الشويري الحكمة الدرامية في القصة بمشهد جمالي، يرتكز أولاً إلى موقع خارجي ممتاز، ومن ثم إلى أفضل لوك لبطلة العمل من بدايته. هي بلباس بحر أبيض مع ماكياج قوي وشعر مرفوع في وسط بركة للسباحة خلفها روعة انغماس السماء في البحر.

فلاش باك آخر، في مشهدية تبرز غيرة هذه المرأة الاجتماعية على زوجها. الكومبارس الموزّع بذكاء في موقع خارجي (حديقة) لتقديم مشهد حفل الشاي، لم يفد العمل بجديد. إنها مجرد محطة لحشو الشريط الذي بدأ يفقد عناصر الجذب لغياب الإيقاع السريع المفروض في تجميع الفيديو كليب. إلى أن يأتي مشهد السيارة بلوك جديد لسيرين (سهرة) ولقطة جميلة.

في الختام اختار شويري نهاية تشويقية بمواقع مختلفة لينقل رسالة للزوجات مفادها أنّ الشك قد يكون مجرد خيال لا صلة له بالحقيقة. «عادي» كليب نظيف من الناحية التقنية، تم تنفيذه ضمن ميزانية إنتاجية عالية. لكنّه جاء أبطأ من المطلوب، على الرغم من التقاط المخرج لمشاهد جديدة كانت لتكون مثالية لو قام بالتركيز على سيرين المغنية أكثر من الممثلة.

هناء...

رغم انشغالها بالتمثيل ضمن الحركة الناشطة للمسلسلات العربية المشتركة، قزرت المغنية والممثلة اللبنانية وعارضة الأزياء السابقة سيرين عبد النور العودة إلى ساحة الغناء بـ «عادي» (كلمات والحن مروان خوري)، واختارت المخرج جاد الشويري لاستكمال مشروعها الغنائي بالصورة.

هكذا، أطلقت صاحبة أغنية «عيون العملىة» العمل الجديد أول من أمس بعدما مهدت له لفترة طويلة عبر الإنترنت وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي. مشهد البداية يبشر بـ «ستوري بورد» درامي. تخرج سيرين من باب بيتها وهي تسحب شنطة سفر، تضع نظاراتها الشمسية وتمشي في سبيلها. مع مطلع الأغنية، تتداخل ثلاثة مشاهد ضمن تقطيع سريع؛ الأول «بيوتي شوت»



في الصالات



Woman in Gold

استناداً إلى القصة الحقيقية لماريا ألتمان (1916 - 2011) قَدّم المخرج البريطاني ساميون كورتيس فيلمه الأخير Woman In Gold. يتناول الشريط قصة ألتمان الناجية من الهولوكوست التي كانت تعيش في ولاية لوس أنجليس الأميركية، وتمكنت بالتعاون مع محاميها الشاب إي. راندول شونبيرغ من مجابهة الحكومة النمساوية لاسترداد لوحة رسمها غوستاف كليمت لقرينتها وتحمل عنوان Portrait of Adele Bloch-Bauer I. لوحة كان النازيون قد صادروها في فيينا قبيل الحرب العالمية الثانية. لائحة أبطال Woman In Gold تضم أيضاً كايتي هولمز، ورايان رينولدز، ودانيال برول، وغيرهم، وهو من كتابة ألكسي كاي كامبيل.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



Insidious: Chapter 3

في إطار مليء بالربح والإثارة والتشويق، تدور أحداث الجزء الثالث من سلسلة Insidious قبل الأحداث المؤسفة التي ألمت بعائلة «لامبرت» التي وقعت في الجزء الأول، حيث توافق «اليس رانيار» الطبيبة النفسية الماهرة بعد طول تردد وحيرة على استخدام مواهبها في التواصل مع عالم الموتى، لتساعد فتاة مراهقة تُرصد لها كيان خارق وشديد. الفيلم من تأليف وإخراج لاي وانيل الذي شارك أيضاً في البطولة إلى جانب ستيفاني سكوت، وأنغوس سامبسون، وديرموت مولروني.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)، «فوكس» (01/285582)



Entourage

تتواصل أحداث الفيلم بعد ستة أشهر من أحداث الموسم الثامن من المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه وكان من إنتاج شركة HBO. هكذا، يحصل «أري غولد» على منصب الرئيس التنفيذي لشركة «تايم وارنر»، بينما يستمر «فينسينت تشايس» وشقيقه «جونني دراما» و«إيريك» و«تورتل» في الاحتفال بحماسة مفرطة. محاولين الحفاظ على صداقاتهم بأفضل أحوالها. الشريط من إخراج دوغ إيلين الذي شارك في الكتابة مع روب ويس، أما الأبطال فهم: كيفين كوني، وأدريان غرينير، وكيفين ديون، وجيري فيرارا، وجيريمي بيفين.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)، «فوكس» (01/285582)

Zapping



ع سوطوح البقاع

غداً - على «Otv» ■ 21:45

يحط برنامج «ع سوطوح بيروت» (تقديم داليا داغر) هذا الأسبوع في البقاع اللبناني، ويستضيف مجموعة شخصيات من مختلف المجالات السياسية والفنية والإعلامية. أجواء صاخبة ووَدِيّة يضيفها كل من الفنان نقولا الأسطا (الصورة) والإعلامية كاتيا كعدي، إلى جانب النائب اللبناني إميل رحمة.



جبال الأطلس تحت المجهر

الليلة - على «العربية» ■ 20:30

تخصص كاميرا برنامج «مهمة خاصة» في أعالي جبال الأطلس. ضمن هذه السلسلة الجبلية التي توجد في القارة الأفريقية وتمر عبر المغرب وتونس والجزائر، يستكشف فريق البرنامج حياة الناس هناك، عبر شهادات نساء وأطفال يعيشون هناك، حيث تقترب الجغرافيا من العزلة التامة.



الدواغش من العراق إلى لبنان

الليلة - على «المبايعين» ■ 20:30

تخيّم أجواء الجماعات الإرهابية على حلقة هذا الأسبوع من برنامج «العذ العكسي» لدينا زهر الدين. بعد عام على اجتياح «داعش» للمدن العراقية، تُطرح أسئلة على شاكلة: من يسهّل تمدّد هذا التنظيم وكيف تبدو الاستعدادات العسكرية لبحره؟ وإطالة على بلدة عرسال اللبنانية في ظل معركتها الحالية.



تاراتاتا مع هاني

الخميس - على «osn» ■ 20:00

يتخصّر برنامج «تاراتاتا» لاختتام موسمه الحالي. وفي الحلقة المقبلة يحاور نيشان ديهاروتيونيان الفنّان المصري هاني شاكر (الصورة). يتحدث الأخير عن آخر أعماله الفنية، وكذلك عن وضعه العائلي بعد وفاة ابنته دينا قبل سنوات بعد إصابتها بالسرطان. فمن سيغنّي إلى جانب شاكر؟



ميريام فارس في «الجيك الجديد»

غداً - على «ديبي» ■ 21:30

في الحلقة ما قبل الأخيرة من برنامج «صوت الجيل الجديد»، تطلّ ميريام فارس (الصورة) على مسرح العمل التلفزيوني الذي يجلس في لجنة تحكيمه: المغني اللبناني فارس كرم، والمغربية أسماء المنور والملحن الإماراتي فايز السيد. ومن المتوقع أن يختتم البرنامج الفنان التونسي صابر الرباعي.



انزافور في ضيافة مرسيل

غداً - على «lbc» ■ 21:45

في حلقة استثنائية تحمل اسم «على مشارف المئة» يحاور مرسيل غانم المغني الفرنسي. الأرمي شارل أنزافور (الصورة). تعتبر المقابلة الأولى لأنزافور مع محطة عربية. شاهد على عصر وزمن، يحكي عن السياسة والشرق والأمرن والكتابة والأغنية والحياة. فما هي المفاجآت التي سيكشفها؟

أجندة



برعاية وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبالتعاون مع شركة «سوليدير»، انطلق أمس «مهرجان الأخضر» في شوارع فوش - الممبي في وسط بيروت. يستمر الحدث اليوم وغداً، «مهرجان الأخضر» صديق للبيئة، ويشترك فيه عدد من الجمعيات البيئية وناشطون من المجتمع المدني، كما تتخلله حملات توعية وأنشطة عملية لمختلف الأعمار. ويلقي المهرجان الضوء على المشاكل البيئية التي تواجهنا اليوم، وكيفية تداركها عملياً من خلال نشاطات ترفيهية للأولاد. وتتخلل المهرجان عروض موسيقية ومعارض للحرف اليدوية والتصميم، كما يضم مساحة للطعام والأغذية الصحية، وسوقاً للزهور والمنتجات الخضراء.

اليوم وغداً - من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً - شوارع فوش - الممبي (وسط بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: www.facebook.com/events/838458289558359



يوم غد سيكون مخصصاً لكل الراغبين في السير في المناطق البيروتية القديمة. الجميع سيتكمن من الاستمتاع بالمنازل القديمة، والآثار المتبقية، واكتشاف القصص المخبّأة في كل زاوية، وبين جدران «ست الدنيا». تحت عنوان Beirut Old City Walk (نزّهة في بيروت القديمة)، سنتنقل النزّهة من أمام مدخل «مدرسة الحكمة» في الأشرفية (جانب الطريق السريع) ليجول المشاركون لمدة تراوح بين خمس وست ساعات على مناطق مختلفة من العاصمة اللبنانية. علماً بأنّ الحجز المبكر ضروري نظراً لمحدودية العدد.

Beirut Old City Walk: الأحد 7 حزيران (يونيو) - الانطلاق من امام مدخل «مدرسة الحكمة» (الأشرفية). للاستعلام وحجز الاماكن: 70/178801



يدعو مركز «جنى» بالشراكة مع لجنة أنديّة مخيّم البداوي، لحضور ضمن «ليالي أريج فلسطين للموسيقى» التي بدأت أمس وتستمر اليوم وغداً. بعد فرقة «حنين» للأغنية الفلسطينية وفرقة «السنابل» للتراث الشعبي، السهرة اليوم مع «مقامات مشرقية» التي تعجّ بالوشحات والقُدود من التراث المشرقي. أما الختام غداً، فسيكون مع المغنية اللبنانية أميمة الخليل (الصورة).

اليوم وغداً: 20:00 - ملعب فلسطين - مخيّم البداوي (طرابلس - شفاع لبنان). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/819970 او 03/606741